

بوادر «عاصفة جديدة» ضد العراق • العلماء اشتروا ادلة لتسليم بن لادن • الاعتداءات تتزايد ضد عرب أمريكا وأوروبا حشود أمريكية تتجه إلى الخليج وطالبان تدعو لـ «الجهاد ضد الكفار»

واشنطن - لندن - «القدس العربي»:

بدأت الولايات المتحدة حشد قواتها - بهدوء - إلى الخليج العربي ضمن استعدادها لشن هجوم موسع ضد أفغانستان. وقالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» إن البنتاغون قرر إضفاء طابع السرية على التحركات لأسباب أمنية وسياسية تتعلق خاصة بدول خليجية لا ترغب في الكشف عن استخدام قواتها في الهجوم المرتقب. وتحركت ثالث حاملات طائرات أمريكية إلى البحر المتوسط أو الخليج العربي أمس. وتضم الحاملة 75 طائرة حربية والفأ وخمسة جندي من المارينز، وتصاحبها ست سفن حربية وثلاث سفن برمائية. وعندما تصل حاملات الطائرات روزفلت ومجموعة السفن المصاحبة لها يصعب للولايات المتحدة ثلاث حملات طائرات ونحو 200 طائرة حربية تابعة للقوات البحرية و100 طائرة مهاجمة تابعة للقوات الجوية منتشرة في قواعد على الأرض وأكثر من عشرين سفينة حربية مزودة بصواريخ كروز طويلة المدى في المنطقة.

ويعتقد أيضا أن قاذفات ثقيلة من طراز بي 52 القادرة على إطلاق صواريخ كروز ممتركزة في جزيرة دييغو غارسيا البريطانية في المحيط الهندي. ورغم أن الجيش امتنع عن تقديم إحصاءات حديثة عن الوجود الأمريكي في المنطقة ففما يلي قائمة بالقوات التي تحركت إلى الخليج:

حاملة الطائرات الأمريكية كارل فينسون وتحم على متنها 75 طائرة مقاتلة ترافقها مجموعة حراسة تضم على الأقل ست طرادات ومدمرات وفرقاطات.

السعودية والكويت: عشرات من الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية التي تساعد في حراسة منطقة حظر الطيران فوق جنوب العراق.

من جهة أخرى دعت حركة طالبان أمس إلى التطوع للجهاد إذا هاجمت الولايات المتحدة البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الأفغانية الإسلامية التي تتخذ من باكستان مقرا لها من وزير داخلية طالبان الملا عبد الرزاق قوله إن المواطنين في أنحاء أفغانستان يستعدون للجهاد في ضوء هجوم أمريكي متوقع لانتقام من الهجمات القاتلة التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن في الأسبوع الماضي.

وقال في كلمة أذاعها راديو صوت الشريعة الناطق بلسان طالبان من بريدون القتال ضد الكفر عليهم تسجيل اسمائهم لدى السلطات حتى يمكن نشرهم في الأماكن المناسبة وقت الحاجة. وأعلن بعض العلماء المتحمسين في كابول لانتقاد قرار بشأن صير أسامة بن لادن ابن بن لادن لن يسلم من دون أدلة ملموسة حول تورطه في الإرهاب. وصرح الملا محمد حسن ممثل إقليم بكتيكا (شرق) - حتى لو تم اجتياح أفغانستان بأكملها لن يسلمه من دون أدلة متينة ضدّه.

وأشارت مصادر في واشنطن إن البنتاغون يعد خططه لتوجيه ضربات متتالية ومكثفة تستهدف الأجهزة الأمنية والحرس الجمهوري والعراق رغم القرار نائب الرئيس ديك تشيني بعدم وجود أدلة - بعد - أي أن تورط لبغداد في الهجمات الأخيرة.

وأضافت المصادر أن عدم ادانة بغداد للهجمات ومحاولتها السابقة «المزعومة» لغتيل الرئيس الأسبق جورج بوش أثناء زيارته للكويت والساعي العراقية لبناء ترسانة أسلحة دمار شامل ستكون «الخطأ» للضربات العسكرية الجديدة.

وعلى صعيد آخر اتسع نطاق الاعتداءات العنصرية ضد العرب والمسلمين في أمريكا وأوروبا حيث فتح مكتب التحقيقات الفيدرالية (اف. بي. اي) خمسين تحقيقا في اليومين الماضيين فقط في هجمات ضد أشخاص ومنشآت إسلامية في أمريكا. (تفاصيل ص 2 و 3 و 4 و 7 و 8)



عائلة أفغانية تهرب من قندهار في طريقها إلى باكستان على متن عربة جحر حمار خوفا من ضربات أمريكية (اف ب)

دائرة الانتقام تتسع

عبد الباري عطوان

حجم الحشودات العسكرية الأمريكية الضخمة استعدادا لتوجيه ضربة انتقامية لضحايا هجوم مركز التجارة العالمي في نيويورك والبنتاغون في واشنطن لا يتناسب مع الجهة المستهدفة، وهي جماعة أسامة بن لادن وحركة الطالبان التي تؤويه. فحركة طالبان تحكم بلدا يعيش في العصر الحجري، لا يملك أي مقومات عسكرية تكنولوجية حديثة، وإنما مجموعة من رجال الدين الذين يتعجلون الشهادة للانتقال من دار الفناء إلى دار البقاء، وسلاحهم بنادق خفيفة، ودبابات تسير بدعوات الأئمة، وطائرات من نوع منقرض تسقط لوحدها من قلة الصيانة وانعدام قطع الغيار.

فهذا الحشد الأمريكي الضخم من الأسلحة والاساطيل والطائرات والحلفاء يثير المخاوف، بأن حديث الرئيس جورج بوش الابن عن حرب صليبية كاسحة ربما لم يكن زلة لسان، وما قاله أحد النواب التابليديين بفصاحة وقحة أكد على هذه المخاوف، عندما طالب بقصف أفغانستان بقنابل من دهن الخنازير أمعانا في الحاق أكبر قدر ممكن من الأذى بها وشعبها وحكامها.

فمن الواضح أن عمليات التحريض ضد الإسلام والمسلمين بدأت تعطي ثمارها الإرهابية المرعبة، وتتجاوز دائرة المتهمين الرئيسيين الضيقة إلى رحاب العالم الإسلامي الأوسع، وبدأنا نقرأ يوميا عن هجمات يتعرض لها مسلمون داخل الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية نتيجة لذلك. ومن المتوقع أن تتزايد إذا ما وقعت خسائر في صفوف قوات التحالف الجديد المهاجمة، وخاصة الأمريكية والأوروبية منها.

* * *

الجميع متفق على ضرب الإرهاب والإرهابيين ولكن ما هو موضع خلاف هو تعريف الإرهاب، وتقسيمه إلى إرهاب «حميد» وهو الإرهاب الإسرائيلي والأوروبي والإرهاب «الخبث» وهو العربي والإسلامي.

ما هو موضع خلاف أيضا هو أسلوب مكافحة هذا الإرهاب، والأسلحة المستخدمة والبلاد المستهدفة. ويبدو أن الإدارة الأمريكية الحالية تريد فتح ملفات قديمة، وتصفيحة حسابات مع دول ما زالت تدرجها على قائمة الدول الإرهابية، مثل العراق وسورية وليبيا والسودان وإيران.

فالخبراء الأمريكيون، ومنهم مسؤولون سابقون، يتحدثون صراحة عن ضرورة ضرب العراق بقسوة، وإكمال ما عجزت عن إكماله حرب الخليج الثانية. وحجتهم في ذلك الحاق ضربة قاضية بالعرب على غرار الضربات التي لحقت باليابان وألمانيا في الحرب العالمية الثانية، وبما يجعلهم لا يعرفون رؤوسهم لخمسين عاما مقبلة على الأقل.

ومن اللافت أن الأحاديث عن استخدام قنابل نووية «تكتيكية» ضد أهداف إسلامية وعربية «لاقتلاع الإرهابيين من جحورهم وجعلهم يهربون كالفئران» على حد تعبير الرئيس بوش، باتت تتصاعد يوما بعد يوم، الأمر الذي يجعلنا نجزم باننا أمام إرهاب نووي وهو أخطر من أي إرهاب آخر.

وما يستوقفنا بالحاح أيضا أن لا أحد في واشنطن أو العواصم الأوروبية الحليفة، أو الدول العربية التي وافقت دون شروط على الانضمام للتحالف الجديد، يتحدث عن الشرعية الدولية، أو الاستغلال بمصلحة الأمم المتحدة التي من المفترض أن تكون المرجعية لهذه الاعتداءات متلما جرى أثناء إنشاء التحالف الأول.

* * *

اذلال العرب والمسلمين بضربات نووية أو تقليدية ربما يتحقق على يد التحالف الجديد، ولكن ما لن يتحقق هو الهدف الرئيسي منه، وهو القضاء على الإرهاب، الذي يبدو أنه يتحول تدريجيا إلى هدف ثانوي، أمام أهداف أوسع، بعضها اقتصادي وبعضها الآخر استراتيجي، وخاصة مناب النفط واحتياطياته الضخمة في بحر قزوين وجمهورية الاتحاد السوفيتي الإسلامية السابقة.

إرهابيو اليوم ربما استخدموا السكاكين لخطف الطائرات وتفجيرها في مركز التجارة العالمي والبنتاغون، ولكن إرهابيي الغد ربما يمتلكون بضعة كيلوغرامات من غاز «في. بي. اكس» أو أسلحة بيولوجية، يهربونها في رضعات أطفال، أو زجاجات مياه معدنية، عبر المطارات، ويلقونها في العواصم المستهدفة، وتكون الخسائر البشرية بمئات الآلاف.

هذه الأسلحة الفتاكة ربما تكون غير متوفرة اليوم، ولكنها ستوفر بعد عشر سنوات أو أكثر، ولن يحتاج استخدامها إلى التدريب على الطيران ومرقبة حركة الطائرات متلما كان عليه الحال في الاعتداءات الأخيرة.

* * *

الولايات المتحدة تستطيع إنتاج صواريخ مضادة للصواريخ، وتطوير طائرات لا تلتقطها أجهزة الرادارات، ولكنها قطعان لن تستطيع إنتاج أي سلاح فاعل لمواجهة إنسان بسيط يريد أن يقتل نفسه في سبيل قضية يعتقد أنها عادلة، ويرى أن اللجنة ستكون مثواه الأخير.

ما نطالب به هو التعقل، وعدم زرع المزيد من الاحقاد، وتوفير المبررات والتمنح اللامات للمتمترفين، مع تأكيدنا على ادانتنا لقتل المدنيين وتعاطفنا الكامل مع ضحايا كارثة نيويورك وواشنطن.

رعب في أمريكا من انتحاريين آخرين

■ شيكاغو - رويترز: افادت صحيفة «شيكاغو تريبيون» أمس أن فرق خطف انتحارية ربما كانت على متن طائرات تجارية أخرى في اليوم الذي صدمت فيه طائرات برجي مركز التجارة العالمي بنيويورك ووزارة الدفاع في واشنطن، ونسبت الصحيفة إلى مصادر قريبة من التحقيقات القول بأن فرقا من الخاطفين ربما كانت لديه ذكائر لرحلات خارج البلاد كان من المفترض أن تطلع من بسطن صباح الثلاثاء وألغيت بسبب عطل فني.

وكان من المفترض أن تطلع طائرة تابعة لشركة أميركان إيرلاينز في الساعة 8,10 صباحا أي بعد 25 دقيقة من رحلة الشركة التي صدمت مركز التجارة العالمي بعد إقلاعها من مطار لوجان بوسطن، وصدمت طائرة ثانية ألقعت من بوسطن في يوم الخميس قائمة تضم العديد من الأسماء التي تبدو عريقة إلى الشرطة المحلية وشرطة الولايات.

ويعتقد أن بعض الركاب التجاري البحث عنهم مدرجون على هذه القائمة.

المعارضة الأفغانية: شن عملية عسكرية لن يؤثر كثيرا على بن لادن

■ انقرة - اف ب: اعتبر ممثل الحكومة الأفغانية في المنفى في انقرة أمس أن عملية عسكرية أمريكية لن يكون لها أي تأثير عملي على التري السعودي الأصل أسامة بن لادن المشتبه فيه الرئيسي في الاعتداءات التي ضربت الولايات المتحدة في 11 أيلول (سبتمبر). وأعلن المراد إرغون لوكالة فرانس برس أن «أفغانستان ليست يوغوسلافيا ولا البوسنة. إن عمليات جوية من هذا النوع لا تظلي بأي فرصة في النجاح».

وأوضح كذلك أن طبيعة أفغانستان التي تحتل الجبال الوعرة 85% من مساحتها تجعل شن عملية جوية في غاية الصعوبة.

واعتبر أنه «إن شن الأمريكيون عملية متهوره من دون التفكير مليا، فستكون المواقف متجعبة».

وتمثل سفارة أفغانستان في تركيا حكومة الرئيس المنحى المطاح برهان الدين رباني القيم في المنفى منذ أن استولت ميليشيا طالبان الأصولية على السلطة في أيلول عام 1996.

واعتبر ممثل أفغانستان أن نظام طالبان لن يسلم من لادن «حتى مقابل البوسنة».

وقال إرغون إن «الإرهاب سيستمر حتى لو اعتقل بن لادن» مشيرا إلى باكستان بصفتها «مقر طالبان».

وأضاف أن «نظام طالبان يعني باكستان وباكستان تعني نظام طالبان».

اسرائيل تستجيب لضغوط أمريكا وتوافق على هدنة.. وباول يطالب العرب بالانضمام للتحالف

القدس - «القدس العربي»:

استجابات إسرائيل أخيرا للضغوط الأمريكية الداعية لتخفيف بؤرة الصراع في الشرق الأوسط إعطاء فرصة لتأليب تحالف دولي ضد «الإرهاب» معقنة عزيمتها «تحقيق» اعتداءاتها على الفلسطينيين.

وجاء الإعلان الإسرائيلي بعد ساعات من اصدار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أوامر صارمة لوقف إطلاق النار وتجنب المواجهة مع جنود الاحتلال عند نقاط الاشتباك في الأراضي المحتلة.

وبدا الجيش الإسرائيلي مساء أمس سحب قواته من مناطق اعدا احتلالها في الأونة الأخيرة، وأكد الناطق باسم الجيش في بيان أن هذا القرار وكذلك قرار تعليق «العمليات الهجومية» المعلن سابقا، يتيان أثر أوامر عرفات بوقف تام لإطلاق النار.

وتابع البيان أن الأوامر التي صدرت للقوات الاسرائيلية من قائد الأركان الجنرال شاولوف موفرت تهيئا إلى «اختيار مدى صدق» تصريحات عرفات و«منح فرصة لحالات وقف العنف».

وقد صاعف الجيش الإسرائيلي في عهد رئيس الوزراء إيهيل شارون توجلاته في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، معيدا احتلال بعضها خاصة في مناطق جنين وريحا والضفة الغربية. وأعلن مسؤولون في أجهزة الامن الفلسطينية أن جنود الاحتلال انسحبوا من محيط جنين.

ومع ذلك اندلعت اشتباكات في مدينة الخليل أصيب خلالها ثلاثة فلسطينيين بجروح، ما يمثل أول خرق لوقف إطلاق النار.

وكان وزير الخارجية الأمريكي كولن باول تحدث مع عرفات وشارون بشأن قرارات الجانبين التي من شأنها أن تسهل كثيرا محاولات أمريكا تشكيل تحالف ضد الذين هاجموا وزارة الدفاع في واشنطن ومركز التجارة العالمي في نيويورك الأسبوع الماضي.

وقال باول للمصحافيين «لدينا نوع من التعهد هذا الصباح ولنا عمل أن نشهد بعض التطورات التي تبقى على هذا الشعور بالأمل»، وأضاف «أنا سعيد لأن وزير الخارجية (شاهين) وبريس ورئيس الوزراء (أرييل) شارون أكدا لي بأنهما سيقفان كل شيء من جانبيهما كي يتناحا عما يثير الصراع مع الفلسطينيين في مدن وبلدات معينة، حتى يكون هناك نوع من الفصل الذي قد يشجع أن تظهر حالة من اللاعنق».

ودعا باول الدول العربية إلى المشاركة في حملة مكافحة الإرهاب، مؤكدا أن هذه الحملة لا تكون حربا ضد الإسلام، وإنما حملة موجهة من العالم المتحضر ضد القوى غير المتحضرة».

وفي حديث لفتاة «الجزيرة» الفضائية التي تبث من قطر، قال باول «نعتقد انه ينبغي على دول عربية عدة المشاركة في هذه الحملة لأنها عانت من الأرباب لسنوات عدة».

وأوضح «أنها حرب نستند على وسائل ضغط مالية. أنها حرب جمع معلومات، مشورا إلى أن إسرائيل مستعدة من المشاركة في رد عسكري كي تتيح للدول العربية أن تشارك في هذا التحالف».

وقال «لا أرى أن دول مثل إسرائيل يمكن أن تلعب دورا في مثل هذه العملية»، مشورا إلى أن الدولة العبرية بإمكانها أن تقدم معلومات في إطار العملية.

وقال «لدينا بعض الفئق حياض سورية وإيران بالرغم من تقديمهما التعازي وعرابيهما عن استعدادهما في بحث سبل العمل المشترك». وأكد المسؤول الأمريكي «ليس بالإمكان التركيز على مجموعة إرهابية تعاديبها وتترك الباقية».

(تفاصيل ص 5)

فلكي تونسي تكهن باحداث نيويورك قبل عام.. و«نوستراداموس» الأكثر مبيعا في أمريكا

لندن - «القدس العربي»:

لم تفت الهجمات على أمريكا حدىس الفلكي التونسي حسن الشارني الذي أرسل لـ «القدس العربي» بيانا يقول فيه انه تكهن في العام الماضي بتعرض ساحل أمريكا لهجمات بالطائرات. وذلك من خلال مقال كتبه في إحدى الصحف التونسية.

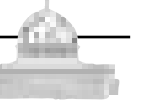
ففي العدد الصادر يوم 31 كانون الأول (ديسمبر) العام الماضي نشرت صحيفة «الصباح» التونسية تكهنات الشارني والتي جاء بها «انفجار إرهابي مريع يهز احد مبانى نيويورك».

وكان الفلكي التونسي قال انه تنبأ بوفاة الاميرة ديانا عام 1997، ووفاة العاملين الغربي والاردني، و اغتيال اسحق رابين، وغير ذلك الكثير من النبوءات والتكهنات التي تتعلق بمجريات السياسة العالمية.

ويبدو ان الاهتمام بالبحث عن تفسير ديني، قيمي، كان ظاهرة عامة في أوروبا، وأضحة في الولايات المتحدة الأمريكية فخلال ساعات قليلة من وقوع الهجمات على واشنطن ونيويورك، يوم الثلاثاء الماضي، أصبح كتاب النبوءات القديم للعراف الفرنسي نوستراداموس (1503 - 1566) من أكثر الكتب مبيعا في مكتبات الولايات المتحدة، حيث تدفق الناس على المكتبات بحثا عن معلومات أو دلائل تفسر او تشير لما حدث في مركز التجارة العالمي، ووزارة الدفاع الأمريكية. كما ازداد الطلب

اربعة كتب عن طالبان وأفغانستان، وكتاب عن تاريخ مركز التجارة العالمي، وعن شبكة بن لادن. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن رفوف المكتبات التي تحتوي على كتب تتعلق بالإسلام قد أفرغت نتيجة للطلب الشديد عليها. وفي موقع «أمازون» هناك اقتراحات لدى القراء بقرأة كتاب ادوارد سعيد «تغطية الإسلام».

وحسب مسؤولين في مكتبات أمريكية فان طلبات كثيرة من مواطنين أمريكيين على كتاب نوستراداموس قد ازدادت في الأيام القليلة الماضية. ومع ان بعض المسؤولين الاعلاميين حاولوا التقليل من أهمية الاهتمام بالكتب بنبوءات العراف الفرنسي إلا ان البعض الآخر أكدوا ان الاهتمام الجديد وهذا البعض قراء لم يسعوا يوما باسمه يختلف عن الاهتمام الذي طبع الأفكار القيامية التي رافقت الاحتفالات باللفية، حيث كان العراف الفرنسي الرمز الأول في كل



طائرة هليكوبتر تابعة للجيش الأمريكي تهبط في البنتاغون (رويترز)

اقبال كبير على خرائط أفغانستان في واشنطن

واشنطن - رويترز: تشهد العاصمة الأمريكية هذه الأيام اقبالا كبيرا على خريطة أفغانستان التي يعتقد انها تاتي المشتهية به الاول وراء الهجمات المدمرة التي تعرضت لها الولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

وقال اصحاب متاجر خرائط يوم الاثنين ان مخزونهم من خرائط أفغانستان بيع خلال ايام من هجمات الثلاثاء الماضي التي نفذها طيارون صدموا بطائرات تجارية مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون في واشنطن، ومعظم المشترين من المصالح الحكومية واجهزة الابن ومؤسسات الاعلام الأمريكية التي تود اقتناء الخرائط تحسبا لهجمات انتقامية أمريكية على أفغانستان حيث يعيش المشتبه به السعودي المولد اسامة بن لادن «ضيفا» على حكومة طالبان.

وقال سبت لافيسفير مدير مركز «ايه.دي.سي» للخرائط والسفر بالقرب من البيت الابيض «كانت لدينا 20 خريطة لمنطقة أفغانستان بيعت كلها في وقت قصير في اعقاب الهجوم، تلقينا عشرات الاستفسارات».

واضاف لافيسفير ان الطلب كان شديدا لدرجة انه حاول دون جدوى الحصول على المزيد من الخرائط، وارف قائلا «نتعامل مع حوالي مئة مورد ولكن يبدو انه لا يتوفر اي شيء لدى احد منهم».

وقال ان خرائط «البيع ساخنة» اخرى ذات صلة بين لادن مثل السودان وليبيا لاقت رواجا ايضا.

الشرطة الالمانية تلاحق خمسة زملاء للانتحاريين في هامبورغ

لوائح ركاب ثلاث من الطائرات الختوفة.

وقد وصل عطا في مطع التسعينات الى هامبورغ فيما وصلها الشحي في منتصف التسعينات والجراح عام 1997 بعد ان اقام لمدة سنة في غرايفسفالد في شرق المانيا، وقد يكون الجراح امضى سنة اشهر في أفغانستان بعد العام 1996 كما قال عمه عاصم الجراح لصحيفة «بيدل ام ووتشاغ» الصادرة الاحد بدون تحديد مكان اقامته.

وكان المدعي العام الفدرالي اعلن الخميس الماضي عن فتح تحقيق قضائي حول «عصابة تشككت في مطع الحسن في هامبورغ تتألف من اشخاص من اصل عربي نوي معتقدات اسلامية اصولية».

التي اصطلحت بأحد برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك، واكتفى الناطق باسم النيابة الفدرالية العامة في كارلسروه المتكف ملف التحقيق بالقول ان «كل اولئك الذين وردت اسماؤهم على هذه اللائحة ليسوا ضمن حلة المشتبه بهم».

وكانت الشرطة الالمانية كشفت عن هوية محمد عطا واثنين من الانتحاريين المقترضين الذين اقاموا على الاراضي الالمانية: الاسماراتي مروان الشحي (23 عاما) والليثاني زياد سمير الجراح (26 عاما) الذي كان هو ايضا ملتحقا بالمعهد العالمي لهندسة الطيران في هامبورغ.

وكانت اسما محمد عطا ومروان الشحي وزياد سمير الجراح على

■ هامبورغ (المانيا) - اف ب: تلاحق الشرطة الجنائية الالمانية خمسة اشخاص في جامعة هامبورغ التقنية (شمال) في إطار التحقيق في اعدادات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة كما اعلن امس رئيس هذه الجامعة يورغ سيفلين.

وقال سيفلين انه رأى على لائحة المحققين ان الشرطة تلاحق خمسة تلقوا دروسهم في الجامعة التقنية في هامبورغ الى جانب الانتحاريين المقترضين مروان الشحي ومحمد عطا اللذين التحقا بهذه الجامعة ايضا.

والشحي بهم هؤلاء هم في عداد مجموعة من الراهبين المقترضين مرتبطة بمحمد عطا (33 عاما) المصري الذي يحمل جواز سفر اماراتي وتولى على ما يبدو قيادة احدي الطائرات

اعتقال اربعة متهمين في ايطاليا وفرنسا بينهم ثلاثة أفغان

دخول مزورة وعثر في حقائبهم على خرائط مفصلة لمدينة بروكسل، ووضحت الصحيفتان انه يتم استجواب افغانين في فينيميليا عند حدود ايطاليا مع فرنسا في حين يحتجز المشوهان الاخران وهما افغانين ويراناني في مدينة نيس الفرنسية، وكان الرجال الاربعة يسافرون معا وانفصل لعبور الحدود، وحسب صحيفة لا ستامبا، كانوا قادمين من اسبانيا ومتوجهين الى بولندا.

وامكن القبض عليهم بفضل تعاون وثيق بين الشرطتين الايطالية والفرنسية والانتربول. وقالت الصحيفتان ان جميع الوثائق التي عثر عليها ارسلت الى مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف.بي.اي).

■ روما - اف ب: اكدت شرطة امبيريا (شمال) لمكافحة الارهاب قرب الحدود الفرنسية الايطالية لوكالة فرانس برس اعتقال السبب الماضي في ايطاليا افغانين كانا يحمان تاثيرات مزورة.

وقال المسؤول عن شرطة مكافحة الارهاب الايطالية ان هذه الاعتقالات هي ثمرة «النشاطات الثنائية الفرنسية الايطالية» وان «التحقيق جار لدى نيابة سان ريمو» دون ان يعطي مزيدا من المعلومات.

وكانت صحيفتا «لا ستامبا» و«لا ريبوبليكا» الايطاليتان اعلنتا صباحا ان الشرطتين الايطالية والفرنسية اعتقلتا السبب الماضي ثلاثة افغان ويرانيا يسافرون بتاثيرات

علاقة محتملة بين خاطفي الطائرات ومجموعة تم تفكيكها في الاردن

وحكم بالاعدام على ثمانية من الاسلاميين الثمانية والعشرين الذين مسلحوا اسام القضاة في ايلول (سبتمبر).

وكانت الهجمات المقررة تستهدف سيارا ومواقع مقدسة مسيحية ومنها موقع معبودية المسيح قرب نهر الاردن خلال احتفالات بداية الالفية الثانية.

وتعتبر واشنطن القري السعودي الاصل اسامة بن لادن الذي لجأ الى أفغانستان المشتبه به الرئيسي في الاعتداءات على الولايات المتحدة، وسيكون الرابط بين خاطفي الطائرات وحجازي اول دليل ملموس لتورط معاونين مقرين من بن لادن في هذه الاعتداءات.

غيايبا في الاردن بتهمة المشاركة في التخطيط لاعتداءات في نهاية 1999 احبطتها السلطات الاردنية، ويعتقد حسب الصحيفة انه كان من المخططين الرئيسيين لهذه الاعتداءات.

ويتمي رائد حجازي وهو اردني من اصل فلسطيني يحمل الجنسية الأمريكية الى مجموعة من 28 اسلاميا مثلوا العام الماضي امام محكمة امن الدولة في الاردن في إطار المؤامرة التي تم احباطها.

وقامت سورية بتسليم رائد حجازي الى الاردن، وقد اعترف حسب الصحافة الاردنية بالتخطيط لاعتداءات بالمتفجرات على اهداف غربية وباقامة روابط مع الاصولي اسامة بن لادن.

■ واشنطن - اف ب: افادت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان المحققين الامريكيين يبحثون في احتمال وجود رابط بين منفذي الاعتداءات على نيويورك وواشنطن ومجموعة تابعة لشبكة اسامة بن لادن كانت تخطط لتنفيذ عمليات ارهابية في الاردن في نهاية 1999.

واوضح مسؤولون عن التحقيق الفدرالي في تصريحات لقتلتها الصحيفة انهم اقاموا روابط بين اثنين من خاطفي الطائرات الذين نفذوا اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) وهما احمد الغامدي وسطام السكامي وسائق سيارة اجرة سابق في بوسطن يدعى رائد حجازي كان حكم عليه بالاعدام

العراق يعزي بالضحايا الامريكيين ويحذر من «اصطدام» بين المسيحية والاسلام

بغداد - من كمال طه:

الاسلام وفي القدمة المسلمون العرب أعداء الولايات المتحدة..

وتساءل «هل يعني هذا الاتهام غير الرغبة في تصفية حسابات قديمة كلها قائمة على أساس أن سياستها الخارجية لا تتلاءم مع السياسة الأمريكية أو أنها لا ترضخ للسياسة الأمريكية الصهيونية تجاه العالم وتجاه فلسطين؟».

واتهم صدام حسين «الصهيونية بالتحطيط للسيطرة على العالم منذ مؤتمرها الشهير الذي عقد في بال في سويسرا عام 1897»، وبأنها «دفع الى اصطراع الدين السماويين الذين تتبعهما الكتلة الأكبر في العالم (...)

واصطدام المسيحية بالإسلام».

وتساءل في ختام رسالته «هل ينتبه الى هذا عقلاء القوم في الغرب أم ستكون الصهيونية أدعى منهم لتحقق مآربها؟».

وتابع متوجها الى «الشعوب الأمريكية والغربية» ان «الصهيونية حققت نجاحات يمكن ان تلاحظها بسيطرتها على بيوت المال والإعلام والتجارة في بلادكم وعلى من يحكم باسمكم في مراكز القرار».

ورأى ان «سيطرتها لم تتحقق كما يجب حتى الآن (...) وهذا لن يكون الا عندما تدفع الى اصطراع الدين السماويين اللذين تتبعهما الكتلة الأكبر في العالم».

ودعا الرئيس العراقي الولايات المتحدة الى ان «تجرب الحكمة بعد ان جربت القوة مدى خمسين عاما أو أكثر»، مؤكدا ان «هذا هو اهم ما ينبغي ان ينصح به العالم الولايات المتحدة».

وكان الرئيس العراقي وجه السبب الماضي رسالة الى «الشعوب الأمريكية والغربية وحكوماتها» دعا فيها الولايات المتحدة الى «الحكمة» وفك «تحالفها الشرير» مع اسرائيل لتحقيق امنها.

عبر العراق امس عن تعازيه لمنظمة أمريكية تعارض الحظر المفروض عليه، في ضحايا الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة ودعا واشنطن الى «التعقل» لمنع تحقيق «صارب الصهيونية» في اصطدام المسيحية والاسلام.

ففي رسالة وجهها الى كاثارين كيلي المسؤولة في منظمة «اصوات البرية»، عبر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز عن «مواساته الحارة لحادث الاعتداءات (...) وتعازيه الحارة في الضحايا الامريكيين في الحادث».

وكان اعضاء من منظمة «اصوات البرية» الخيرية الأمريكية وبيتهم امريكيون وبريطانيون قاموا بزيارة العراق عدة مرات، وتعارض المنظمة الحظر المفروض على العراق وتدعو الى رفعه.

وجرت آخر هذه الزيارات في حزيران (يونيو) الماضي بهدف البحث في الآثار المحتملة للعقوبات «الذكية» التي كانت الولايات المتحدة تسعى الى فرضها على العراق الذي لا يقيم اي حوار او علاقات مع الإدارة الأمريكية.

ففي رسالة ثانية وجهها الى «الشعوب الأمريكية والغربية» امس، حمل الرئيس العراقي صدام حسين على الولايات المتحدة واتهمها باعلان الحرب على عود حدها قبل الاعتداءات التي تعرضت لها هو المسلمون والعرب، ولم يعبر الرئيس العراقي عن أي ادانة للحادث الذي وقع في أمريكا».

الثلاثاء، بل انتقد «النوايا المسبقة التي قوت الحرب ضد العرب والمسلمين»، مؤكدا ان «الجهة التي قترتها (كانت تنتظر غطاء لتعلن حربا».

ورأى ان «الادارة الأمريكية حزن مسبقا وقبل الحادث واقتصر بما يجعل الافتراض يرتقي الى الحكم القاطع ان



مظاهرات في لندن امام سفارة باكستان تؤكدان براءة لادن (اف ب)

طالبان تقيم الحواجز على طريق مؤدية الى باكستان

وقد تجمع في الجنوب حوالي خمسة الاف شخص قرب نقطة الحدود في شامان القريبة من عاصمة الريف الباكستاني كيتا حسب معلومات صدرت عن الحكومة الباكستانية، وتتساو المفاوضة العليا للاجئين حاليا مع السلطات الى امل ان يسمح لهؤلاء اللاجئين بالدخول الى باكستان، وقد ارسلت الفاخية الى كيتا.

واوضح جانتوسكي ان حركات النزوح من المدن الرئيسية ككابول وقندهار مستمرة.

كما يصعب تأمين وسائل نقل حيث يفضل كثيرون التوجه الى الارياف المجاورة التي يرون انها أكثر امانا عوضا عن سلوك الطريق الطويل الى باكستان.

من جهة اخرى لفت برنامج الأغذية العالمي امس في جنيف الى توافر مخزون اغذية في أفغانستان يكفي اسبوعين او ثلاثة فحسب والى مخاوفه من وفود حوالي مليون ونصف لاجئ جديد الى باكستان الجاورة.

■ جنيف - اف ب: اعلن ناطق باسم المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة امس في جنيف ان حركة طالبان نصبت حواجز على طريق مؤدية الى باكستان وسمحت بمرور الافغان الذين يحملون جواز سفر فحسب بينما اعلن برنامج الأغذية العالمي ان مخزون الأغذية المتوافر في البلاد يكفي اسبوعين او ثلاثة فحسب.

ونصب حراس الميليشيا الحاكمة في كابول الحواجز على الطريق التي تصل جلال اباد (شرق أفغانستان) بالقطعة الحدودية في طرخام القريبة من بيشاور في باكستان.

وقال الناطق كريس جانتوسكي «لا اعتقد ان استخدام جواز السفر شائع جدا لدى الشعب الافغاني» ويتوقع ان تحدد (الحواجز) بشكل صارم من التحركات على الطرقات.

لكنه أشار الى انه «من المستحيل اغلاق كامل الحدود الطويلة ومراقبتها» حيث انها تقطع الكثير من المناطق الجبلية التي يعجز الوصول اليها.

مسؤول الماني يحلف طالبان لتسليم بن لادن

■ برلين - رويترز: حذر مسؤول الماني كبير في حلف شمال الاطلسي من التعجل في الرد على الهجمات التي وقعت الاسبوع الماضي على الولايات المتحدة وذكر انه لا يجب القيام بعمل عسكري دون ان يكون جزءا من رد منسق اوسع نطاقا.

وقال الجنرال ديفر شوكتومان نائب القائد الاعلى لقوات الحلف في اوربا في مقابلة اجرتها معه اذاعة المانية «لا طائل من وراء رد فعل متسرع ومزعزل ما لم تتوافق معه اعتبارات سياسية واقتصادية وايضا مالية لقطع تدفق الاموال على بعض القوات».

واضاف «اذا لم يشمل رد الفعل استراتيجية شاملة فان رد فعل عسكريا متسرعاً لا معنى له على الاطلاق».

وانساق شوكتومان بواشنطن لاسلويا في تناول الامر حتى الان قائلا انها تسلك اسلوبا يتسم بالاعتدالية الشاملة، وارف قائلا «في الوقت الراهن فان المطلوب هنا هو التعقل واعتقد اننا جميعا نشهد على ان الولايات المتحدة تقوم بتحليل شامل للغاية ولا ترى علاجاً شاملاً ولا نحن كذلك».

كما ذكر انه يفترض ان الولايات المتحدة ستقدم أدلة عن المسؤول عن الهجوم لان ذلك سيقدّم الاساس القانوني لعمل عسكري في وقت لاحق.

ولم يعلق على الشكل الذي قد ياتي به الرد قائلا «ما زال الوقت مبكرا للتحقق بالخيارات».

■ هامبورغ (المانيا) - اف ب: تلاحق الشرطة الجنائية الالمانية خمسة اشخاص في جامعة هامبورغ التقنية (شمال) في إطار التحقيق في اعدادات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة كما اعلن امس رئيس هذه الجامعة يورغ سيفلين.

وقال سيفلين انه رأى على لائحة المحققين ان الشرطة تلاحق خمسة تلقوا دروسهم في الجامعة التقنية في هامبورغ الى جانب الانتحاريين المقترضين مروان الشحي ومحمد عطا اللذين التحقا بهذه الجامعة ايضا.

والشحي بهم هؤلاء هم في عداد مجموعة من الراهبين المقترضين مرتبطة بمحمد عطا (33 عاما) المصري الذي يحمل جواز سفر اماراتي وتولى على ما يبدو قيادة احدي الطائرات

مقتل مصري في لوس انجليس قد يكون على علاقة بالاعتداءات

■ لوس انجليس - اف ب: اعلن مسؤول في الشرطة الفدرالية امس ان مقتل تاجر من اصل مصري السبت الماضي في لوس انجليس تاجم عن عمل انتقامي على ما يبدو اثر اعدادات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

فقد دخل ثلاثة رجال الى متجر عادل قرص (48 عاما) للمواد الغذائية في منطقة سان غابريل (كاليفورنيا) واطلقوا عليه النار، وقال الناطق باسم مكتب التحقيقات الفدرالي مات ماكلغان ان الشرطة ستحقق في هذه الجريمة في إطار اعمال العنف التي تستهدف المسلمون والاشخاص من اصل عربي بعد الاعتداءات، واعربت عائلة عادل قرص وهو قبطي عن شخيتها ان يكون قتل لان القتل اعتبروه مسلما.

واعلنت شرطة لوس انجليس الاحد الماضي انها لا ترى علاقة بين مقتل هذا الرجل واصله العربي.

وقتل هندي من السيخ يعيش في الولايات المتحدة منذ عشرة اعوام بثلاث طلقات نارية السبت على ايدي مجهولين في ميسا (أريزونا، جنوب) في عملية انتقام على ما يبدو بعد الاعتداءات كما ذكرت صحيفة «أريزونا ريبابليك».

■ لوس انجليس - اف ب: اكدت شرطة امبيريا (شمال) لمكافحة الارهاب قرب الحدود الفرنسية الايطالية لوكالة فرانس برس اعتقال السبب الماضي في ايطاليا افغانين كانا يحمان تاثيرات مزورة.

وقال المسؤول عن شرطة مكافحة الارهاب الايطالية ان هذه الاعتقالات هي ثمرة «النشاطات الثنائية الفرنسية الايطالية» وان «التحقيق جار لدى نيابة سان ريمو» دون ان يعطي مزيدا من المعلومات.

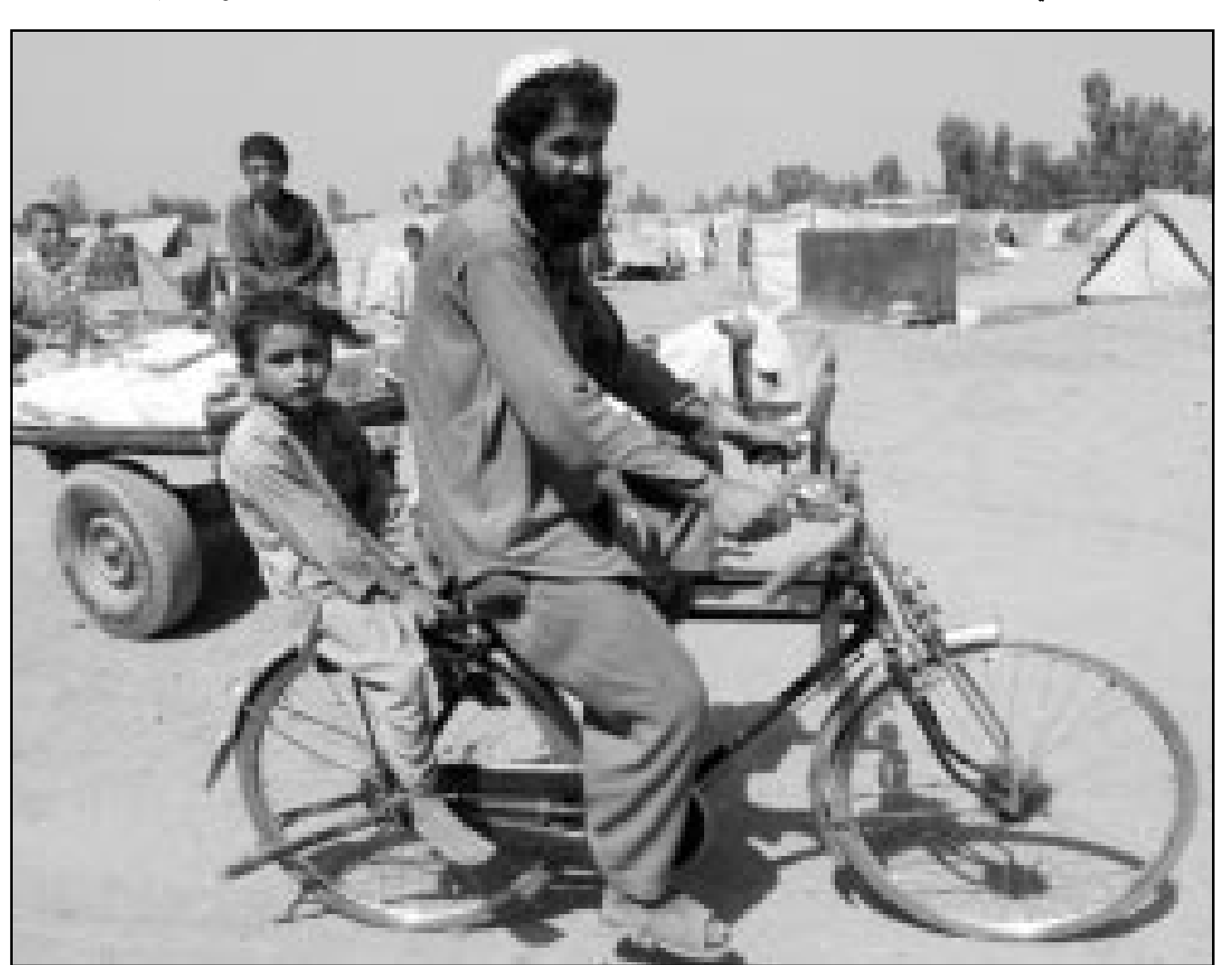
وكانت صحيفتا «لا ستامبا» و«لا ريبوبليكا» الايطاليتان اعلنتا صباحا ان الشرطتين الايطالية والفرنسية اعتقلتا السبب الماضي ثلاثة افغان ويرانيا يسافرون بتاثيرات

مصر لطيران تستأنف رحلاتها لأمريكا

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر من مطار القاهرة ان شركة مصر للطيران استأنفت رحلاتها الجوية الى الولايات المتحدة امس بعد توقف دام اسبوعا اثر الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن الاسبوع الماضي.

واقعت طائرة مصر للطيران المنجحة الى نيويورك في وقت مبكر من صباح امس وعلى متنها 319 راكبا وسط تفقيشات امنية مشددة اشرف عليها فرانك هاريس ممثل ادارة الطيران الاتحادي الأمريكية.

وقال حمدي رفعت رئيس قطاع أمن مصر للطيران «ان هذه الاجراءات تشمل عرض حقائب الركاب على أجهزة الكشف عن محتويات الحقائب بالاشعة ثم فحصها يدويا وسؤال الركاب عدة اسئلة حول الحقائب ثم يتم وضع لاصق على الحقائب بدل على انها تعرضت لتفتيش دقيق على ان يتولى فريق امن اخر متابعة الحقبة اثناء وزنها ومروها على سير الحقائب حتى وضعها على الطائرة».



لاجئ افغاني مع ابنه في بيشاور (رويترز)

تقاليد الباشتون تكفل حماية لبن لادن في أفغانستان

■ اسلام اباد - رويترز: تسديم الماوي لمن يطالبه هو احد تقاليد الباشتون العريقة التي قد تكون وراء اقامة المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن في أفغانستان كضيف حل على البلاد مما حال دون مثوله للمحاكمة في مقتل الآلاف في هجمات في مناطق مختلفة بقطاع العالم.

وتوفير الماوي جزء من تقاليد غير مكتوبة تعرف باسم باشتونوالي او طريقة الباشتون والتي يجب على اهالي المنطقة مراعاتها حتى لو كان الثمن حياتهم.

ويخاطر منتهكو تلك الاعراف بازداء نسلمه على مدى اجيال قادمة. وبين لادن هو المشتبه به الرئيسي في الهجمات المدمرة على نيويورك وواشنطن والمطوب القبض عليه ايضا فيما يتعلق بهجمات مناهضة للولايات المتحدة في مناطق مختلفة من العالم ولكن زعماء حركة طالبان الحاكمة في افغانستان وهم من الباشتون يرفضون تسليمه للولايات المتحدة.

والباشتون هو الاصل العرقي للغالب في أفغانستان وفي الاقليم الحدودي الشمالي الغربي في باكستان المجاورة. ومن اهم التقاليد التي يحرص الباشتون عليها الكرم والشأ والشرف.

ويرجع مقتل الكثير من نساء الباشتون اللائي يتزوجن من خارج قبيلتهن ان دون موافقة الاهل

الى محافظة الباشتون على شرفهم. ووفقا للأعراف يجب على الباشتون تقديم الحماية لمن يطالبه حتى اذا كانوا مجرمين فارين.

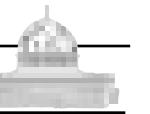
وكثيرا ما يفر مرتكبو الجرائم في باكستان من بلادهم الى مناطق الباشتون شبه المستقلة للهرب من القاء القبض عليهم. وقال الصحافي ربيع الله يوسف ضيائي الذي قابل الملا محمد عمر الزعيم الروحي لحركة طالبان عدة مرات انه سأله عما اذا كان يقدم الماوي لبن لادن تاسيبا بالتعاليم الاسلامية او اتباعا لما يباشنونالي فاجاب عمر انه يتبع الاسلام. لكن علماء الاسلام يقولون ان الاسلام لا يكفل الحماية لمرتكي الجرائم.

التي يجب على اهالي المنطقة مراعاتها حتى لو كان الثمن حياتهم.

ويخاطر منتهكو تلك الاعراف بازداء نسلمه على مدى اجيال قادمة. وبين لادن هو المشتبه به الرئيسي في الهجمات المدمرة على نيويورك وواشنطن والمطوب القبض عليه ايضا فيما يتعلق بهجمات مناهضة للولايات المتحدة في مناطق مختلفة من العالم ولكن زعماء حركة طالبان الحاكمة في افغانستان وهم من الباشتون يرفضون تسليمه للولايات المتحدة.

والباشتون هو الاصل العرقي للغالب في أفغانستان وفي الاقليم الحدودي الشمالي الغربي في باكستان المجاورة. ومن اهم التقاليد التي يحرص الباشتون عليها الكرم والشأ والشرف.

ويرجع مقتل الكثير من نساء الباشتون اللائي يتزوجن من خارج قبيلتهن ان دون موافقة الاهل



صدامات في الخليل تسفر عن اصابة عشرة شبان.. وجرح عاملين في قصف لمشروع اردني بالضفة الجيش الاسرائيلي يقتل فلسطينيين ويدمر مشروعا لتطوير ميناء غزة



شقيقا وابن الشهيد اسماعيل دوامة بيكوتة بعد سماع نيا استشهاده (رويترز)



عامل فلسطيني يتفقد آثار القصف الاسرائيلي على مشروع البناء الفلسطيني في غزة (اف ب)

القدس - غزة - الخليل - وكالات: قال مسؤولون وشهود عيان أمس الثلاثاء ان فلسطينيين استشهدوا في اشتباكات اسرائيلية فلسطينية أثناء الليلة قبل الماضية كما دمرت دبابات اسرائيلية مكاتب مشروع بحظي بتمويل اوروبي لاقامة ميناء على البحر في قطاع غزة.

وغتت أحداث العنف الاخيرة على جهود جديدة تقودها الولايات المتحدة لاقناع اسرائيل والفلسطينيين باجراء محادثات هدنة تهدف الى ايقاف نحو عام من اراقة الدماء.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان احد نشيطيها استشهد كما اصيب اخر اثناء هجوم شنه جنود اسرائيليين بمشجرات قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقال الجيش الاسرائيلي انه جرى اطلاق النيران على الرولجين عندما حاولوا دمس الجنود بجزار. وقال مسؤولون فلسطينيون انه بعد مصادمات في الليلة قبل الماضية في مدينة الخليل بالضفة الغربية عثر على سائق سيارة اجرة فلسطيني مقتولا بعبارة ناري في سيارته.

واشار الجيش الاسرائيلي الى انه رد باطلاق النيران وقذائف دبابات بعد ان تعرض لاطلاق للنيران من المنطقة. وفي وقت لاحق اقاد مصدر طبي ان 10 فلسطينيين اصابوا بجروح امس الثلاثاء برصاص الجيش الاسرائيلي في الخليل تسرع برصاص مطاطي واخر برصاص حي.

اسرائيل تهدم منازل صفيح جنوب الضفة الغربية وتشرّد اربعين فلسطينيا

الخليل - اف ب: اعلنت اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي ان القوات الاسرائيلية شردت ليل الاثنين الثلاثاء اكثر من اربعين فلسطينيا بعد هدم منازل من صفيح يسكنون فيها في خربة منيزل وخربة سويسا بالقرب من مدينة يطا جنوب الضفة الغربية.

وقال عضو لجنة الدفاع عن الاراضي عبد الهادي حنتش لو كالة فرانس برس الثلاثاء ان «المواطنين استيقظوا على صوت جرافات معززة بقوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود وقد بدأت بدون سابق اذار يهدم منازل من صفيح يسكنون فيها».

واضاف حنتش ان «المواطنين وعددهم حوالي اربعين شخصا نجوا باعجوبة من مجزرة معدة لهم وهربوا من منازلهم وقصد بدأ الاسرائيليون يهدمها في الواحدة فجرا (22,00 ت غ) تاريخ كل مؤتمهم وانتهت».

وتابع حنتش ان «سلطات الاحتلال تهدف من وراء ذلك الى تفريغ المنطقة من سكانها بناء على رغبة المستوطنين لكي يتمكنوا من السيطرة على املاك المواطنين وتوسيع المستوطنات القائمة في تلك المنطقة».

والمستوطنات الاقرب الى الموقع هي ماعون وكرمل وسوسيا وتقع جميعا شرق مدينة يطا وجنوب شرق مدينة الخليل.

مسؤول فلسطيني: نفاذ الوقود من مدينة نابلس

نابلس - اف ب: أعلن رئيس مكتب الهيئة العامة للبترو في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية ان مخزون الوقود نفذ من المدينة بعد ان رفض الجانب الاسرائيلي ادخال الوقود اليها منذ الاربعة الماضية.

وصرح هذا المسؤول ياسر الزين لو كالة فرانس برس ان محطات الوقود العشر في المدينة اغلقت ابوابها امس بعد ان نفذ المخزون لديها، فيما تمسكت محطات الغاز وعددها اربع للاغلاق حيث شارف مخزون الغاز لديها على النفاذ ايضا.

واضاف الزين ان الجانب الاسرائيلي «منع دخول الوقود منذ الاربعة الماضية دون ابداء الاسباب» معتبرا ان «هذا الاجراء الاسرائيلي يمس حياة ومصالح المواطنين بصورة مباشرة ويريد عمل القذائف المختلفة».

وهي المرة الاولى التي تقطع فيها اسرائيل امدادات الوقود عن المدينة بهذه الدرجة من الصرامة منذ بداية الانتفاضة التي توشك على دخول عامها الثاني.

وتشدد قوات الجيش الاسرائيلي حصارها على مدينة نابلس وهي تمنع الخروج منها او الدخول اليها.

عبد ربه يندد باقامة اسرائيل لمنطقة عازلة على طول الضفة الغربية

رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: ندد وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه بشدة الاثنى باقامة «منطقة عازلة» بين اسرائيل والضفة الغربية.

وقال للصحافيين «ندين قرار اسرائيل هذا» مشيرا الى ان «الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجه رسالة بهذا الخصوص الى الرئيس الامريكى جورج بوش لان هذه المنطقة العازلة ستؤثر على حياة الالف الفلسطيني وعلى عملية السلام».

واضاف ان «الفلسطينيين سيعارضون بكل ما لديهم من وسائل تطبيق هذا المشروع» ونقل مركز «الاسكان ميديا سنتر» الاعلام الفلسطيني الاثنى عن مصدر فلسطيني رسمي ان «اقامة هذه المنطقة العازلة هو اجراء عسكري وتطور خطير يتعارض مع القانون الدولي وسيؤدي الى تطهير عرقي في الضفة الغربية».

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي في بيان «ابتداء من 24 ايلول (سبتمبر)، سيصبح دخول هذه المنطقة ممنوعا على كل فلسطيني» مقيم في الضفة الغربية الا ان كان يحمل تصريحاً خاصاً».

تأجيل العشاء الخيري السنوي لجمعية العون الطبي الفلسطيني في لندن

لندن - «القدس العربي»: اعلنت جمعية العون الطبي الفلسطيني في لندن (MAP) عن تأجيل عشاءها الخيري السنوي الذي كان مقررا يوم الجمعة 5 تشرين الاول (اكتوبر) لاقبل بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

واعلنت الجمعية ان الموعد الجديد للعشاء الخيري السنوي هو 19 كانون الثاني (يناير) المقبل في فندق الانتركونتيننتال بارك لين.

اعلام اردنية الا انه تعرض للصف من جانب الدبابات الاسرائيلية لمدة 20 دقيقة تقريبا».

واضاف ان «18 عاملا كانوا وقت القصف في الموقع المحاط بالاسلاك الشائكة» وان القصف طال المنشآت القائمة والمعدات.

واكد عميش ان فلسطينيين يعملان في المشروع اصابا من جراء القصف وان جراح احدهما «خطيرة» وقد تم نقلهما الى اقرب مستشفى.

واعرب عن دهشته لوقوع مثل هذا الحادث واضاف «لدينا مشاريع اخرى في الضفة الغربية ووفقا لاتفاق ضمني مع اسرائيل فان مواقعنا لا تتعرض ابداه للهجمات الاسرائيلية». يذكر ان الاردن واسرائيل مرتبطان بمعاهدة سلام منذ العام 1994.

امنية فلسطينية ان موقعا فلسطينيا في قطاع مستوطنة نتساريم بجنوب غزة تعرض لاطلاق نار من دبابات اسرائيلية من دون ان يسفر الحادث عن سقوط جرحي.

ومن جهة اخرى اصيب فلسطينيان الاثنى بجروح عند الدخول الجنوبي لقطاع غزة على الحدود مع مصر.

وقال المتحدث العسكري ان موقعا اسرائيليا تعرض لما يقبل عن عشرين جنديا يدوية في قطاع رفح بجنوب قطاع غزة على الحدود الاسرائيلية المصرية.

واضاف ان العسكريين ردوا بالاسلحة الرشاشة على هذه الهجمات.

وفي شمال قطاع غزة، تعرض موقع اسرائيلي لاطلاق قذائف هاون فرد العسكريون بمذمعات الدبابات باتجاه امدادات المياه في الضفة الغربية انه بالرغم من ان «موقع المشروع عليه

وتوفر معلومات عن وقوع جرحي. وكان الجيش الاسرائيلي اعلن مساء الاثنى ان سلسلة حوادث مسلحة بينها اطلاق قذائف هاون وهجمات بالقتال وقعت في قطاع غزة من دون ان يسفر عن سقوط جرحي.

وقال المتحدث العسكري ان موقعا اسرائيليا تعرض لما يقبل عن عشرين جنديا يدوية في قطاع رفح بجنوب قطاع غزة على الحدود الاسرائيلية المصرية.

واضاف ان العسكريين ردوا بالاسلحة الرشاشة على هذه الهجمات.

وفي شمال قطاع غزة، تعرض موقع اسرائيلي لاطلاق قذائف هاون فرد العسكريون بمذمعات الدبابات باتجاه امدادات المياه في الضفة الغربية انه بالرغم من ان «موقع المشروع عليه

ومن جهة اخرى، نكر مصدر امني فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي توغل اكثر من سبعين مترا في الاراضي الخاصة للسلطة الفلسطينية وهدم منزلا فلسطينيا على الاقل في منطقة تل السلطان برفح قرب الحدود مع مصر.

واكد المصدر الامني لفرانس برس ان الدبابات الاسرائيلية ترافقها جرافة عسكرية قامت فجرا بالتوغل في الاراضي الفلسطينية برفح بمنطقة تل السلطان ومخيم بلوك ودمرت منزلا لاحد المواطنين على الاقل.

وذكر شهود ان الجيش الاسرائيلي «جرف المنزل بالجرافات العسكرية بينما قامت الدبابات باطلاق عدة قذائف مدعية وفتحت نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه منازل المواطنين الفلسطينيين بالمنطقة» ولم

المواث الفلسطينية».

واشار ابو خالد لفرانس برس الى انه تم «قصف الموقع بقذائف الدبابات اولا قبل تدميره رغم ان على اسوار المبنى اعلاما للاتحاد الاوروبي واعلاما هولندية وفرنسية».

من جهته ذكر علي شعث رئيس سلطة المواث الفلسطينية لفرانس برس انه تم «اقتحام المنشآت الخاصة باقامة الميناء وتم ابلاغ السفارة الهولندية بما حدث وطلبنا منهم ابلاغ الاتحاد الاوروبي ونحن يدورنا سنبلغ رسميا الاتحاد الاوروبي بهذا الاعتداء».

واضاف شعث «هذا منشأ اوروبي وعلى اسواره حراسه من الشركات الاوروبية ويخدم الاقتصاد الفلسطيني وتدمير يعني تدمير البنية التحتية الفلسطينية».

رئيسيا للطموحات الفلسطينية باقامة دولة. وقال الجيش الاسرائيلي انه يتحرى صحة الروايات.

وقال احمد عبد الرحمن مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان هذا الهجوم يعد تحديا للجمبع الدولي وانه اليوم في وقت مد الرئيس فيه يده للملاي.

واعلن مندوب الشركة الاوروبية لتطوير ميناء غزة امس الثلاثاء وسوت مجموعة من الباني المؤلفة من طابق واحد يوجد بها 80 مكتبا اداريا تستخدم في مشروع خاص باقامة ميناء على البحر.

وتقول الحكومة الفلسطينية والهولندية ومؤسسات القراض دولية والسلطة الفلسطينية المشروع الذي ينفذ جنوبي مدينة غزة ويعد رمزا

طالب الفلسطينيون بعدم اطلاق النيران حتى دفاعا عن النفس عرفات يبدي استعدادة للدخول في التحالف الدولي مع واشنطن ضد الارهاب



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتوسط المبعوث الاوروبي ميغيل موراتيوس (يسار) ومبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط تيري لارسن اثناء مؤتمره الصحفي (رويترز)

غزة - من عادل الزنون:

وفي معرض رده على سؤال للصحافيين حول ما اذا كان القرار يسري على حركتي حماس والجهاد الاسلامي قال الرئيس عرفات «هذا القرار فلسطيني وانتم تعرفون اننا نستطيع ان نفرض قراراتنا الفلسطينية خاصة وان هناك تفهما بعد ما حدث في الولايات المتحدة من جميع الجهات والجهات (الفلسطينية)».

في السياق نفسه اطع الرئيس الفلسطيني السفراء والقناصل العرب والاجانب بينهم القنصل الامريكى رونالد شليكر بحضور المبعوث الاوروبي ميغيل انخيل موراتيوس وممثل الامن العام للامم المتحدة تيري رود لارسن خلال اجتماع بهم في مقر الرئاسة بغزة على تطورات الوضع الذي تمر به الاراضي الفلسطينية. وجدد عرفات في كلمته امامهم «الالتزام الفلسطيني بوقف اطلاق النار والانضباط بذلك رغم كل ما حدث لنا في قرانا ومدنا وعزلنا ومحاصرنا».

وطالب الرئيس الفلسطيني راعي عملية السلام في الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والصين واليابان والدول الاسلامية ودول عدم الانحياز «في تساعتنا باعادة المتكف السلام العادل والشامل والدام في المنطقة وليس فقط بيننا وبين اسرائيل».

واعرب عرفات في نفس الوقت عن اسفه لقيام «الدبابات الاسرائيلية باقتحام منطقة ميناء غزة (البحري)» الذي تقوم ببنائه شركتا هولندية وفرنسية تابعتان للاتحاد الاوروبي.

واشار عرفات الى ان الجيش الاسرائيلي «انزل الاعلام الفرنسية والهولندية والاوروبية واضطر الحراس (لوقوع الميناء) للهرب امام الدبابات».

وكانت الدبابات الاسرائيلية توغلت اكثر من سبعين متر فجرا امس وقصفت الموقع المخصص لاقامة اول ميناء فلسطيني قبل ان تدمر مبانيه.

يذكر ان مشروع الميناء الذي يكلف 70 مليون دولار في مرحلته النهائية تشرف على تنفيذه شركتان فرنسية وهولندية. (اف ب)

غزة - من عادل الزنون:

أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مؤتمر صحافي عقده في غزة امس الثلاثاء انه ابلى واشتد باسعادها السلطة الفلسطينية لان تكون «جزءا من التحالف العالمي لانهاء الارهاب ضد المدنيين الاثني العزل» مجددا من جهة ثانية التأكيد على وقف اطلاق النار.

وقال الرئيس عرفات في مؤتمر صحافي عقده في اعقاب اجتماعه بالسفراء والقناصل العرب والاجانب «اعلن اليوم انني ابغيت ان ابلغت الامم المتحدة بوضع امكاناتنا المتواضعة تحت تصرفهم وباستعدادنا لان تكون جزءا من التحالف العالمي لانهاء الارهاب ضد المدنيين الاثني العزل من اجل الوصول الى عالم يسوده الامن والسلام والعدالة».

واضاف عرفات «ساقوم أنا من جانبي بعمل كل ما استطع لتحقيق هذا الهدف من خلال الامم المتحدة».

وتابع عرفات من جهة ثانية «امس (امس الاول) وهذا الصباح (صباح امس) ابغيت كافة القيادات الامنية بالعلم المتكف لوقف اطلاق النار على كل الجهات وفي كل مدينة وقرية وبممارسة ضبط النفس حتى في ممارسة الدفاع عن النفس في وجه الاعتداءات الاسرائيلية» مؤكدا ان «العنف يولد العنف والنتيجة هي مقتل المزيد من الفلسطينيين والاسرائيليين».

واشار عرفات في بيان مكتوب تلاه خلال المؤتمر الصحافي الى «الادانة والاستنكار بقوة لكل العمليات العسكرية وشبه العسكرية التي تستهدف المدنيين سواء نفذت على يد الجنود الاسرائيليين او متشددين فلسطينيين او اسرائيليين بالاضافة الى ذلك نحن نؤمن بان العمليات الارهابية المنفذة ضد المدنيين تضر بشكل كبير عملية السلام واي اتفاق محتمل».

وشدد على ان الفلسطينيين يريدون السلام ولا يريدون الحرب مشيرا الى ان الفلسطينيين «يقرون بحق اسرائيل ان تعيش ضمن حدود امته».

حماس تدعو الدول الاسلامية والعربية لعدم تأييد واشنطن

اوربا تشيد بموقف عرفات من العنف وتدعو لمبادرات

بروكسل - برلين - رويترز: اشدت الاتحاد الاوروبي باصدار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امرا لقوات الامن الفلسطينية اسس الدفاع عن النفس.

وحت الاتحاد الاوروبي اسرائيل والفلسطينيين على استئناف المحادثات. وقال خافيير سولانا مستسق السياسات الامنية والخارجية في بيان «ارحب بالتصريحات التصريحية هامة لجهة التضامن مع الشعب الامريكى» ووصف الوزير الالمانى الذي كان يتحدث للصحافيين قبل مغادرته الى الولايات المتحدة، من جانبه تصريحات عرفات بأنها «رسالة هامة جدا».

واضاف البيان ان شرودر وصف تصريح عرفات بأنه «خطوة مشجعة في وضع صعب».

ومن جهته أكد وزير الخارجية الالمانى يوشكا فيشر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون يأخذ بتصريحات الرئيس الفلسطيني «على محمل الجد».

وحسب فيشر الذي يتحدث هاتفيا مع شارون فان هذا الاخير أكد انه «سيدرس بعناية» تصريحات عرفات معتبرا ان هذه التصريحات هامة لجهة التضامن مع الشعب الامريكى» ووصف الوزير الالمانى الذي كان يتحدث للصحافيين قبل مغادرته الى الولايات المتحدة، من جانبه تصريحات عرفات بأنها «رسالة هامة جدا».

بيريس: حان الوقت للقاء مع عرفات

القدس - اف ب: اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس امس الثلاثاء ان «الوقت حان» لعقد لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤكدا ان «اطلاق النيران توقف» بين الطرفين.

ورحب وزير الخارجية الاسرائيلي امس الثلاثاء ب «التصريح المهم» للرئيس الفلسطيني حول وقف اطلاق النار.

واكد بيريس في بيان ان «تصريح ياسر عرفات مهم يتضمن عناصر ايجابية تتعلق خصوصا بالتزامه الشامل من اجل السلام وتعليمات واضحة لوقف اطلاق النار».

بيريس: حان الوقت للقاء مع عرفات

القدس - اف ب: اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس امس الثلاثاء ان «الوقت حان» لعقد لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤكدا ان «اطلاق النيران توقف» بين الطرفين.

ورحب وزير الخارجية الاسرائيلي امس الثلاثاء ب «التصريح المهم» للرئيس الفلسطيني حول وقف اطلاق النار.

واكد بيريس في بيان ان «تصريح ياسر عرفات مهم يتضمن عناصر ايجابية تتعلق خصوصا بالتزامه الشامل من اجل السلام وتعليمات واضحة لوقف اطلاق النار».

بيريس: حان الوقت للقاء مع عرفات

القدس - اف ب: اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس امس الثلاثاء ان «الوقت حان» لعقد لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤكدا ان «اطلاق النيران توقف» بين الطرفين.

ورحب وزير الخارجية الاسرائيلي امس الثلاثاء ب «التصريح المهم» للرئيس الفلسطيني حول وقف اطلاق النار.

واكد بيريس في بيان ان «تصريح ياسر عرفات مهم يتضمن عناصر ايجابية تتعلق خصوصا بالتزامه الشامل من اجل السلام وتعليمات واضحة لوقف اطلاق النار».

بيريس: حان الوقت للقاء مع عرفات

القدس - اف ب: اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس امس الثلاثاء ان «الوقت حان» لعقد لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤكدا ان «اطلاق النيران توقف» بين الطرفين.

ورحب وزير الخارجية الاسرائيلي امس الثلاثاء ب «التصريح المهم» للرئيس الفلسطيني حول وقف اطلاق النار.

واكد بيريس في بيان ان «تصريح ياسر عرفات مهم يتضمن عناصر ايجابية تتعلق خصوصا بالتزامه الشامل من اجل السلام وتعليمات واضحة لوقف اطلاق النار».

امريكا تستبعد دورا اسرائياليا بأي عملية عسكرية باول بحث مع شارون في استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين

واشنطن- من جوناثان رايت:

اعلن وزير الخارجية الامريكي كولون باول الاثنى انه اجري محادثات «طويلة» مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون حول استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين. وقال «اعتقد انه يتوجب علينا القيام بشيء ما حيال مسألة الشرق الاوسط» مؤكدا انه «يقضي قسما من وقته للعمل على هذه المسألة» بالرغم من الافضلية المعطاة لخاتبة الاعتداءات التي وقعت الثلاثاء الماضي. و اضاف باول ان «رئيس الوزراء ارييل شارون وانا اجرينا محادثات مطولة حول هذه المسألة ليل اوضح ان المحادثات تناولت خصوصا «المقاربة الاخيرة» لشارون اي ارسال نجله برفقة مسؤول اسرائيلي للوقوف على رأي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول كيفية استئناف سلسلة اللقاءات» الاسرائيلية الفلسطينية. و أكد باول بان الصراع الاسرائيلي الفلسطيني «لم يغب ابدا عن ذهني» بالرغم من الهمية التي تعطيتها السلطات الامريكية لخاتبة الاعتداءات التي وقعت في نيويورك وواشنطن.

وتجدد وزير الخارجية الامريكية رغبته في تطبيق توصيات لجنة ميتشل الدولية من اجل التوصل الى استئناف مفاوضات السلام بين الطرفين. وقال ايضا «يجب ان نعود الى المفاوضات في الوقت المناسب». و اشار الى ان الولايات المتحدة تتعرض لضغوط قوية من عدد كبير من الدول العربية كي تزيد من تدخلها من اجل ايجاد تسوية للصراع الاسرائيلي الفلسطيني وحمل شارون على اعتماد قدر اكبر من المرونة. وغالبا ما تعتبر الدول العربية ان تدهور الوضع بين اسرائيل والفلسطينيين وسوقف الادارة الامريكية الحالية هما بمثابة عناصر توجب التحرف ضد الاسريكيين والتي ادت الى الاعتداءات التي وقعت الاسبوع الماضي. وكان شارون قد عارض بشدة في هذا السياق حصول لقاء بين وزير خارجيته شمعون بيريس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الامر الذي كانت تدعمه واشنطن بقوة من اجل تخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة. وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية ايضا ان بلاده لا يجوز «ان تدفع ثمن» اي تقارب بين واشنطن والدول العربية باسم مكافحة الارهاب التي تشكل حاليا الاولوية الكبرى للولايات المتحدة. ومن جهة اخرى قال باول ان الولايات المتحدة ستستبعد قيام اسرائيل بدور في اي رد عسكري قد

تتخذه بعد الهجمات التي تعرضت لها واشنطن ونيويورك الاسبوع الماضي. ووصف ايضا في حديث مع محطة الجزيرة الفضائية التلفزيونية القطرية الاجراء العسكري بأنه مجرد احتمال بعد ان اتخذت الدول المتحالفة مع واشنطن اجراءات اخرى. و مضى باول ويقول وفقا لاجزاء من المقابلة نشرها مكتب الجزيرة في واشنطن «اعتقد ان العديد من الدول بإمكانها تقديم المساعدة في شكل مخابرات وابعاد المنظمات الارهابية عن اراضيها». و اضاف «وقد يأتي الوقت الذي نستخدم فيه القوة العسكرية وستكون اغلبها قوة امريكية ولكن قد تشارك دول اخرى ولا اري دورا لاسرائيل في مثل هذه العملية». ومشاركة اسرائيل في اي عملية عسكرية قد تبعد الدول العربية المتحالفة مع واشنطن المستاءة من معاملة اسرائيل للفلسطينيين. وتزيد الولايات المتحدة ضم الدول العربية حتى لا تعطي الانطباع بانها حملة مناهضة للعرب. وقد يعرض اي دور اسرائيلي ايضا حكومة الرئيس الباكستاني پربيز مشرف للخطر والذي يواجه بالفعل معارضة محلية من جماعات متعاطفة مع بن لادن.

وتجدد وزير الخارجية الامريكية رغبته في تطبيق توصيات لجنة ميتشل الدولية من اجل التوصل الى استئناف مفاوضات السلام بين الطرفين. وقال ايضا «يجب ان نعود الى المفاوضات في الوقت المناسب». و اشار الى ان الولايات المتحدة تتعرض لضغوط قوية من عدد كبير من الدول العربية كي تزيد من تدخلها من اجل ايجاد تسوية للصراع الاسرائيلي الفلسطيني وحمل شارون على اعتماد قدر اكبر من المرونة. وغالبا ما تعتبر الدول العربية ان تدهور الوضع بين اسرائيل والفلسطينيين وسوقف الادارة الامريكية الحالية هما بمثابة عناصر توجب التحرف ضد الاسريكيين والتي ادت الى الاعتداءات التي وقعت الاسبوع الماضي. وكان شارون قد عارض بشدة في هذا السياق حصول لقاء بين وزير خارجيته شمعون بيريس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الامر الذي كانت تدعمه واشنطن بقوة من اجل تخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة. وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية ايضا ان بلاده لا يجوز «ان تدفع ثمن» اي تقارب بين واشنطن والدول العربية باسم مكافحة الارهاب التي تشكل حاليا الاولوية الكبرى للولايات المتحدة. ومن جهة اخرى قال باول ان الولايات المتحدة ستستبعد قيام اسرائيل بدور في اي رد عسكري قد

فضل الله: لا يجوز المشاركة في حرب على بلد اسلامي

بيروت- رويترز: اصدر الشيخ محمد حسين فضل الله احد كبار المرجعات الشيعية في الثلاثاء فتوى حرم فيها تقديم الدعم للولايات المتحدة في حربها ضد اي بلد او جهة مسلمة. وقال باول يوم الاحد انه يجب الاستفادة ايضا من التصريحات المتعاطفة التي وردت من ايران بعد الهجمات. وطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي من الولايات المتحدة استثناء سورية من التحالف بالمرغم من ان دمشق ادانت هجمات الاسبوع الماضي على مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون).

وقال شارون «يخطئ من يفكر... ان بإمكانه مجرد التقدم وتسجيل اسمه.. اعتقد ان اي من يتورط في الازهاق لن ينضم الى هذا الائتلاف». وخفف باول من احتمالات القيام بحملة عسكرية واستغل الفرصة لايلاب العالم العربي انه ليس الهدف، ومضى يقول «اننى انخوض حربا بشكلها التقليدي.. لن تكون هناك حرب ضد العرب.. انها ليست حربا بالمعنى المعتاد بان تكون حربا يخوضها الجيش ولكنها حرب مخابرات.. انها حرب تستخدم الوسائل المشروعة والاسلحة الماتية»، وفي اتصال مع زعماء وديبلوماسيين عرب أكد باول على أهمية اقتسام المعلومات وقمع المساعدات المالية لجماعات مثل جماعة بن لادن. (رويترز)

خدام والحريري ناقشا الوضع الاقليمي

دمشق- اف ب: افادت وكالة سانا ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اجري في دمشق امس الثلاثاء محادثات مع رئيس الوزراء اللبناني رفيع الحريري تناولت بين سورية ولبنان. و اضافت الوكالة ان الحريري التقى قبل ذلك نظيره السوري محمد مصطفى ميرو وبحث معه سبل تفعيل العلاقات في جميع المجالات والاتفاقات المبرمة بين البلدين.

تحديد موعد جديد قريبا لزيارة عرفات لسورية

دمشق- اف ب: اعلن خالد الفاهوم المسؤول الفلسطيني السابق امس الثلاثاء ان موعدا جديدا لزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لسورية سيحدد قريبا. و اعلن الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني المقيم في سورية انه «من المتوقع ان يحدد موعد قريبا للزيارة» دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل. و الفاهوم قريب من السلطات السورية والفلسطينية التي تمخه قتها. وكان يفترض ان يقوم عرفات بزيارة رسمية لدمشق في 12 و 13 ايلول (سبتمبر) لكنه اجلها «بضعة ايام» بسبب الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة في 11 من الجاري بحسب مستشاره نيل ابو ريدنة. وستخصص هذه الزيارة لاجراء مصالحة مع المسؤولين السوريين بعد علاقات متوترة دامت عقدين تأثرت خصوصا نتيجة توقيع اتفاقات اوسلو في 1993 بين اسرائيل والفلسطينيين.

الحص يدعو بوش لعدم دعم «ارهاب» اسرائيل

بيروت- رويترز: دعا رئيس حكومة لبنان السابق سليم الحص الرئيس الامريكى جورج بوش امس الثلاثاء الى عدم دعم اسرائيل في حربها على الفلسطينيين في اطار حملته على الازهاق ردا على الهجمات التي طالت بلاده الاسبوع الماضي. وقال الحص في بيان موجه الى بوش «نحن نتفهم الغضب العام الذي يملككم اثر العمليات الارهابية الاجرامية التي نفذت في نيويورك وواشنطن والتي نستنكرها اشد الاستنكار ونتفهم عزمكم على شن حرب شاملة على الازهاق في طول العالم وعرضه ولكن ما لا نشاطركم اياه هو مفهومك للارهاب المنحاز الى اعنى قوة ارهابية في العالم وهي اسرائيل». و اضاف الحص «انكم تحسون مقاومة الاحتلال ارهابيا اما الغاصب الذي احتل ارض لبنان اكثر من 20 سنة ضاربا عرض الحائط بقرار من قمة الشرعية الدولية مجلس الامن الدولي فانكم كنتم وما زلتم تدعمونه بالمال والسلاح وتقدسون عليه وعلى ارهابه غطاءكم السياسي والديبلوماسي والاعلامي». واستعرض بيان الحص بعض المجازر التي وقعت على الاراضي اللبنانية ايان فترة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب البلاد التي دامت 22 عاما وانتهت في العام الماضي لينتقل بعدها الى قرارة الممارسات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني. وقال ان رئيس وزراء اسرائيل ارييل شارون

بيروت- رويترز: دعا رئيس حكومة لبنان السابق سليم الحص الرئيس الامريكى جورج بوش امس الثلاثاء الى عدم دعم اسرائيل في حربها على الفلسطينيين في اطار حملته على الازهاق ردا على الهجمات التي طالت بلاده الاسبوع الماضي. وقال الحص في بيان موجه الى بوش «نحن نتفهم الغضب العام الذي يملككم اثر العمليات الارهابية الاجرامية التي نفذت في نيويورك وواشنطن والتي نستنكرها اشد الاستنكار ونتفهم عزمكم على شن حرب شاملة على الازهاق في طول العالم وعرضه ولكن ما لا نشاطركم اياه هو مفهومك للارهاب المنحاز الى اعنى قوة ارهابية في العالم وهي اسرائيل». و اضاف الحص «انكم تحسون مقاومة الاحتلال ارهابيا اما الغاصب الذي احتل ارض لبنان اكثر من 20 سنة ضاربا عرض الحائط بقرار من قمة الشرعية الدولية مجلس الامن الدولي فانكم كنتم وما زلتم تدعمونه بالمال والسلاح وتقدسون عليه وعلى ارهابه غطاءكم السياسي والديبلوماسي والاعلامي». واستعرض بيان الحص بعض المجازر التي وقعت على الاراضي اللبنانية ايان فترة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب البلاد التي دامت 22 عاما وانتهت في العام الماضي لينتقل بعدها الى قرارة الممارسات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني. وقال ان رئيس وزراء اسرائيل ارييل شارون

المجلس الدولي للارشيف يدين استيلاء اسرائيل على وثائق القدس

القاهرة- رويترز: استنكر جون فان الباديا سكرتير عام المجلس الدولي للارشيف استيلاء القوات الاسرائيلية على وثائق وشواهد تاريخية فلسطينية عقب احتلالها للشرق ومبنى محافظة القدس ومؤسسات فلسطينية اخرى في اب (اغسطس) الماضي. وقال سمير غريب رئيس الفرع العربي للمجلس الدولي للارشيف انه تلقى رسالة من الباديا تذكر فيها ان «اي عضو في المجلس لا يقبل باستيلاء قوة مسلحة كما لا يقبل اي عضو من اعضاء المجلس اقتحام القوات الاسرائيلية او قوات دولة اخرى لدور الوثائق المستولى على المستندات». وكان الفرع العربي للمجلس قد ادان يوم 6 ايلول (سبتمبر) الجاري مصادرة اسرائيل للوثائق والخرايط والسجلات الفلسطينية.

القاهرة- رويترز: استنكر جون فان الباديا سكرتير عام المجلس الدولي للارشيف استيلاء القوات الاسرائيلية على وثائق وشواهد تاريخية فلسطينية عقب احتلالها للشرق ومبنى محافظة القدس ومؤسسات فلسطينية اخرى في اب (اغسطس) الماضي. وقال سمير غريب رئيس الفرع العربي للمجلس الدولي للارشيف انه تلقى رسالة من الباديا تذكر فيها ان «اي عضو في المجلس لا يقبل باستيلاء قوة مسلحة كما لا يقبل اي عضو من اعضاء المجلس اقتحام القوات الاسرائيلية او قوات دولة اخرى لدور الوثائق المستولى على المستندات». وكان الفرع العربي للمجلس قد ادان يوم 6 ايلول (سبتمبر) الجاري مصادرة اسرائيل للوثائق والخرايط والسجلات الفلسطينية.

عائلته تطالب السلطات الامريكية واللبنانية تقديم البراهين عن موته زياد الجراح كان يحلم بان يصبح طيارا



والد زياد الجراح يتابع ما يكتب عن ابنه في صحيفة بمقره في منطقة البقاع في لبنان (اف ب)

ويشهد جمال على ان شخصية ابن شقيقه تختلف تماما عن شخصية الاصولي الاسلامي. ويقول «منذ اربع سنوات يقم في هامبورغ، خطيبته الماتية، لم يهتم مطلقا بالسياسة، غير متدين ولا يمارس شعائر الدين». ويضيف «امضى سنواته الدراسية في مدارس مسيحية في البطركية والحكمة في بيروت والعائلة باجمعها لا تميل نحو التربية الدينية». يستنكر قوله احد الحاضرين الذي يقول مستهجن «هل بات المسلمون في حاجة الى اعطاء شهادة بانهم لا يمارسون شعائر ديانتهم ليجعلوا عنهم تهمة الارهاب». في احد زوايا الصالة تتذكر ثلاث فتيات من عائلة ميسورة من المرحج البلدة التي ينتمي سكانها الى الطائفة المسلمة السنية وتقيم فيها حفنة من المسيحيين. في صالة الاستقبال يجلس سمير، الموظف في مؤسسة الضمان الاجتماعي، يقلق ظاهر وهو محاط بالاقارب والاصدقاء. النسوة الحاضرات لم يتصحن بخاليه من ويرتدين ثيابا ملونة عصرية خالية من مظاهر التدين. يقسم سمير ان نجله زياد اتصل به للدره الاخيرة مساء الاحد من ميامي في ولاية فلوريدا ليبلغه بانته تسلم تحويلا بقيمة 2700 دولار ارسلته له والدته في 4 ايلول (سبتمبر) بواسطة مؤسسة تحويل الاموال (وسنر يونيون). ويقول «كان صوته مفعما بالحماس، ردد لي مرات عزمه على اكمال فصل دراسي ثان في مدرسة للصحافيين «انهوا ميامي يعود بعده الى المانيا». وزياد الجراح احد كبار موظفي بنك لبنان والمهجر الذي يمكنه رئيس الوزراء اللبناني رفيع الحريري يلعب من ناحيته الصحافة التي «تروي اي شيء».

المرج (لبنان) - من سليم ياسين: «حلم زياد الدائم ان يصبح طيارا. هو لا يهتم الا بالمعلم ويتابع دراسته في هندسة الطيران ليحقق حلمه، يقول سمير الجراح رافضا ان يتكلم بصيغة الماضي عن نجله زياد المشتبه بتورطه في الاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر)»

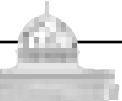
ويشهد جمال على ان شخصية ابن شقيقه تختلف تماما عن شخصية الاصولي الاسلامي. ويقول «منذ اربع سنوات يقم في هامبورغ، خطيبته الماتية، لم يهتم مطلقا بالسياسة، غير متدين ولا يمارس شعائر الدين». ويضيف «امضى سنواته الدراسية في مدارس مسيحية في البطركية والحكمة في بيروت والعائلة باجمعها لا تميل نحو التربية الدينية». يستنكر قوله احد الحاضرين الذي يقول مستهجن «هل بات المسلمون في حاجة الى اعطاء شهادة بانهم لا يمارسون شعائر ديانتهم ليجعلوا عنهم تهمة الارهاب». في احد زوايا الصالة تتذكر ثلاث فتيات من عائلة ميسورة من المرحج البلدة التي ينتمي سكانها الى الطائفة المسلمة السنية وتقيم فيها حفنة من المسيحيين. في صالة الاستقبال يجلس سمير، الموظف في مؤسسة الضمان الاجتماعي، يقلق ظاهر وهو محاط بالاقارب والاصدقاء. النسوة الحاضرات لم يتصحن بخاليه من ويرتدين ثيابا ملونة عصرية خالية من مظاهر التدين. يقسم سمير ان نجله زياد اتصل به للدره الاخيرة مساء الاحد من ميامي في ولاية فلوريدا ليبلغه بانته تسلم تحويلا بقيمة 2700 دولار ارسلته له والدته في 4 ايلول (سبتمبر) بواسطة مؤسسة تحويل الاموال (وسنر يونيون). ويقول «كان صوته مفعما بالحماس، ردد لي مرات عزمه على اكمال فصل دراسي ثان في مدرسة للصحافيين «انهوا ميامي يعود بعده الى المانيا». وزياد الجراح احد كبار موظفي بنك لبنان والمهجر الذي يمكنه رئيس الوزراء اللبناني رفيع الحريري يلعب من ناحيته الصحافة التي «تروي اي شيء».

السفير الامريكى: لبنان فيه منظمات ارهابية واردة على اللائحة الامريكية

بيروت- اف ب: أكد السفير الامريكى في بيروت فستنت باتل امس الثلاثاء انه يوجد في لبنان «منظمات ارهابية واردة على اللائحة الامريكية للمنظمات الارهابية» ودعا دول الشرق الاوسط الى القضاء على الارهاب. وقال باتل في تصريح صحافي ادلى به اثر لقاءه الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية زهير حمدان «كما تعرفون تعيد الولايات المتحدة النظر سنويا في لائحة المنظمات الارهابية. وفي لبنان منظمات ارهابية اسمها وارد في هذه اللائحة». و اضاف «حاليا نحن تجري مشاورات مع دول المنطقة ونطلب منهم اقتراحاتهم وتعاونهم للقضاء على الارهاب».

المقاومة الاسلامية الفلسطينية قد تضطر الى تغيير تكتيكها بعد الهجمات التي شهدتها الولايات المتحدة

غزة- من سليم صاحب الطابع: قد ترغم الاعتداءات المروعة التي شهدتها الولايات المتحدة الامريكية الثلاثاء الماضي الجموعات الفلسطينية الاسلامية على تغيير اساليبها في المقاومة وربما على تعليق عملياتها الاستشهادية في اسرائيل. وفي هذا السياق قال محمد الهدني احد مسؤولي حركة الجهاد الاسلامي في غزة «لا احد في العالم بإمكانه تنفيذ عمليات انتحارية في اسرائيل الا بسبب المستحجات»، في اشارة الى اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) على التراب امريكى. بيد ان هذه الفرضية تقبل ضعيفة الاحتمال الى حد الان بالرغم من ان الجهاد الاسلامي وحماس لا يجيذان الا الاعلان بشكل رسمي عن وقف هذه العمليات التي تزيد شعبيتها خاصة مع توصل عمليات التوغل الاسرائيلية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. و أكد المحلل السياسي الفلسطيني زياد ابو عمر المتخصص في المجموعات الاسلامية «انها (الحركات الاسلامية) حركات سياسية، وهي تحسب المكاسب والخسائر» مضيفا «ستفقدون منح اسرائيل ذريعة لضربهم بشدة». و اوضح اسماعيل ابو شنب القيادي في حركة حماس «ان الاسرائيليين لا يفكرون الا لغة القوة، من غير المنسوح لنا ان نكون ضحايا في مواجهة مجاهديهم». وتابع «كل مرة وجدنا فيها انفسنا في وضع حرج فان عناصر الجناح العسكري ابدعوا طريقة جديدة لهجومه



اسلاميون جزائريون يحذرون من «انتهازية» الانظمة العربية

■ لندن - «القدس العربي»: حذر فصل بالجبهة الإسلامية للانقاذ الجزائرية الحكومات الغربية من «انتهاز بعض الانظمة العربية - وعلى رأسها الجزائر - فرصة الاحداث في امريكا لتصفية حساباتها الغلوطة مع خصومها» الاسلاميين.

وقال «مجلس التنسيق للجبهة الإسلامية للانقاذ بالخارج» في بيان امس انه يأمل ان «تعمل حكومات العالم من أجل تجنب كل الشعوب وليس الشعب الأمريكي وحده ويلات» مثل ما حدث الثلاثاء الماضي في واشنطن ونيويورك.

من جهة ثانية انتقد المتحدث باسم الهيئة التنفيذية للجبهة الإسلامية للانقاذ في الخارج عبد الكريم ولد عدا «بشدة» الاعتداءات

المغرب يعتقل الاسلامي الجزائري قمر الدين خربان

■ لندن - «القدس العربي» -

من توفيق رباحي:

قال المتحدث باسم هيئة اسلامية بلندن ان السلطات المغربية اعتقلت الاسلامي الجزائري قمر الدين خربان امس الثلاثاء في المغرب.

واوضح ياسر السري المتحدث باسم المرصد الاعلامي الاسلامي، الذي يتخذ من لندن مقر له في تصريحات لـ«القدس العربي» مساء امس ان خربان اوقف لدى خروجه من سجن عين البرجة بالدار البيضاء حيث زار صهره سعيد حماد المسجون منذ 1994 لسبب سياسية، واوضاع السري ان خربان سافر الى المغرب يوم الخميس الماضي بهدف زيارة صهره، وانه كان من المفروض ان يقضي اياما اخرى هناك. وقال ان المرصد يصدد اجراء اتصالات مع وزارة الخارجية البريطانية ليحث تطورات الموضوع.

وخربان هو احد قياديي الجبهة الإسلامية للانقاذ (محفورة)، ويعيش ببريطانيا لاجئا سياسيا منذ بداية التسعينات. ولم يوضح المتحدث باسم المرصد خلفيات او اسباب اعتقال خربان. لكن يبدو ان للامر علاقة بالاحداث الاخيرة التي عاشتها الولايات المتحدة الامريكية وما تبعها من ملاحقات دولية ضد اسلاميين جزائريين وغير جزائريين بعدد من الدول.



قمر الدين خربان

وقال السري «يدعو المرصد الاسلامي السلطات المغربية الى اطلاق سراح خربان عن الفور، والا تسلمه للسلطات الجزائرية».

وسبق للسلطات المغربية ان سلمت الجزائر في 1994 عبيدالحق العيادة الذي اعتبره السلطات الجزائرية «امير» الجماعة الاسلامية المسلحة المحكوم عليه بالاعدام. ولم ينفذ الحكم بحق العيادة لاسباب غير معروفة. وقمر الدين خربان في اوائل الاربينات من العمر وهو طيار سابق في القوات الجوية الجزائرية. ويقول محللون سياسيون انه من «قدماء الجاهدين» في افغانستان.

وتتهم الحكومة الجزائرية وبعض وسائل الاعلام المحلية خربان بالتحريض على قتل العسكريين والمدنيين في الصراع الاهلي بالجزائر. كما تذكر الصحف انه ينتمي الى جماعة «الباقون عن العبد» التي توصف بأنها من الجماعات الخطيرة.

ويشن الاعلام الجزائري حملات مستمرة على المغرب وهما اياه بـ«ايواء» العناصر «الارهابية» وبـ«عدم التعاون» مع الجزائر في مقابلة الاسلاميين المسلحين. وترد وسائل الاعلام الغربية بانها الجزائر بايواء مقاتلي البوليزاريو الساعين الى اقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية.

وكتيرا ما ستم هذا الموضوع العلاقات بين الجزائر والمغرب.

نقابات اردنية: الشعوب العربية والمسلمة تشعر بالإهانة والغضب

■ عمان - ق. ب. هاجمت الفعاليات النقابية اردنية اعلان الولايات المتحدة الامريكية نيتها توجيه ضربة إلى افغانستان وبعض الدول العربية والإسلامية بحجة مكافحة الإرهاب.

وقال بيان صدر عن مجلس النقباء في مجمع النقابات المهنية امس الثلاثاء ان الشعوب العربية والمسلمة تشعر بالإهانة والغضب بسبب تجنيد أمريكا وحلفائها كل طاقاتهم للدفاع عن ما أسموه العالم الديمقراطية الحرة.

وأوضح البيان الذي أرسلت نسخة منه إلى «قدس برس» ان هذا الشعوب يأتي بالرغم من «إيماننا بحرمة النفس البشرية وعدم إهراق الأرواح بغير وجه حق» في إشارة إلى التنديد بالاعتداءات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الأسبوع الماضي.

وقال البيان الذي يمثل 14 نقابة مهنية في الأردن ان التاريخ المعاصر سجل «أفدح الجرائم التي ارتكبتها أمريكا في تاريخ البشرية في آسيا وأفريقيا واليابان فينتام. ولقد كان العالم الإسلامي المسرح الرئيسي لتلك الجرائم».

وأشار البيان إلى أن العالم الغربي وأمريكا «نهبوا الثروات (في العالم العربي) واقتلعت شعب كامل من أرضه في فلسطين، وتم إعطاء الاحتلال الإسرائيلي الشرعية لممارسة إرهابه».

وأكد البيان على ضرورة الحيوية لقيام تحالف عربي إسلامي وتسخر كل الطاقات والإمكانات من خلال جامعة الدول العربية ومنعمة المؤتمر الإسلامي لحماية الأمن العربي والإسلامي بكل مستوياته.

كما طالب البيان جامعة الدول العربية ومنعمة المؤتمر الإسلامي توجيه تحذيرات لحكومات دول مجموعة الأطلسي رسميا من مغبة الاعتداء على أي من الدول العربية والإسلامية.

ونوه البيان إلى ضرورة دعم الانتفاضة الفلسطينية إعلاميا «كون الكيان الصهيوني قد استغل انشغال العالم بما حدث في أمريكا وصعد عدوانه على شعبنا الفلسطيني واركتب العديد من الجازر الجديدة في جنين ورام الله وغزة».

وقال البيان إنه أن الأوان لتدرك الشعوب العربية والمسلمة أن «الولايات المتحدة الأمريكية هي الراعي الرسمي للإرهاب العالمي وممارسة إرهاب الدولة وتسخير المؤسسات الدولية لخدمة مشاريعها الاستعمارية».

كندا تعلق الحرب على الإرهاب

■ أوتاوا - رويترز: أعلن رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان يوم الاثنين الحرب على الإرهاب. لكنه حذر من اتخاذ إجراءات متسريعة بمجرد إرضاء الرأي العام في أعقاب الهجمات الانتحارية على واشنطن ونيويورك الأسبوع الماضي.

وقال كريتيان للبرلمان لقد تعرض العالم للهجوم ويجب على العالم أن يرد. وكندا وها هي أمة قامت على الإيمان بالبحرية والعدل والتسامح ستكون جزءا من ذلك الرد لاننا في حرب على الإرهاب».

وأعلن كريتيان انها ستكون حربا طويلة لا حلول سهلة فيها وقال «الصبر والحكمة ضروريان».

وكانت المعارضة اتهمت كريتيان بالتباطؤ في الرد بعد هجمات الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة إذ انه حتى لم يعقد اجتماعا لمجلس وزرائه ليبحث الأمر. غير ان رئيس الوزراء قال انه من الضروري عدم التصرف على نحو متسرع. وقال كريتيان «يجب ان يكون قاشنا الالتزام بعمل ما يفيد على الأجل الطويل لا مجرد ما يجعلنا نشعر بارتياح».

اتفاق بين الكوريتين لاستئناف عملية المصالحة

■ سيول - ا ف ب: اتفقت كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية على استئناف عملية المصالحة في شبه الجزيرة والقاءات بين العائلات التي فصلتها حرب كوريا. كما أعلن الطرفان أمس الثلاثاء في بيان مشترك.

وأتى الاتفاق اثر يومين من التفاوض على المستوى الوزاري في سيول بعد توقف الاتصالات بين الكوريتين منذ ستة أشهر.

وقال وزير التوحيد في كوريا الجنوبية ري يونغ جو «ان الكوريتين اظهرتا خلال محادثاتهما زمهما على إعادة التقارب الى السكة».

كما قرر الطرفان ايضا استئناف عدد من المشاريع المشتركة بما فيها بناء خط لسكك الحديد بين الشمال والجنوب ومشروع لمواجهة الفيضانات اضافة الى استئناف النشاطات الرياضية، كما اضاف الوزير.

وكانت اجراءات المصالحة التي اطلقت عام 2000 اثر قمة تاريخية بين رئيسي الكوريتين توقفت بسبب قرار الادارة الامريكية الجديدة قطع الاتصالات مع بيونغ يانغ.

جنوح زورق يقل مهاجرين قبالة سواحل اليونان

■ أثينا - رويترز: قال مسؤولون ان مئات من المهاجرين بصورة غير مشروعة على متن أحد الزوارق الجانحة قبالة ساحل إحدى الجزر اليونانية قفزوا في مياه البحر امس الثلاثاء بعد رفضهم استقلال سفن للبحرية مغربين عن رغبتهم في السفر الى ايطاليا.

وارسل زورق الصيد الخشبي الذي يبلغ طوله 25 مترا ويقل نحو مئتي لاجئ غير شرعي اشارات استغاثة أثناء إبحاره في البحر الايوني على بعد اربعة أميال من جزيرة ليفكادا في ساعة متأخرة من مساء الاثنين.

وقال متحدث باسم رئيس اركان القوات البحرية «هناك ثلاثة اشخاص على الاقل قفزوا الى المياه».

وحددت عدة سفن تابعة للبحرية اليونانية وعدة سفن تجارية موقع الزورق الذي أعلن عن عطل بمحركه. وقال المتحدث نقلا عن اللاجئين ان السفينة جنحت لمدة يومين دون طاقم.

وقال ان اللاجئين قالوا الزورق في المنطقة ان الطاقم تخطى عنهم. وقالت وزارة البحرية التجارية ان المهاجرين رفضوا في البداية ان يستقلوا سفن البحرية اليونانية قائلين انهم يريدون الابحار الى ايطاليا. ولم يتسن الحصول على تفاصيل عن جنسيات المهاجرين وحالتهم.

واحتجز خفر السواحل اليوناني مئات من المهاجرين بصورة غير مشروعة خلال الاسابيع الماضية. وحاول معظمهم الهبوط على جزيرة كوس في بحر ايجة على بعد عدة اميال من السواحل التركية.

الثوار الشيشان يؤكدون السيطرة على ارغون

■ موسكو - ا ف ب: أعلن الثوار الشيشان امس الثلاثاء انهم يسيطرون على القسم الاكبر من بلدة ارغون (10 كيلومترات شرق العاصمة غروزني) حيث تجري حاليا معارك عنيفة فيما سارع الكرملين الى نقل هذه المعلومات.

وقال الناطق باسم الرئاسة الشيشانية اصلان مسخادوف في اتصال هاتفني مع وكالة «فرانس برس» «لقد حاصرتنا الادارة العسكرية في وسط ارغون ونحن نسيطر على القسم الاكبر من المدينة».

واكد الثوار ايضا ان معارك عنيفة كانت مستمرة في غودرميس (شرق). المدينة الثانية في الجمهورية التي كانت مسرحا للاثنين لهجوم من الثوار لا سابقة له منذ اكثر من سنة.

من جهة نفى مكتب مستشار الكرملين لشؤون الشيشان سيرغي ياسترجيمسكي في اتصال مع وكالة فرانس برس وقوع معارك الثلاثاء في ارغون وغودرميس.

تمدرس أطفال الفئة العمرية 11/6 سنة بلغ 91% هذه السنة

المغرب: نسبة تعميم التعليم تجاوزت 90%

بين الاطفال البالغين سن التسجيل بالاولى ابتدائي

11/6 سنة ستسجل نسبة 91% خلال هذه السنة مقابل 84.5% خلال السنة الماضية وأن نسبة تدرس الاطفال البالغين ست سنوات ستجاوز 92% خلال السنة الجارية مقابل 80,9% في السنة الماضية.

وأشار البلاغ الى أن برامج التربية غير النظامية ستعرف خلال الموسم الحالي انطلاقا جديدة بتنفيذ صيغة «سلك الإدماج» التي تتميز بالتركيز على فئة الاطفال 11/9 سنة غير المدرسين أو المتقطعين عن الدراسة وذلك بغية ادماج حوالي 130 ألف طفل ومغلة من الفئة العمرية المذكورة في التعليم الابتدائي منهم 50 ألف مستفيد بالوسط القروي.

ويخصص التعليم الاعدايي أبرزت وزارة التربية الوطنية في بلاغها أن المعدد الاجمالي لتلاميذ التعليم الاعدايي ارتزت بالوسط القروي والحضري بلغ مليون و161 ألف لتعميد مسجلا بذلك تزايدا بلغ 12% مقارنة مع الموسم الماضي. وأشارت الى أن الطاقة الاستيعابية تعززت بحوالي 4255 حجرة جديدة بالتعليم الابتدائي والاعدادي مضيغة أن المؤسسات التعليمية استفادت من 255 مؤسسة ابتدائية، من بينها 54 مجموعة مدرسية بالوسط القروي و54 إعدادية جديدة منها 33 بالوسط القروي اضافة الى 67 نواة للتعليم الاعدايي كلها بالوسط القروي.

وقد تعززت صفوف هيئة التدريس هذه السنة بـ6143 خريجا جديدا من مراكز تكوين المعلمين و 1110 أساتذة من خريجي المراكز التربوية.

التسجيلات الجديدة بالتعليم الابتدائي بلغ ما مجموعه 772 ألف تلميذ من بينهم 370 ألف بالوسط الحضري و402 ألف بالوسط القروي، مشيرا الى أن النخول الدرسي لهذه السنة يتكسب طابعا استثنائيا باعتباره السنة ما قبل الاخيرة لتحقيق التعميم الفعلي للتعليم والشروع في تطبيق الازامية والاطفال باحداث سلك الاستقطاب الاطفال غير المدرسين

اعتداءات على مغاربة مقيمين بامريكا

الرباط - «القدس العربي»:

قالت مصادر مغربية ان مواطنين مغربيين مقيمين في الولايات المتحدة الامريكية تعرضا للاعتداء على خلفية الحملة الانتقامية التي تعرفها عدد من المدن الامريكية منذ الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن الثلاثاء الماضي.

وقالت المصادر ان مجهولين اشيعوا مواطن مغربيا مقيما في ولاية ايلانوي ضربا بينما اطلقت ثلاث رصاصات على منزل مواطن مغربي مقيم في مدينة مانهاتن.

والبغ المغربي الشرطة بالحادات التي سجلت الاعتداء ضد مجهول وطلبت منه تجنب مواجهة امريكيتين في الشارع.

ولقي عدد من المغاربة مصرعهم في الهجوم على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك. الا ان الصحف لم تشر الى الارقام او الاسماء.

وفي نفس المطار ذكرت قناة تلفزيون غلوبو

المانيا: وفد برلماني يزور مسجداً في برلين

الرباط - «القدس العربي»

من ناصر حجارة:

غادر وزير الخارجية الاتاني يوشكا فيشر امس الثلاثاء الى واشنطن حيث سيجري محادثات مع كبار المسؤولين الامريكيين حول الهجوم الارهابي الذي طال نيويورك وواشنطن في الحادي عشر من الشهر الجاري.

ونص بيان صادر عن الخارجية الاتانية حصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان الوزير فيشر سيتوجه في الخميس في ختام محادثاته مع الحكومة الامريكية الى نيويورك للاطلاع عن كثب على آثار الهجوم الارهابية.

وتنه فيشر في حديث لحظة التلفزة الاتانية الثانية D12 امس الاول الى ان الرد على الهجمات الارهابية التي اودت بحياة الاف من الناس سيكون «طويل المدى» مضيفا ان الكفاح ضد الارهاب سيكون «مزيجا» والسياسية والاجراءات العسكرية والسياسية والتفافية.

واكد فيشر في اللقاء ذاته على ان الاسلام ليس عدونا وانه لا يتحمل مسؤولية الاعمال الاجرامية التي لحقت بمدينة نيويورك وواشنطن الثلاثاء الماضي محذرا من قيام الغرب بعمل ضد العالم الإسلامي.

وعلى صعيد آخر زار وفد برلماني الماني امس الثلاثاء اقدم مسجد في برلين يعود تاريخه الى العام 1790 وذلك اشارة منهم لفسرورة التعاضيد المسلمين بين المسلمين في المانيا والشعب الاتاني.

وكانت الاعتداءات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الامريكية اللقت بظلالها على الوضع الاجتماعي للمسلمين في المانيا، إذ تعرضوا لاعتداءات ومضايقات واحتفارات من قبل بعض الاتان.

وأشارت رئيسة الوفد ونائبة رئيس البرلمان الاتاني انيته فولمار الى ان «السلام ليس ارهابيا» وليس له علاقة

الابوظبي - «القدس العربي» من جمال المجايدة:

صدر مركز زايد للتنسيق والمتابعة عدداً خاصاً من ملفه السياسي، وذلك بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لارتكاب شسارون رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي جريته الكبرى بحق الإنسانية في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت عام 1982.

وقد أكد المركز أنه «ههما بلغت الوشحية والهجمة الإسرائيلية، فإن العرب قادرون على تحرير جميع أراضيهم المحتلة في مزارع شبعا والجنون وفلسطين»، و«بان الامة العربية «قادرة على تحقيق الانتصار على عدوها، ههما تشيخ بأحدت صنوف القوة والغلطسة، وهما امتلك من وسائل القتل والتدمير والإرهاب».

وقال ان الاحداث الاليمية التي شهدها لبنان «لن تمر دون معاقبة لشارون بذبذبا ما اقرتف يده في حق العزل بخيمتا صبرا وشاتيلا»، وانه «لا بد أن يفهم العالم ان شارون فعل بقتل وتدمير الفلسطينيين ما تعجز الصور عن وصفه والأقلام عن ترجمته».

وفي العدد الخاص من الملف توفيق للمؤتمر الصحافي الذي نظمه المركز مطلع شهر ايلول (سبتمبر) الحالي للمحامي البلجيكي لوك فالين الذي أقام دعوى ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي آرئيل شارون، لحاكمته كجرح حرب أمام القضاء البلجيكي نيابة عن ضحايا مذبحتي صبرا وشاتيلا، وذلك في إطار دعم الجهود الرامية لمحكمة مجرمي الحرب

الإسرائيلييين على الجرائم التي ارتكبوها بحق أبناء الشعب العربي والإنسانية.

وقد أكد السيد لوك فالين خلال المؤتمر، أن بلجيكا ستقوم كل الضغوط التي تُمارس عليها في هذه القضية ولن تقبل بها. وأوضح أن أقصى ما يمكن أن تصدره المحكمة البلجيكية ضد شارون هو السجن المؤبد، وقال إن هناك تصريحات عنصرية يطلقها بعض قادة إسرائيل، وعن الفرق بين التطهير العرقي والإبادة الجماعية، أوضح إنه لا يمكن استخدام كلمة تطهير عرقي في سياق محاكمة شارون لأنها تعتبر كلمة متواضعة بالنسبة لما حدث من عملية إبادة جماعية تعني القتل. أما التطهير العرقي فيمكن أن يشمل إبعاد الناس عن منطقة ما وإخراجهم دون قتل.

ويؤثّق الملف أيضاً للمؤتمر الصحافي الذي نظمه المركز أواخر شهر اب (أغسطس) الماضي للمحامي اللبناني شبيلى الملائ، الذي طالب بتقديم كافة أشكال الدعم الرسمي والإعلامي والمادي من أجل حسن سير الدعوى القضائية المرفوعة في بلجيكا ضد شارون.

وأكد ضرورة وجود اهتمام عالمي بالقضية حيث تم تشكيل 10 لجان في أوروبا والولايات المتحدة تقوم بتقديم الدعم لضحايا ضحايا مخيمي صبرا وشاتيلا، داعياً إلى تشكيل لجان عربية مماثلة ومُشير إلى تأييف أول لجنة عربية لدعم الدعوى في بيروت تتالف من شخصيات لبنانية وعربية رفيعة المستوى.

وأوضح ضرورة التصدي لحملة الدعاية التي بدأت تشنها إسرائيل لتحسين صورة شارون أمام الرأي

العالمي وإجهاض الجهود القانونية لإنجته، إذ خصصت إسرائيل لملأط بإنشاء مركز عربي قانوني يتم من خلاله تنسيق جهود الهيئات والنقابات المهنية العربية لدعم الدعوى المرفوعة ضد شارون. وقال إن شارون هو أحد الذين وجهت لهم الاتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وإن الدعوى قد تطل اشخاصاً آخرين متورطين في القضية من بينهم الإسرائيليون ولبنانيون.

كما شاركت في المؤتمر الصحافي المذكور إحدى الناجيات من مجزرة صبرا وشاتيلا السيدة سناء سرساي والتي فقدت العديد من ذويها وأقاربها.

وتم في نهاية المؤتمر عرض فيلم وثائقي عن المجزرة، كما أقيم معرض لصور فوتوغرافية تتحدث عن بشاعة وهجمة إسرائيل.

كما أصدر مركز زايد للتنسيق والمتابعة أخيراً، وبمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا، دراسة بعنوان «جنوح لبنان.. توازن الردع»، تقول إن من الأساطير الكثيرة التي أمن بها الإسرائيليون، إيمانهم بأن القوة قادرة على تحقيق كل شيء.



جانب من مظاهرات جرت امس الاول بالعاصمة الايطالية روما في ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا (ا ف ب)

الذنيبات « لن يستغرب » إذا ورد إسمه بقوائم واشنطن .. ويرى بان الحكومة مأخوذة بالاعلام الغربي ويحذر من تصفية حسابات عملية التسوية «أخوان الاردن» يؤكدون أن الغرب يستهدف «الإعتدال».. ويأملون بأن لا تتورط الحكومة «بخطأ أمريكي»



عبد المجيد الذنيبات

تعايشنا معها بعد مؤتمر مدريد وسقوط الدولة الشيعية ويزور ما يسمى أمريكا بالخطر «الأخضر» من «الأحمر» وكثير من الناس في الغرب يؤمنون بحجمية الصراع الحضاري معنا وفقا لنظرية «هنتنغتون» وهذه حصرا المشكلة الكبرى.

من دأرتها من قبل أي طرف يخل بها ويمثل خروجها على المشهد التاريخي، والحكومة إذا كانت سخطىة يجب ان تتحمل النتائج. بصراحة وإيجاز هل أنتم خائفون.. قلن؟.. مخاوفنا في الواقع ليست جديدة بل

التطرفين والمتشددين وتوفّر لهم الحجة، ولا زلنا نأمل بأن تترك الحكومة مخاطر مطاردة التسيار الاسلامي بناء على التقديرات الأمريكية. يعني ذلك ان أمريكا قد تستغل ما حصل لتصفية كل الحسابات مع الذين يعارضون سياساتها في المنطقة. حكمتنا حتى قبل أحداث أمريكا الأخيرة ان هناك عداء لاسلام كعدين وكعفر دون إعلان صريح ودعوى التطرف. ما الذي ندرستكم تأثير ما حصل على الموقف منكم بصفتكم الرواد في معارضة مشروع التسوية السياسية. مواقفنا السياسية من الاسباب الرئيسية التي قد تدشن الحملة ضدنا وهي حملة موجودة أصلا وقبل الأحداث الأخيرة، ودامتا كما نرى بان موقفا من عملية التسوية مستفيد وكذلك من النظام العالمي الجديد والعودة والمشروع الصهيوني. إننا نقف في وجه المشاريع الغربية في المنطقة ونعارضها وهذا قد يدفع باتجاه محاولة إستغلال الأحداث ضدنا. ما الذي يريدته الغرب تحديدا؟ يريدون إسلاما «هينا ولينا» ويكتفي بالعبادات ولا يناقش السلوك والممارسات، ويسعون لتكريس النظرية «الإقصاء» التي يعتمدها الغرب وتوسع قوتها. يعود للساحة الداخلية هل تشعرعون بالخطر وبان الحكومة ستنتفض عليكم في القريب المآجال لصالح الاجندة الأمريكية الجديدة في العالم؟ نأمل ان لا يحدث ذلك لدينا ومؤامرات عقائدية وراشدة اذ الامور، وصدر الحكومة يجب ان يتسع فاشوق في بحسمل أي خطأ سياسي متعدد او غير متعدد، وفي الاردن التي اسلامي عريض وطني يؤمن بالاسلام السموح وتعمل ضمن هذه العدالة والخروج

المنطق يفترض بان الصرية والديمقراطية صمام «امان» ضد التطرف والعمل السري الذي ينتعش في حالة انسداد قنوات التعبير، حيث يلجأ الكثيرون هنا الى تفسيرات بعيدة عن جوهر الإسلام تعيد اليها معنى الخلف وتحن نرى بان الازهاب الذي يمارس في العالم العربي مثلا ضد الاسلاميين وملاحقتهم والتصفيق على قواهم المتعدلة من الاسباب التي تدفع بعض الجموعات للتطرف. وماذا عن وضعكم الداخلي في الأردن، هل لستم تقصلا في هوامش حركتكم السياسية؟ الحكومة مأخوذة الآن بالآراء العام العالمي وبالاعلام الغربي، لكني أمل ان تتغير هذه الصورة لان صمام الامان الحقيقي في ساحتنا الداخلية يكمن في الحرية وبإفصاح المجال للافكار بحيث تطرر مركزيا للتنظيمات السرية. هل تأثرتم في الأردن؟ حتى الآن عملنا الديمقراطي مستمر وحق مشروع لنا لا تجوز مناقشته بسبب الأحداث العالمة، فمن حقا ان نعتبر عن رأينا وان نقبح المواقف الوطنية، وان نتنقذ الحكومة. هل تتوقعون انحسارا في موجة الحريات العامة بعد ما حصل في أمريكا؟ نتوقع ذلك ليس في الاردن فقط بل في العالين الإسلامي والعربي لان أمريكا تشهد على الأنظمة لطاردة الإسلاميين وتعدية اولئك الذين يتخذون موقفا مناهضا لعدلية التسوية السياسية في المنطقة، ونحن بصراحة نخشى بان تستجيب الأنظمة في المنطقة والتي لا تجوز لدعوات أمريكا في ملاحقة الاسلاميين وتعلق أبواب الحوار. ما الذي حصل ذلك ما هي النتيجة؟ سيخسر الجميع، وسيكون الوطن اول الخاسرين، وقد تصبح الفرصة ضائعة أمام

بالاعمال الإرهابية ليست حكرا على الدين الإسلامي فقط. هل تعتبرون ما حصل إرهابيا حقيقيا؟ نعم لقد كان إرهابيا غير مدروس وغير مؤزوز وليس في المكان والزمان المناسبين، لان العدو والخضم الظاهر والواضح للدين الاسلامي هو المشروع الصهيوني، ونحن نؤيد حصريا اي عمل على أرض التعرض في فلسطين، لكن يجب ان نسال لماذا تتعرك أمريكا دون غيرها مثل هذه الاعمال. كيف تقومون ردة الفعل الأمريكية؟ هي تجد ذاتها إرهاب حقيقي تعارسه دولة عظمى وباسلوب «الزعرنة» هذه المرة، وتصريحها الرئيس بوش حول الحروب الصليبية خبير دليل على ذلك، وان تصرحنا يجب عدم التسكوت عليها لانها دعوة تقف وراءها الكراهية والاقهاد الدينية للإسلام كدين، وما يحصل الآن في واشنطن هو محاولة لاستغلال الحادث لممارسة الازهاب بشكل واضح ضد المسلمين، وانا ادعو الجميع في العالم لطرح السؤال التالي: لماذا أمريكا حصرا تستهدفها مثل هذه الاعمال؟ ولماذا لا تستهدف أوروبا مثلا؟ هذا السؤال يفترض ان يطرحه الأمريكيون أنفسهم؟ لا نحن نطرحه ونعرف الجواب أيضا فأمريكا مستهدفة من مجموعات كثيرة في العالم بسبب سياساتها الإرهابية التي تضطهد الشعوب، وبسبب تأييدها للارهاب الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأحرار، وبسبب حصارها للشعب الفلسطيني المعزول، وبسبب سياساتها في المنطقة، وانا ادعو الاسلاميين.. إنها بصراحة تصعد ما زرعتم هي وقد تكون الفرصة مناسبة الآن لوقفه حضارية وفلسفية وفكرية لايمريكيين. ما الذي حصل ذلك ما هو موقفكم من العمل الديمقراطي في العالين الإسلامي والعربي؟

أسماء قادة بارزين في التسيار الاسلامي الاردني معروفيين بالاعتدال والتشديد. والخشية الان في الصف الإسلامي بان يعرض المسلمون للمزيد من «التصفيق» إذا ما طالبت الإدارة الأمريكية الحكومة في عمان بذلك في إطار حملتها التي يتوقع الذنيبات ان لا تقف عند حدود «الإرهابيين» إنما تستغل رموز الإسلام السياسي، فأمريكا لا تقدم أي دليل على أنها تصد «استثناء» التيارات المعتدلة من الحملة القسيلة، وهذا حصرا ما يزيد على الأخوان المسلمين في الأردن وعلى رأسهم الشيخ الذنيبات، الذي اجاب على أسئلتهم «القدس العربي» في هذا الاتجاه: هل مستشعر بالاستغراب إذا قدمت الحكومة الأمريكية بعد شهرين مثلا للحكومة الأردنية قائمة تضم «اسمك» شخصيا من بين رموز إسلامية بحجة انها تؤيد الازهاب رغم أنك من زعامات الاعتدال؟ في ظل ما نراه من إدانات اعلامية بناء على التشنيع وليس البينة وبناء على الكلام بدون الحقيقة ليس مستغربا ان يحصل ذلك، أو يعني ذلك ربما يحصل. إذا حصل ذلك ما هو موقفكم في تسيار الأخوان؟ استفعل ما يفعله أي إنسان في هذه الحالة سندافع عن كرامتنا وديننا وشرقتنا. لقد ظهر اسمك على بيان مجموعة من القيادات الاسلامية الدولية تدعو الى حصول في نيويورك وواشنطن، لانا وما هو موقفكم بالتعبير؟ نلتخط من تصور يقول بان العمليات التي تستهدف الذنيبات مثل ما حصل في أمريكا تشكل الازهاب بعينه، فقد عانيتا في الماضي ونعاني حاليا كعدي اسلامية من الازهاب، ويستمر الموقف بالصاق للثيمة دون بينات بنا كما كان يحصل في عدة بلدان، والجميع يعرف بان التيارات المتطرفة التي تؤمن

رئيس تحرير «الأخبار» يطالب أمريكا باغتيال بلير لايوائه ارهابيين واستمرار موجة التخريبية من «رامبو» وانتقاد تغطية التلفزيون المصري للأحداث مبارك ينتقد بوش علنا ويعترف بكرهية المسلمين لأمريكا وغيان الشعوب العربية وخوف الأنظمة المعتدلة من انفجارها

المصري وإنما سخر من التلفزيون سعيد سنبل في بايه اليومي بدل «الأخبار».. صباح الخير.. بقوله فيه عن تغطيات الأحداث وتطفت بعض الفضائيات العربية بشكل واضح، وسارعت الى نقل الأحداث على الهواء مباشرة، وفي نفس الوقت كانت تتصل بمراسليها في أمريكا وأوروبا والحواص العربية، بما فيها القاهرة، استطاع اخ الاخبار والواقف في هذه العواصم، كما استضاف العديد من الصحفيات، في البلاد العربية وأوروبا والقاهرة، وفي غيرها من العواصم العربية واستعت في رايمب فيما يجري و تو قعاتهم والتي رددت الفعل في العواصم العربية والاسلامية وكان الحق واليقا جهدا متميزا.. ويحدث عن التلفزيون المصري صاحب القنوات التي يصعب حصرها وعدا فوجدته هذا اليوم خارج النطاق تماما! راح يوسها يلمت وراء شكمة سي.. ان! ينبع ما فيها الشبكة الأمريكية، ويكتفي بترجمته الى العربية، ويبدو ان التلفزيون المصري من انصار المثل القائل: الطاش ولا العمي..»

يجب ان يقطع فلانها قد نسبت انها في التي صنعته وضعته واعتبرته امام المجاهدين المسلمين في أفغانستان، انها وقعت في الخط نفسه التي وقع فيه (الاسات) التي شجع نمو التنظيمات الدينية التي قال هو اشهر ضحاياها، ان ركوب التنظيمات الدينية مثل ركوب النمر، يجب ان نظل على ظهره دائما، وما ان تتورط من عليه ستخضع نفسك بين انباه اسرع مما تتصور، ان الافات للتحرك في الناس في البلاد العربية تتصوّر، ان الافات للتحرك في الناس في البلاد العربية نذعت ثمنا غاليا في الازهاب الذي سببه انصار (بن لادن) قد نساوا ذلك، واعتبروه رمزا للقوامة، وصاغوا من حبه له وعاجبه به، ولا فضل في ذلك للاسيسة الأمريكية التي لم تجد شماعه سواه الذي اعلان عليه الشعب الأمريكي والى شامت التي صنعها عليها عجزها وقشاهها، ولن يجد الشعب الأمريكي بعيدا عن دفع ثمن هذه السياسة.. ان التطور في افغانستان انهي الامبراطورية السوفييتية.. وسبني الامبراطورية الأمريكية التي تعلم على ما يبدو من درس فينتام، تلك العقدة النفسية والعسكرية الائمة التي قورت ان تشفى منها لئلا تصاب بعقدة أكثر قسوة منها، عقدة افغانستان التي ستكون على ما يبدو بداية حرب عابية تستهدف الاسلام، وتحرض عليه، وربما تكون بنا نهايتها الحقيقية..»

ولماذا دولة عظمى كالولايات المتحدة الأمريكية ان تقتل من نشاء من اطفال وشيوخ العراق؟ ولماذا لا يبق منظمة ارامية ان تزد بافعل مماثلة؟ لماذا تحرق اسرائيل وتكسر قواعد القانون الدولي والمعاهدات الدولية المتعلقة لاحوال الاحلال والحرب، ولماذا تفرغ بذلك المنظمات الارهابية وهي ليست الا رد فعل لوصحية الأمريكية الاسرائيلية.. ان كلمة (مجنون) اصحبت مرادفة ل(أمريكي) او (اسرائيلي) حتى ان المسؤولين الأمريكيين منذ بداية الانقفاضة يبتعدون عن المستنكر قتل الذنيبات الان عندما يقتل مسجونون اسرائيليون..»

مستحارن رامبو.. شوفو لنا رامبو فين؟.. اما كاريكاتير جمعة فرحات في «صوت الامة» فكان بعنوان يوم الحساب وعسابة عن رسمين الاول لثلاثة رسوم للعم سام وحول احدهم كلمة طراخ، وسوا يقول بين: والثاني طراخ ويقول: فين، والثالث: طراخ ويقول بين: اي، وفي الرسم الثاني ورقة تيفانغ فسادا، ووقها نجمة اسرائيل والعم سام ينظر اليها ويريق ويقول «اه، ارهابي مسلم وادي صوره ذقته.. ومن السخرية في التي تهديت لها وجهته «الساء» في أمريكا في تعليق لها بالصيغة الثانية ردا على ما نشره بانها ستوجه ضريات لاهداف معينة في العراق وليتان، قالت فيه: «لقد فعلت أمريكا ما تشاء ولكن يجب الا تكون مدعى بوش نفسها طالما هي مستمرة في «فيها» وتقدم مصالح اسرائيلي على مصالحها، وبعدها لم يبق لها اي حق في طرح عنوان مثل: «ان يكرهنا الغرب والمسلمون؟ في هي التي تبدا من جديد بحرب غير مبررة ولا مشروعة ضد العرب والمسلمين، ويتبع هذا السؤال سؤال آخر هو: اليس من حق العرب والمسلمين فيما بعد الانتقام لانفسهم بالطريقة التي بوهنا، ان لا ذلك سيكون ارهابيا بينما ما فعلته أمريكا بتعليمات من اسرائيل حرب مشروعة؟»

ان يكون هناك دليل دامع عن فعل ذلك ثم يتم اتخاذ اجراء ضدهم وليس اتخاذ اجراء ضد دولة.. وردا على سؤال عما اذا كان يمكن ان تشارك القوات المصرية، في أي عمل اذا تم القيام به، قال الرئيس حسني مبارك، اننا لا نتحدث عن قوات مصرية، ان مثل رابعة في القاهرة اتفاقا، ويطلب موقفا من العرب، ان اعتقد انه يكفي ان تكون هناك قوات بريطانية وامريكية..»

قال الرئيس في حديثه لوكالة الميهاة للصحف: «لكن ان تضع في الاعتبار ان الدقة الهائلة للصحف والهجماات والصراخ تهاموك تؤدي الى منشآتات تحتاج الى قوات خاصة تذهب وتقتل رأس المختبان وليس ذنبه، ثم تعود..»

حكومة وزراء

والى حكومتنا السنية ووزرائها ورئيس وزرائها حيث واصل التكاليل ابحر رجب حملته الشوعاء ضد وزير الثقافة باعديار من الأثار، واتار الحكام «اسئلة كثيرة تردد: اني اني تعضي بنا هذه مشكلتنا التي فقدت الأثار القديمة وبثت فلتها في حل مشكلتنا الحادة واصبحت تتخلف في تصعب الحياة على الملايين؛ ماذا بعد اسماذ من الاستعمار واغلاق مئات المصانع وبالتالي ارتفاع الخط البياني للبطالة، وانذا تطهين التضرع والتخبط في معاملة حتى لم تعد الزوية والاشعة امامه، فاسياسية الصرفة تغيير وتعديل كل يوم، والخوف بحكم المصريين، كل عدم استقرار العالمة المصرية وجنوحها في الانتزاع، ولا احد يعرف ما يواضبط القانون الذي يحكم الحياة في بلادنا، فيمينا يتم القبض على مواطن في عمارته 317 الف دولار، نرى صواضا اخر يشتري من البنك نصف مليون دولار دون ان يساله احد ماذا سيفعل بهذا النصف مليون، من امر ان كبر جلالته قدرها تتطرد عواقب تورط الجيوش الأمريكية في الاستتقال افغاني، على عشرين الالف دولار، بل في المنحة التي تشتكت لعلاج أزمة الدولار وبعديار سعر الصرف ماذا يكون وزير الداخلية من ان اعصابها؟ اني خطا كبير ان المعالجة اللوسرية ينبغي ان تستبعد تماما من سوق الاقتصاد البصري، ان المشكلة الكبرى في هذه الأزمة الطالحة ان رئيس الوزراء يرفض الاعتراف بان هناك أي أزمة، لا أزمة مالية ولا أزمة سوية ويؤكد ان الدولار متوافر جدا من عطله وان كمية؟ ولعلنا ان نقتع عليه ذلك، ولعلنا اننا في أزمة، وان نقسم له، ونحن نركز عليه الزيادة لتقته التي تدخل اليها غرة الانعاش..»

ولماذا دولة عظمى كالولايات المتحدة الأمريكية ان تقتل من نشاء من اطفال وشيوخ العراق؟ ولماذا لا يبق منظمة ارامية ان تزد بافعل مماثلة؟ لماذا تحرق اسرائيل وتكسر قواعد القانون الدولي والمعاهدات الدولية المتعلقة لاحوال الاحلال والحرب، ولماذا تفرغ بذلك المنظمات الارهابية وهي ليست الا رد فعل لوصحية الأمريكية الاسرائيلية.. ان كلمة (مجنون) اصحبت مرادفة ل(أمريكي) او (اسرائيلي) حتى ان المسؤولين الأمريكيين منذ بداية الانقفاضة يبتعدون عن المستنكر قتل الذنيبات الان عندما يقتل مسجونون اسرائيليون..»

مستحارن رامبو.. شوفو لنا رامبو فين؟.. اما كاريكاتير جمعة فرحات في «صوت الامة» فكان بعنوان يوم الحساب وعسابة عن رسمين الاول لثلاثة رسوم للعم سام وحول احدهم كلمة طراخ، وسوا يقول بين: والثاني طراخ ويقول: فين، والثالث: طراخ ويقول بين: اي، وفي الرسم الثاني ورقة تيفانغ فسادا، ووقها نجمة اسرائيل والعم سام ينظر اليها ويريق ويقول «اه، ارهابي مسلم وادي صوره ذقته.. ومن السخرية في التي تهديت لها وجهته «الساء» في أمريكا في تعليق لها بالصيغة الثانية ردا على ما نشره بانها ستوجه ضريات لاهداف معينة في العراق وليتان، قالت فيه: «لقد فعلت أمريكا ما تشاء ولكن يجب الا تكون مدعى بوش نفسها طالما هي مستمرة في «فيها» وتقدم مصالح اسرائيلي على مصالحها، وبعدها لم يبق لها اي حق في طرح عنوان مثل: «ان يكرهنا الغرب والمسلمون؟ في هي التي تبدا من جديد بحرب غير مبررة ولا مشروعة ضد العرب والمسلمين، ويتبع هذا السؤال سؤال آخر هو: اليس من حق العرب والمسلمين فيما بعد الانتقام لانفسهم بالطريقة التي بوهنا، ان لا ذلك سيكون ارهابيا بينما ما فعلته أمريكا بتعليمات من اسرائيل حرب مشروعة؟»

ان يكون هناك دليل دامع عن فعل ذلك ثم يتم اتخاذ اجراء ضدهم وليس اتخاذ اجراء ضد دولة.. وردا على سؤال عما اذا كان يمكن ان تشارك القوات المصرية، في أي عمل اذا تم القيام به، قال الرئيس حسني مبارك، اننا لا نتحدث عن قوات مصرية، ان مثل رابعة في القاهرة اتفاقا، ويطلب موقفا من العرب، ان اعتقد انه يكفي ان تكون هناك قوات بريطانية وامريكية..»

قال الرئيس في حديثه لوكالة الميهاة للصحف: «لكن ان تضع في الاعتبار ان الدقة الهائلة للصحف والهجماات والصراخ تهاموك تؤدي الى منشآتات تحتاج الى قوات خاصة تذهب وتقتل رأس المختبان وليس ذنبه، ثم تعود..»

قال الرئيس في حديثه لوكالة الميهاة للصحف: «لكن ان تضع في الاعتبار ان الدقة الهائلة للصحف والهجماات والصراخ تهاموك تؤدي الى منشآتات تحتاج الى قوات خاصة تذهب وتقتل رأس المختبان وليس ذنبه، ثم تعود..»

حكومة وزراء

والى حكومتنا السنية ووزرائها ورئيس وزرائها حيث واصل التكاليل ابحر رجب حملته الشوعاء ضد وزير الثقافة باعديار من الأثار، واتار الحكام «اسئلة كثيرة تردد: اني اني تعضي بنا هذه مشكلتنا التي فقدت الأثار القديمة وبثت فلتها في حل مشكلتنا الحادة واصبحت تتخلف في تصعب الحياة على الملايين؛ ماذا بعد اسماذ من الاستعمار واغلاق مئات المصانع وبالتالي ارتفاع الخط البياني للبطالة، وانذا تطهين التضرع والتخبط في معاملة حتى لم تعد الزوية والاشعة امامه، فاسياسية الصرفة تغيير وتعديل كل يوم، والخوف بحكم المصريين، كل عدم استقرار العالمة المصرية وجنوحها في الانتزاع، ولا احد يعرف ما يواضبط القانون الذي يحكم الحياة في بلادنا، فيمينا يتم القبض على مواطن في عمارته 317 الف دولار، نرى صواضا اخر يشتري من البنك نصف مليون دولار دون ان يساله احد ماذا سيفعل بهذا النصف مليون، من امر ان كبر جلالته قدرها تتطرد عواقب تورط الجيوش الأمريكية في الاستتقال افغاني، على عشرين الالف دولار، بل في المنحة التي تشتكت لعلاج أزمة الدولار وبعديار سعر الصرف ماذا يكون وزير الداخلية من ان اعصابها؟ اني خطا كبير ان المعالجة اللوسرية ينبغي ان تستبعد تماما من سوق الاقتصاد البصري، ان المشكلة الكبرى في هذه الأزمة الطالحة ان رئيس الوزراء يرفض الاعتراف بان هناك أي أزمة، لا أزمة مالية ولا أزمة سوية ويؤكد ان الدولار متوافر جدا من عطله وان كمية؟ ولعلنا ان نقتع عليه ذلك، ولعلنا اننا في أزمة، وان نقسم له، ونحن نركز عليه الزيادة لتقته التي تدخل اليها غرة الانعاش..»

ولماذا دولة عظمى كالولايات المتحدة الأمريكية ان تقتل من نشاء من اطفال وشيوخ العراق؟ ولماذا لا يبق منظمة ارامية ان تزد بافعل مماثلة؟ لماذا تحرق اسرائيل وتكسر قواعد القانون الدولي والمعاهدات الدولية المتعلقة لاحوال الاحلال والحرب، ولماذا تفرغ بذلك المنظمات الارهابية وهي ليست الا رد فعل لوصحية الأمريكية الاسرائيلية.. ان كلمة (مجنون) اصحبت مرادفة ل(أمريكي) او (اسرائيلي) حتى ان المسؤولين الأمريكيين منذ بداية الانقفاضة يبتعدون عن المستنكر قتل الذنيبات الان عندما يقتل مسجونون اسرائيليون..»

مستحارن رامبو.. شوفو لنا رامبو فين؟.. اما كاريكاتير جمعة فرحات في «صوت الامة» فكان بعنوان يوم الحساب وعسابة عن رسمين الاول لثلاثة رسوم للعم سام وحول احدهم كلمة طراخ، وسوا يقول بين: والثاني طراخ ويقول: فين، والثالث: طراخ ويقول بين: اي، وفي الرسم الثاني ورقة تيفانغ فسادا، ووقها نجمة اسرائيل والعم سام ينظر اليها ويريق ويقول «اه، ارهابي مسلم وادي صوره ذقته.. ومن السخرية في التي تهديت لها وجهته «الساء» في أمريكا في تعليق لها بالصيغة الثانية ردا على ما نشره بانها ستوجه ضريات لاهداف معينة في العراق وليتان، قالت فيه: «لقد فعلت أمريكا ما تشاء ولكن يجب الا تكون مدعى بوش نفسها طالما هي مستمرة في «فيها» وتقدم مصالح اسرائيلي على مصالحها، وبعدها لم يبق لها اي حق في طرح عنوان مثل: «ان يكرهنا الغرب والمسلمون؟ في هي التي تبدا من جديد بحرب غير مبررة ولا مشروعة ضد العرب والمسلمين، ويتبع هذا السؤال سؤال آخر هو: اليس من حق العرب والمسلمين فيما بعد الانتقام لانفسهم بالطريقة التي بوهنا، ان لا ذلك سيكون ارهابيا بينما ما فعلته أمريكا بتعليمات من اسرائيل حرب مشروعة؟»

ان يكون هناك دليل دامع عن فعل ذلك ثم يتم اتخاذ اجراء ضدهم وليس اتخاذ اجراء ضد دولة.. وردا على سؤال عما اذا كان يمكن ان تشارك القوات المصرية، في أي عمل اذا تم القيام به، قال الرئيس حسني مبارك، اننا لا نتحدث عن قوات مصرية، ان مثل رابعة في القاهرة اتفاقا، ويطلب موقفا من العرب، ان اعتقد انه يكفي ان تكون هناك قوات بريطانية وامريكية..»

قال الرئيس في حديثه لوكالة الميهاة للصحف: «لكن ان تضع في الاعتبار ان الدقة الهائلة للصحف والهجماات والصراخ تهاموك تؤدي الى منشآتات تحتاج الى قوات خاصة تذهب وتقتل رأس المختبان وليس ذنبه، ثم تعود..»

قال الرئيس في حديثه لوكالة الميهاة للصحف: «لكن ان تضع في الاعتبار ان الدقة الهائلة للصحف والهجماات والصراخ تهاموك تؤدي الى منشآتات تحتاج الى قوات خاصة تذهب وتقتل رأس المختبان وليس ذنبه، ثم تعود..»

حكومة وزراء

والى حكومتنا السنية ووزرائها ورئيس وزرائها حيث واصل التكاليل ابحر رجب حملته الشوعاء ضد وزير الثقافة باعديار من الأثار، واتار الحكام «اسئلة كثيرة تردد: اني اني تعضي بنا هذه مشكلتنا التي فقدت الأثار القديمة وبثت فلتها في حل مشكلتنا الحادة واصبحت تتخلف في تصعب الحياة على الملايين؛ ماذا بعد اسماذ من الاستعمار واغلاق مئات المصانع وبالتالي ارتفاع الخط البياني للبطالة، وانذا تطهين التضرع والتخبط في معاملة حتى لم تعد الزوية والاشعة امامه، فاسياسية الصرفة تغيير وتعديل كل يوم، والخوف بحكم المصريين، كل عدم استقرار العالمة المصرية وجنوحها في الانتزاع، ولا احد يعرف ما يواضبط القانون الذي يحكم الحياة في بلادنا، فيمينا يتم القبض على مواطن في عمارته 317 الف دولار، نرى صواضا اخر يشتري من البنك نصف مليون دولار دون ان يساله احد ماذا سيفعل بهذا النصف مليون، من امر ان كبر جلالته قدرها تتطرد عواقب تورط الجيوش الأمريكية في الاستتقال افغاني، على عشرين الالف دولار، بل في المنحة التي تشتكت لعلاج أزمة الدولار وبعديار سعر الصرف ماذا يكون وزير الداخلية من ان اعصابها؟ اني خطا كبير ان المعالجة اللوسرية ينبغي ان تستبعد تماما من سوق الاقتصاد البصري، ان المشكلة الكبرى في هذه الأزمة الطالحة ان رئيس الوزراء يرفض الاعتراف بان هناك أي أزمة، لا أزمة مالية ولا أزمة سوية ويؤكد ان الدولار متوافر جدا من عطله وان كمية؟ ولعلنا ان نقتع عليه ذلك، ولعلنا اننا في أزمة، وان نقسم له، ونحن نركز عليه الزيادة لتقته التي تدخل اليها غرة الانعاش..»

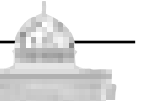
ولماذا دولة عظمى كالولايات المتحدة الأمريكية ان تقتل من نشاء من اطفال وشيوخ العراق؟ ولماذا لا يبق منظمة ارامية ان تزد بافعل مماثلة؟ لماذا تحرق اسرائيل وتكسر قواعد القانون الدولي والمعاهدات الدولية المتعلقة لاحوال الاحلال والحرب، ولماذا تفرغ بذلك المنظمات الارهابية وهي ليست الا رد فعل لوصحية الأمريكية الاسرائيلية.. ان كلمة (مجنون) اصحبت مرادفة ل(أمريكي) او (اسرائيلي) حتى ان المسؤولين الأمريكيين منذ بداية الانقفاضة يبتعدون عن المستنكر قتل الذنيبات الان عندما يقتل مسجونون اسرائيليون..»

مستحارن رامبو.. شوفو لنا رامبو فين؟.. اما كاريكاتير جمعة فرحات في «صوت الامة» فكان بعنوان يوم الحساب وعسابة عن رسمين الاول لثلاثة رسوم للعم سام وحول احدهم كلمة طراخ، وسوا يقول بين: والثاني طراخ ويقول: فين، والثالث: طراخ ويقول بين: اي، وفي الرسم الثاني ورقة تيفانغ فسادا، ووقها نجمة اسرائيل والعم سام ينظر اليها ويريق ويقول «اه، ارهابي مسلم وادي صوره ذقته.. ومن السخرية في التي تهديت لها وجهته «الساء» في أمريكا في تعليق لها بالصيغة الثانية ردا على ما نشره بانها ستوجه ضريات لاهداف معينة في العراق وليتان، قالت فيه: «لقد فعلت أمريكا ما تشاء ولكن يجب الا تكون مدعى بوش نفسها طالما هي مستمرة في «فيها» وتقدم مصالح اسرائيلي على مصالحها، وبعدها لم يبق لها اي حق في طرح عنوان مثل: «ان يكرهنا الغرب والمسلمون؟ في هي التي تبدا من جديد بحرب غير مبررة ولا مشروعة ضد العرب والمسلمين، ويتبع هذا السؤال سؤال آخر هو: اليس من حق العرب والمسلمين فيما بعد الانتقام لانفسهم بالطريقة التي بوهنا، ان لا ذلك سيكون ارهابيا بينما ما فعلته أمريكا بتعليمات من اسرائيل حرب مشروعة؟»

ان يكون هناك دليل دامع عن فعل ذلك ثم يتم اتخاذ اجراء ضدهم وليس اتخاذ اجراء ضد دولة.. وردا على سؤال عما اذا كان يمكن ان تشارك القوات المصرية، في أي عمل اذا تم القيام به، قال الرئيس حسني مبارك، اننا لا نتحدث عن قوات مصرية، ان مثل رابعة في القاهرة اتفاقا، ويطلب موقفا من العرب، ان اعتقد انه يكفي ان تكون هناك قوات بريطانية وامريكية..»

قال الرئيس في حديثه لوكالة الميهاة للصحف: «لكن ان تضع في الاعتبار ان الدقة الهائلة للصحف والهجماات والصراخ تهاموك تؤدي الى منشآتات تحتاج الى قوات خاصة تذهب وتقتل رأس المختبان وليس ذنبه، ثم تعود..»

قال الرئيس في حديثه لوكالة الميهاة للصحف: «لكن ان تضع في الاعتبار ان الدقة الهائلة للصحف والهجماات والصراخ تهاموك تؤدي الى منشآتات تحتاج الى قوات خاصة تذهب وتقتل رأس المختبان وليس ذنبه، ثم تعود..»



مقابلة مع رئيس الحكومة ارييل شارون

الفصل مجرد احاديث.. انا اتحدث عن تقسيم الضفة.. ومناطق امنية من ناحيتي اتفاق اوسلو هو فشل ذريع.. مطلق وخطأ تاريخي فظيع



■ كان هناك معلقون سياسيون ادعوا ان هناك خطرا وعدم تبصر في التسرع في ربط الهجمة الارهابية على نيويورك بالارهاب الفلسطيني وبإسراف عرفات؟

■ الارهاب هو الارهاب، ولا يوجد أي فرق الا في القدرات، هناك استراتيجية ارهابية يشارك فيها الجميع من الحرس الرئاسي لعرفات الذي هو قفزة الاتصال مع حزب الله، وقسم من جهازه الامنية، والتنظيم وفتح الجهاد وحماس، وقد بدأت لنمس مؤشرات لأصابع بن لادن، العراقيون أنفسهم شرعوا في النشاط الارهابي وتشجيع الأشخاص وتجنيدهم.

■ هل هناك جزء من إمكانية حدوث تدهور اقليمي ومن إمكانية اندلاع الحرب؟

■ لن نتحدث الحرب، سيدي رئيس الحكومة، نحن نقوم بالاعتقالات او بالاحباط المركز، الا ان الانتفاضة تتواصل فقط وليس هناك امر يخطر في ذهننا؟

■ من الصعب تخيل ماذا كان سيحدث لو فعلنا ذلك، في جلسة المجلس الوزاري في يوم الأحد اتخذت قرار بتوسيع دائرة التحرك، هذا حدث قبل عملية نيويورك، اتجاهنا صحيح حسب رأيي، لدينا قوات أمن رائعة وأنا أقصد الجميع، وقد حققوا انجازات في كل المجالات، وخصوصا في مجال الاستخبارات، بما في ذلك اكتشاف بعض الامور حول عرب اسرائيل.

■ هل تعتبر عرفات شريكا شرعيا؟

■ طامنا لم يتصل من استراتيجية العنف، نحن نعرف انه قد بدأت في نيسان (ابريل) 2000 تتفكك تعليمات منه اجبره ظل وقوى أمن مستعدة للعنف، في الجبهة كان الامن القواني والمخابرات العامة، وعندما انتهى مؤتمر كامب ديفيد صدرت التعليمات بالشرع بالارهاب، وقاموا بتهديب كميات هائلة من السلاح، وعندما تسع من اطلاق نار قرب رفح فهذا جزء من نشاط الجيش الاسرائيلي لاكتشاف الأنفاق التي يهربون من

ميجال كابرا

(معاريف) 2001/9/17

استطلاع «معاريف» و «غالوب»

لا احد يؤيد اتفاق اوسلو وقيام حرب شاملة سيجعله في دفاتر التاريخ

لن يوقع، و10 في المئة قالوا لا اعرف، سؤال: هل حسب رايك سيوقع اتفاق سلام مع سورية خلال العشر سنوات القادمة؟ اجاب: 37 في المئة بنعم، و53 في المئة بلا، و10 في المئة قالوا لا اعرف.

سؤال: ومع من حسب رايك ثمة فرصة لعقد اتفاق سلام اسرع مع سورية ام مع الفلسطينيين؟ اجاب: 35 في المئة انه سيكون مع سورية، و42 في المئة قالوا انه سيكون مع الفلسطينيين، و23 في المئة كانوا بلا راي.

سؤال: هل خلال العشر سنوات القريبة ستنتقل حسب رايك حرب شاملة في المنطقة؟ اجاب: 48 في المئة بانها ستنتقل، و43 في المئة اجابوا بالنفي، و9 في المئة كانوا بلا راي.

(معاريف) 2001/9/17

سؤال: هل تؤيد اليوم اتفاقات اوسلو أكثر أو أقل من الماضي؟ اجاب: 9 في المئة أكثر، 87 في المئة أقل، و4 في المئة لا اعرف.

سؤال: لو لم توقع اتفاقات اوسلو هل حسب رايك كان من الممكن ان يكون الوضع الامني والاقتصادي والاجتماعي في الدولة اليوم افضل ام اسوأ بدون عرفات؟ اجاب: 41 في المئة انه كان سيكون افضل، و18 في المئة قالوا انه سيكون اسوأ، و28 في المئة لا فرق، و13 في المئة بلا راي.

سؤال: ومن حسب رايك مسؤول أكثر عن عدم تنفيذ اتفاقات اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين؟ اجاب: 10 في المئة ان اسرائيل هي المسؤولة، و58 في المئة قالوا انهم الفلسطينيون، و28 قالوا كلاهما بنفس

ميجال كابرا

(معاريف) 2001/9/17

بيلين يحمل شارون مسؤولية فشل المفاوضات

الانتفاضة هي نتاج فقدان ثقة الفلسطينيين باسرائيل ولم تندلع بقرار من عرفات



عمال فلسطينيون يبحثون في انقاض مشروع دعمه الاتحاد الأوروبي في بيت عجلين قرب جنوب غزة، بعدما دمورته الدبابات الاسرائيلية

ويقول عضو في المجلس الوزاري المصغر لباراك ان الاستخدام المفرط للقوة في أحداث الحرم والاسباب التي تلتها كان الاخير في سلسلة اخطاء طويلة أدت الى المسألة بدءاً من خطاب النصر لباراك، غداً الانتخابات، الذي تحدث فيه عن اللاتوافق الاربع، ونسي ان يذكر تران راين، ومرورا باستراتيجية «سورية اولاً» وانتهاك سلسلة وعود لتسليم الفلسطينيين ثلاث قرى في منطقة القدس، وعدم اعداد الوفد الاسرائيلي مؤتمر كامب ديفيد، وادارة سبحة للمؤتمر، وانتهاء باستخدام السلاح الفتاك ضد مدنيين وتبني ميل الجيش الذي جاء فيه «منحونا عدة ايام وستوسلون لوقف الاضطرابات».

ويجمل ايولن: «الانتفاضة هي نتاج فقدان ثقة الفلسطينيين باستعداد الاسرائيليين دفع عن السلام وفقدان الثقة في قدرة السلطة الفلسطينية على انشاء سلطة أقل فسادا وميلا للقوة، الانتفاضة وجهت ضد مسيرة عرفات ايضا ولم تنشأ كخطوة من عرفات ضد المسيرة».

«كأثرية، ذلك لانها هي التي اشعلت الانتفاضة التي وجد الفلسطينيون خلالها دون جهاز مناعة، لذلك حتى لو كانت هناك عوامل اخرى، فقد وقع حدث معين اندلعت الانتفاضة غداً يوم 26 في ايلول لا يولي أهمية الى حقيقة ان زيارة شارون الى الاقصى يوم الخميس مرت بسلا، ان الذي يقتر هو النتائج يوم الجمعة، عمليا توقع ان تندلع الانتفاضة خلال عام 2000 حول عدم البيوت، ومصادرة الأراضي، والافراج عن الاسرى، والامان المقدسة، او كلها معا».

يكتب كلاين «ان اصحاب القرار في اسرائيل لم يأخذوا بالحسبان ان الزيارة جرت بعد عشرة ايام من يوم ذكرى مجزة صبرا وشاتيلا، ورغم ذلك مرت الزيارة بسلا، واقترض الحسيني ان الامور هدأت وسافر الى خارج البلاد».

يستمر كلاين سابق لباراك بلقي المسؤولية على حرية العمل التي منحها رئيس الحكومة لرئيس هيئة الركان شاولوف موفان، «لم يشأ ان يضطرم معه حتى في مواضيع هامشية مثل تعيين حاكم عسكري رئيسي او قائد لاداعة الجيش، انتظرا لاشهر طويلة».

الاطار للاتفاق الدائم الذي ينضم الى سلسلة طويلة من تواريخ الهدوء التي أهدرت.

يشير باحث في الرأي العام الفلسطيني، د. خليل الشقايا، ان رشق الحجارة باتجاه رئيس حكومة فرنسا جوسبان أثناء زيارته الى بيروت في 25 شباط (فبراير) 2000 كان بداية لفقدان سيطرة عرفات على التنظيم، كذلك، كل حين يوافق على ان بدايات الانتفاضة برزت في بداية عام 2000 مع اندلاع المواجهات الاولى بين الشرطة الفلسطينية واجهزة الامن وبين التنظيم والقوى المحلية في مخيمات اللاجئين، وكتب «ان واقعة الضفط البقولي التي استخدمها التنظيم هي موضوع 1600 سجين الذين اوقوا في السجون الاسرائيلية».

وكانت هذه المعارضة الجديدة، التي نظمت أحداث «اسبوع الاسير» ويوم النكبة 8-15 ايار (مايو) من اجل ابراز عجز القيادة، في هذه الاحداث شاركت كل المنظمات الفلسطينية بما في ذلك منظمات المعارضة في م.ت.ف وحماس الى جانب موظفي الدولة، الشرطة ورجال فتح المسلحين، وتبادل اطلاق النار بين جنود اسرائيليين والشرطة الفلسطينية في عدة مدن في الضفة الغربية قتل ستة فلسطينيين واصيب نحو 400 فلسطيني و26 جنديا ومواطن اسرائيليا، عرفت المعارضة في فتح كيف تستغل ضائقة القيادة التي تفاوضت مع اسرائيل من اجل ايجاد حلول مرحلية، وبدون تسوية دائمة فان المستقبل يلقي غامضا والقيادة لا تستطيع ان تمنح الاتفاقات المحلية مضمونا حقيقيا، والقوى التي استخدمها التنظيم هي موضوع 1600 سجين الذين اوقوا في السجون الاسرائيلية».

حذر منسق النشاطات في الضفة الغربية في نفس الفترة، عرفات اور، في مباحثات خاصة من خطر اندلاع الضفط وفتح عقبات الى البين من اجل المحافظة على وحدة الصفوف، واغلق باراك مرارا الطريق امام اور للمجلس الوزاري المصغر، ويؤكد يوسي بيلين ان المجلس الوزاري المصغر لم يخلق أي تقرير عن الدراما السياسية والاجتماعية التي أثرت في الضفة الغربية تحت سمع وبصر المفاوضات الاسرائيليين، ولم يطلب الوزراء من باراك الأخذ بالحسبان الوضع السياسي لعرفات ورجال طاقمه حين تهرب رئيس الحكومة من تنفيذ بنود هامة في الاتفاقات المحلية مثل وقف البناء في المستوطنات وتحسين ظروف الحياة في الضفة الغربية، كل هذا قبل اشهر من نفس مؤتمر كامب ديفيد الذي كشف فيه باراك الوجه الحقيقي لعرفات.

من الاقصى الى رئاسة الحكومة

يصر بيلين على رايه انه لو لا زيارة شارون الى الاقصى لكان يمكن منع الحريق، وهو يؤمن انه لو كانت خطة كينتون قد قبلت قبل اتفاقات طابا لكان الامر غير ذلك، وبيلين يؤلف لاشهر كتابا جديدا يدعي فيه ان زيارة شارون الى الاقصى كانت

ويدهض عيران الرواية الراجحة بان مؤتمر كامب ديفيد كان خطوة ضرورية بعد ان نضجت المفاوضات في ستوكهولم واستدعى الامر حسم الزعماء، «قال لي باراك انه لا يريد مواصلة هذا المسار، ذلك لانه أضر أكثر مما نفع»، ويضف عيران ان صائب عريقات قال له عشية سفره الى نيويورك انهم غير مستعدين للعبة «لأننا لم نجر مباحثات تحضيرية، لقد نشر علينا علينا البحث في القدس ولم نتحدث الا عن الارض وعن مشكلة اللاجئين، كانت العجوة بارزة منذ البداية».

يستنتج عيران انه لا يمكن ان نستخلص شيئا من فشل كامب ديفيد «لم يكن يوجد هنا فائدة كاملة في مثل هذا المؤتمر، فهو لم يعد جيدا ولم يجر بصورة تستند على الامكانيات الكامنة فيه، كان هذا مؤتمر يهدف اما الى اتفاق او لا شيء».

ما الذي ادى الى سفسه اذن؟ رواية الوجه الحقيقي لعرفات التي كشف عنها باراك في كامب ديفيد تقول ان عرفات يعرف ان اقامة دولة فلسطينية ووضع حد للمواجهة مع اسرائيل يعني اضعاف مكانته الدولية والوسط العربي، ولم يحمصا للتنازل عن كل ذلك لصالح عمل تجعيلي لبناء مجتمع مدني بمشاكل اساسية صعبة، ويكلمات شلو من عامي «فان القيادة الفلسطينية معنية بعملية تؤدي الى الاستقلال وليس بالاستقلال نفسه»، والنتيجة المطلوبة من هذه الرواية هي ان عرفات ليس شريكا لاتفاق دائم بل لصراع متواصل.

قيود قوة عرفات

د. مناحيم كلاين في كتابه الذي صدر في هذه الايام، «كسر الطابو الاتصالات لتسوية دائمة في القدس 1994-2001»، يشكك في هذا الموقف، وقال انه «يتناقض مع توقعات الجمهور الفلسطيني ومع الاتجاه الذي سارت فيه القيادة الفلسطينية في سنوات السبعينيات: اتخاذ قرارات ادت الى شرح في المبني الائتلافي لم.ت.ف في فقرتها السابقة، الكفاح المسلح ضعف على حساب المسيرة السياسية والانتفاضة، كذلك الميثاق الوطني الفلسطيني فقد معفوله في فترة نهاية الثمانينات حين اخفيت رسميا ونهايا في عام 1996 (...). مكانة م.ت.ف. كمثال للراية، وبدل النظرية الكلاسيكية الوطنية الفلسطينية جاءت حماس مع ميثاقها الاسلامي».

يدعي عامي ايولن ان جهاز الامن والسياسيين يطمون خرافة انه كان لاتنتفاضة مهندس واحد ودافع واحد، المهندس (عرفات، والدافع) ما لم يحصل عليه من باراك على طاولة المفاوضات في كامب ديفيد صاحب عليه بالعنف، وهو يتهمهم بالفراة احادية الابعاد للواقع في الضفة الغربية، يقول ايولن ان الاحباط العميق في الشارع الفلسطيني كان واضحا قبل ايولن (سبتمبر) الماضي، كان يمكن تشخيصه بسهولة في نفس من خلال الاستخبارات بل من خلال الابحاث وكذلك من التقارير الميدانية لعيمرة هاس في صحيفة «هارتس».

هذه المادة كانت امام ايولن حين التقى باراك في مطلع عام 2000، وطلب منه رئيس الحكومة ان يبقى حتى ايلول (سبتمبر) «معد التوقيع على اتفاق السلام»، اقترح ايولن على باراك ان ييكر استقالته من اجل تمكين خلفه من الاستعداد للاضطرابات، كان ذلك قبل خمسة اشهر من كشف باراك للوجه الحقيقي لعرفات في كامب ديفيد، وسبعة اشهر قبل الانتفاضة، وهو يقترح البحث عن جذورها في تاريخ الهدف للتوقيع على اتفاق

■ كان اوسلو خيارا اخلاقيا ويهوديا، انا واسحق رايبن ذهبتا الى اوسلو لاسباب اخلاقية: ليس من منطلق عدم الخيار، ولا من منطلق الضعف بل من منطلق المسؤولية الوطنية والضمير التاريخي.

ذهبتا من اجل تلبية رغبة داخلية وعميقة لشعبنا بعدم السيطرة على شعب آخر، على طول كل سنين تاريخ الشعب اليهودي لم نسيطر على شعب آخر، وسيطرتنا على الضفة الغربية كانت ضرورة امنية، في اوسلو كان هناك تماس تاريخي بين تواجدها تاريخية، براغماتية ضرورية وخيار اخلاقي من الجانب الاسرائيلي وبين توقعات جديدة وبرغماتية مطلوبة من الجانب الفلسطيني.

لا شك انه توجد في قلب النزاع في الشرق الاوسط، (وما زال يوجد) القضية الفلسطينية، يبدو لنا ان تعرف الراحة الا بعد تسوية هذه المشكلة بالطرق السلمية، من الجانب الاسرائيلي عرفنا ان للفلسطينيين توقعات بشأن حق العودة، القدس وخارطة اسرائيل، ولكنني اعتقدت آنذاك، وما زلت اعتقد حتى اليوم، انه يمكن حل المشاكل بدون التنازل عن الاعلام، كذلك ليس كل احلامنا قابلة للحقيق، لقد كان حق العودة في نظري حلما عربيا محكوما بان يبقى في اطار الحلم، اذكر انه حين اقترحت على اسحق رايبن «ان نتوجه للسلام مع القرن» (خلافا لافتراض انه من سورية من الممكن التوصل الى اتفاق اسرع) قال لي انه لا يؤمن بان الملك حسين سيتنازل عن موضوع اللاجئين وحق العودة الى الضفة، طلبت موافقته عن ان الاحوال فحص ذلك مع الملك الاردني، وحقا اتضح لي انه اذا عدنا الارض، المياه، والحفاظ على مائة الأردن في الاقصى، من الممكن التوصل الى سلام حتى بدون تجسيد حق العودة داخل دولة اسرائيل، انا مؤمن ان هذا الامر صحيح حتى بشأن الفلسطينيين، في اوسلو سرنا ولاول مرة في طريق جريئة، مضيقا بعيدا دون ان نتبعد عن الواقع، على ماذا حصلنا من الفلسطينيين؟ لاول مرة ظهر شريك فلسطيني مكن من اجراء مفاوضات معه، شريك يعترف بحق وجود دولة اسرائيل ولا يدعو الى تدميرها، لم يكن مفتي القدس، ولا عرفات الذي جاء بدلا عنه، وشركاء في السلام بل كانوا قادة حرب، الى ان جاء اوسلو، في اوسلو، ولاول مرة ظهر زعيم فلسطيني قال بالتزم بالاتفاق من العنف الى المفاوضات.

وكان المستفيد من نشاطه هذا ضد الانتحاريين هو خلفي في رئاسة الحكومة، على ماذا حصل الجانب الفلسطيني؟ الاعتراف بالكيان الفلسطيني، وعد باعادة معظم الارض (التي كانت قبل ذلك تحت سلطة عربية ولم تمنح لهم)، الشرعية الدولية، التحرر التدريجي من سيطرة اسرائيل على حياتهم (السيطرة التي اردنا ان نضع لها حدا للدوافع الالاقية، الشعب اليهودي لم يرغب ابدا للسيطرة على شعب آخر)، لقد ناقوا طعم الحرية، امل الاستقلال، الفرصة لبناء وطن خاص بهم، التحرر من المسألة التي كانت في جزء منها من صنع ايديهم، حصلوا على دعم دولي من اجل اقامة بنية اقتصادية خاصة بهم، وهم، مثلنا، بدأوا في فهم ان الجراج احسن، افضل من مدافع كيجر، او قفنت نتائج الانتخابات عام 1996 عمليا مسيرة اوسلو، لقد تم بناء الهيكل ولكن البيت لم يستكمل، بل مفتوحا امام الريح السياسية وامام الشورى البشرية.

بقينا عالقين في الوسط بحيث اقترحت حكومة بديلا أقل سخاء وحكومة اخرى اقترحت بديلا أكثر سخاء أكثر من اللازم، وضاع التوازن.

ما زرعه في اوسلو لا يمكنه ان يشطب، هذه بداية فصل جديدة فصل الامن، فصل الامن، فصل الجوار الحسن، فصل السلام، لا شك ان هذا الفصل سيستكمل عاجلا أم آجلا، ليس لاحد خيار آخر، قد يفرض الهاشميون الان، ولكن يجب ان لا يياس المؤمنون، لا اليوم ولا غدا.

شعوم بيريس

(معاريف) 2001/9/17

■ كان اوسلو خيارا اخلاقيا ويهوديا، انا واسحق رايبن ذهبتا الى اوسلو لاسباب اخلاقية: ليس من منطلق عدم الخيار، ولا من منطلق الضعف بل من منطلق المسؤولية الوطنية والضمير التاريخي.

ذهبتا من اجل تلبية رغبة داخلية وعميقة لشعبنا بعدم السيطرة على شعب آخر، على طول كل سنين تاريخ الشعب اليهودي لم نسيطر على شعب آخر، وسيطرتنا على الضفة الغربية كانت ضرورة امنية، في اوسلو كان هناك تماس تاريخي بين تواجدها تاريخية، براغماتية ضرورية وخيار اخلاقي من الجانب الاسرائيلي وبين توقعات جديدة وبرغماتية مطلوبة من الجانب الفلسطيني.

لا شك انه توجد في قلب النزاع في الشرق الاوسط، (وما زال يوجد) القضية الفلسطينية، يبدو لنا ان تعرف الراحة الا بعد تسوية هذه المشكلة بالطرق السلمية، من الجانب الاسرائيلي عرفنا ان للفلسطينيين توقعات بشأن حق العودة، القدس وخارطة اسرائيل، ولكنني اعتقدت آنذاك، وما زلت اعتقد حتى اليوم، انه يمكن حل المشاكل بدون التنازل عن الاعلام، كذلك ليس كل احلامنا قابلة للحقيق، لقد كان حق العودة في نظري حلما عربيا محكوما بان يبقى في اطار الحلم، اذكر انه حين اقترحت على اسحق رايبن «ان نتوجه للسلام مع القرن» (خلافا لافتراض انه من سورية من الممكن التوصل الى اتفاق اسرع) قال لي انه لا يؤمن بان الملك حسين سيتنازل عن موضوع اللاجئين وحق العودة الى الضفة، طلبت موافقته عن ان الاحوال فحص ذلك مع الملك الاردني، وحقا اتضح لي انه اذا عدنا الارض، المياه، والحفاظ على مائة الأردن في الاقصى، من الممكن التوصل الى سلام حتى بدون تجسيد حق العودة داخل دولة اسرائيل، انا مؤمن ان هذا الامر صحيح حتى بشأن الفلسطينيين، في اوسلو سرنا ولاول مرة في طريق جريئة، مضيقا بعيدا دون ان نتبعد عن الواقع، على ماذا حصلنا من الفلسطينيين؟ لاول مرة ظهر شريك فلسطيني مكن من اجراء مفاوضات معه، شريك يعترف بحق وجود دولة اسرائيل ولا يدعو الى تدميرها، لم يكن مفتي القدس، ولا عرفات الذي جاء بدلا عنه، وشركاء في السلام بل كانوا قادة حرب، الى ان جاء اوسلو، في اوسلو، ولاول مرة ظهر زعيم فلسطيني قال بالتزم بالاتفاق من العنف الى المفاوضات.

وكان المستفيد من نشاطه هذا ضد الانتحاريين هو خلفي في رئاسة الحكومة، على ماذا حصل الجانب الفلسطيني؟ الاعتراف بالكيان الفلسطيني، وعد باعادة معظم الارض (التي كانت قبل ذلك تحت سلطة عربية ولم تمنح لهم)، الشرعية الدولية، التحرر التدريجي من سيطرة اسرائيل على حياتهم (السيطرة التي اردنا ان نضع لها حدا للدوافع الالاقية، الشعب اليهودي لم يرغب ابدا للسيطرة على شعب آخر)، لقد ناقوا طعم الحرية، امل الاستقلال، الفرصة لبناء وطن خاص بهم، التحرر من المسألة التي كانت في جزء منها من صنع ايديهم، حصلوا على دعم دولي من اجل اقامة بنية اقتصادية خاصة بهم، وهم، مثلنا، بدأوا في فهم ان الجراج احسن، افضل من مدافع كيجر، او قفنت نتائج الانتخابات عام 1996 عمليا مسيرة اوسلو، لقد تم بناء الهيكل ولكن البيت لم يستكمل، بل مفتوحا امام الريح السياسية وامام الشورى البشرية.

بقينا عالقين في الوسط بحيث اقترحت حكومة بديلا أقل سخاء وحكومة اخرى اقترحت بديلا أكثر سخاء أكثر من اللازم، وضاع التوازن.

ما زرعه في اوسلو لا يمكنه ان يشطب، هذه بداية فصل جديدة فصل الامن، فصل الامن، فصل الجوار الحسن، فصل السلام، لا شك ان هذا الفصل سيستكمل عاجلا أم آجلا، ليس لاحد خيار آخر، قد يفرض الهاشميون الان، ولكن يجب ان لا يياس المؤمنون، لا اليوم ولا غدا.

شعوم بيريس

(معاريف) 2001/9/17

مختارات من الشاعر الأمريكي المعاصر مايكل س. هاربر:

إيقاعات الجاز وجماليات استعادة «البهاء الأسود»

صبحي حديدي *

■ يحدث مراراً أن يُثار السؤال التالي (وفي بعض النسخ العربي يطرح على سبيل التشكيك أو السخرية غالباً): كيف يمكن أن نتحدث عن «إيقاع الجاز» في النص الأدبي، الشعر أو النثر القصصي على حد سواء؟ ما معنى أن تكون بنية نص ما مستمدة من روحية الجاز؟ وكيف يمكن، خصوصاً عند من لا يعرف الكثير عن الجاز، تمييز عمارة إيقاعية ما بوصفها تحاكي عمارات الجاز؟

وثمة إجماع تام على أن الروائية الأمريكية توني موريسون (نوبل للآداب)، والشاعر الأمريكي مايكل س. هاربر هما خير من يمثل عمارات الجاز، في النثر وفي الشعر على التوالي، ولعل من الخير تقديم مثال فوري من شعر هاربر، في قصيدته الشهيرة «الأخ جون»:

رجل أسود

أنا رجل أسود؛

أنا أسود؛ أنا.

رجل أسود؛ أسود-

أنا رجل أسود؛

أنا رجل أسود؛

أنا رجل؛ أسود-

أنا-

حيث، في مستوى أول، يكون التصريح الشعري بسيطاً ومؤلّفاً من كلمات خماسية المقاطع، في مستوى ثانٍ يلعب ترتيب الكلمات وحسن توزيع وتنويع الجملة الإسمية («أنا

رجل أسود») دوراً إيقاعياً مميزاً لا يمكن أن تخطفه الأذن، ولا يمكن - من جانب آخر - أن يفوت عارف الجاز أو لا يشد انتباه جاهل الجاز إلى وجود خصوصية إيقاعية لا تشبه سواها، في مستوى ثالث، أعمق، تبدو التوزيعات الصرفية والإيقاعية والغنائية وكأنها متضافر معاً من أجل بناء نسج موسيقي متعدد السطوح ومعقد النقات، تساعد في بثائه تلك الهندسة الخاصة لتوزيع وتبديل علامات الوقف وقطع السطر واستعادة التراكيب ذاتها دون تكرارها عملياً.

لكن «عروض الجاز» البسيط هذه تخفي سلسلة تعقيدات ذات صلة بموضوعات قصائد هاربر، التي لا تبدو سهلة الوصول دائماً (في المحتوى بصفة خاصة)، نظراً إلى اعتمادها على الكثير من عناصر الثقافة السوداء، أو الأفرو-أمريكية، في التاريخ والأسطورة والتقاليد والشعائر والأغنيات والبلوز، والجاز، وتفضيلها التورية على التصريح، والإستعارة العميقة على التشبيهات البسيطة، وفي غمرة سيله الشديد إلى الغنائية العالية، لا يكف هاربر عن استحضار التاريخ في علاقاته الثلاثية المركبة: الماضي، الحاضر، والمستقبل. وفي عبارة شهيرة، تردّد أصداء مقولة الروائي الأمريكي الأسود ألف إيليسون، يقول هاربر: «الأهل هم أولئك الذين يولد المرء بين ظهرانيهم، وليس له يد في اختيارهم. أما الأسلاف فهم أولئك الذين يتخارهم المرء بنفسه».

ولد مايكل هاربر في بروكلين، نيويورك، سنة 1938، وتقدّى دراسة الطب لكي يتفرغ للآدب والشعر والتفادي قضايا النقاش الأفرو-أمريكية وبنهاضة التمييز العنصري. مجموعته الأولى «عزيزي جون عزيزي كولترين»، 1970، عكست المزاج البكر التي سوف تطبع شعره لاحقاً، خصوصاً لجهة الانحياز الشديد إلى إيقاعات الجاز والموسيقى السوداء إجمالاً.

يشدّ صفائح الأخ ويحوّلها إلى أسلاك شائكة فخمة، ويقيس قائمته الأمامية، ويداعب أحشاءه الكثيفة ويغمسها في السائل المطهر ويقلّم المخّ الرجراج؛

وعندها تظهر معادلة ما: ثمة من يحكف على دراستك!

أنا رجل أسود؛ أنا رجل أسود؛ أنا رجل؛ أسود-

أنا -

أنا الطائر «بيرد» (1) أسوأ حالتي الليل

على آلة الساكس، هنا في عالم علوم الطير أستطيع الطيران - عالياً، عالياً، عالياً

أنا رجل أسود؛ أنا رجل أسود؛ أنا رجل؛ أسود-

أنا -

أنا الطائر «بيرد» (1) أسوأ حالتي الليل

على آلة الساكس، هنا في عالم علوم الطير أستطيع الطيران - عالياً، عالياً، عالياً

أنا رجل أسود؛ أنا رجل أسود؛ أنا رجل؛ أسود-

أنا -

أنا الطائر «بيرد» (1) أسوأ حالتي الليل

على آلة الساكس، هنا في عالم علوم الطير أستطيع الطيران - عالياً، عالياً، عالياً

أنا رجل أسود؛ أنا رجل أسود؛ أنا رجل؛ أسود-

أنا -

أنا الطائر «بيرد» (1) أسوأ حالتي الليل

على آلة الساكس، هنا في عالم علوم الطير أستطيع الطيران - عالياً، عالياً، عالياً

أنا رجل أسود؛ أنا رجل أسود؛ أنا رجل؛ أسود-

أنا -

أنا الطائر «بيرد» (1) أسوأ حالتي الليل

على آلة الساكس، هنا في عالم علوم الطير أستطيع الطيران - عالياً، عالياً، عالياً

أنا رجل أسود؛ أنا رجل أسود؛ أنا رجل؛ أسود-

أنا -

أنا الطائر «بيرد» (1) أسوأ حالتي الليل

على آلة الساكس، هنا في عالم علوم الطير أستطيع الطيران - عالياً، عالياً، عالياً

أنا رجل أسود؛ أنا رجل أسود؛ أنا رجل؛ أسود-

أنا -

أنا الطائر «بيرد» (1) أسوأ حالتي الليل

على آلة الساكس، هنا في عالم علوم الطير أستطيع الطيران - عالياً، عالياً، عالياً



مايكل س. هاربر

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

مجموعته الثانية «التاريخ نبض قلبك»، 1971، والثالثة «التاريخ يوصفه شجرة تفاح»، 1972، عكستا هاجس التاريخ الضاغط على هاربر القول.

أصدر بعدئذ ثمانى مجموعات شعرية، ويُعدّ اليوم أحد أكثر شعراء أمريكا شعبية، في

إصدارات بحرية

«خليل مطران» شاعر الذات والوجدان

القاهرة - «القدس العربي»:

عن الدار المصرية - اللبنانية صدر للدكتور أحمد درويش كتابه الجديد «خليل مطران... شاعر الذات والوجدان»، باعتباره واحداً من أبرز رواد التجديد في الأدب العربي في بدايات القرن العشرين، حسيماً يؤكد المؤلف،

والذي لم يقتصر مجال تجديده على الشعر فحسب، بل استحق لقب «شاعر القطرين»، عن جدارة.

وقد امتد نشاطه إلى الكتابة الثورية والترجمة من عيون الأدب الأجنبي، ولعل مطران هو حتى الآن من أفضل المترجمين الذي ترجموا «شكسبير» إلى العربية، وكذلك قدم ترجمات متعددة من المسرح الاكثري، ثم بعد ذلك

ترجم عدداً من كلاسيكيات القرن مثل مسرحية «السيد» و«سفا» لـ «كورني» كما ترجم رائعة «فكتور ميفو» «هرثاني»، ثم رواية الغريب لـ «بول بورجيه».

وينتمي مطران إلى أرومة العربية تمتد نسبته إلى قبيلة الغساسنة أصحاب الإمارة العربية المسيحية في عصر ما قبل الإسلام، وقد ولد في مدينة بعلبك عام 1872 م من أسرة أدبية متدينة محافظة، وتنتمي أمه إلى

جنود فلسطينية، حيث كان جدها معاوناً لوالي عكا. ويذكر الدكتور درويش أن مطران الناشر لحرير بلاده تعرض للسجن والاعتقال ومحاولات القتل المتعمد من السلطات التركية وهو ما دعاه إلى السفر لباريس ومر

من خلالها بمصر والتقى فيها بأسلافه المهاجرين اللبنانيين، ثم هاجر إلى تشيلي وتعلم الأسبانية، ثم عاد إلى مصر عام 1892 وكان في العشرين من عمره، وقد استقر بها حتى رحل عن الدنيا عام 1949. يقع

الكتاب في مئة صفحة من القطع المتوسط.

«كائنات تنهياً للنوم» مجموعة شعرية لعاطف عبد العزيز

■ عبر حوالي ثلاث وعشرين قصيدة يقدم الشاعر عاطف عبد العزيز عالماً ثريا وخصياً وجديداً يضاف إلى رصيد قصيدة النثر المصرية وهي القصائد التي يضمها ديوانه الجديد «كائنات تنهياً للنوم». وعاطف، كما يبدو في قصائده - يحاول احراز سبق جديد في التأسيس لشعرية تتمتع بخصائص النثر العربي في صياغات شعرية جديدة، لا تفوتها الدائقة البلاغية ولا يتسنى تفاصيلها الصغيرة أن تقوم مقام

العربي وشعرية الريادة وما تلاها.

ولعل منجز الشاعر التفعيلي الذي هو حبس الاندراج يؤكد هذا المعنى، وربما كان الوعد المقطوع على عاتق الشاعر بتجاوز تجربة تكون واعية بالملحة الراهنة

لشعرية ما بعد الغنائية التي تبدأ بالهزائم وتنتهي بها أيضاً، وليست هذه دعوة لضرب الغنائية في مقتل، انها فقط إشارة إلى الاقتصاد فيها، لأن قصيدة النثر لا

ترى دائما ان اعذب الشعر اكدبه، بل قد تكون على النقيض تماما، ان شاعر قصيدة النثر كائن أكثر

تنسيباً، واقتراباً مما يملك.

بقي القول ان الديوان صادر عن سلسلة «اصوات ادبية» ببيتة قصور الثقافة ويضم أربع عشرة قصيدة ويقع في مئة صفحة من القطع المتوسط.

العربي وشعرية الريادة وما تلاها.

ولعل منجز الشاعر التفعيلي الذي هو حبس الاندراج يؤكد هذا المعنى، وربما كان الوعد المقطوع على عاتق

الشاعر بتجاوز تجربة تكون واعية بالملحة الراهنة لشعرية ما بعد الغنائية التي تبدأ بالهزائم وتنتهي بها

أيضاً، وليست هذه دعوة لضرب الغنائية في مقتل، انها فقط إشارة إلى الاقتصاد فيها، لأن قصيدة النثر لا

ترى دائما ان اعذب الشعر اكدبه، بل قد تكون على النقيض تماما، ان شاعر قصيدة النثر كائن أكثر

تنسيباً، واقتراباً مما يملك.

بقي القول ان الديوان صادر عن سلسلة «اصوات ادبية» ببيتة قصور الثقافة ويضم أربع عشرة قصيدة ويقع في مئة صفحة من القطع المتوسط.

العربي وشعرية الريادة وما تلاها.

ولعل منجز الشاعر التفعيلي الذي هو حبس الاندراج يؤكد هذا المعنى، وربما كان الوعد المقطوع على عاتق

الشاعر بتجاوز تجربة تكون واعية بالملحة الراهنة لشعرية ما بعد الغنائية التي تبدأ بالهزائم وتنتهي بها

أيضاً، وليست هذه دعوة لضرب الغنائية في مقتل، انها فقط إشارة إلى الاقتصاد فيها، لأن قصيدة النثر لا

ترى دائما ان اعذب الشعر اكدبه، بل قد تكون على النقيض تماما، ان شاعر قصيدة النثر كائن أكثر

تنسيباً، واقتراباً مما يملك.

بقي القول ان الديوان صادر عن سلسلة «اصوات ادبية» ببيتة قصور الثقافة ويضم أربع عشرة قصيدة ويقع في مئة صفحة من القطع المتوسط.

العربي وشعرية الريادة وما تلاها.

ولعل منجز الشاعر التفعيلي الذي هو حبس الاندراج يؤكد هذا المعنى، وربما كان الوعد المقطوع على عاتق

الشاعر بتجاوز تجربة تكون واعية بالملحة الراهنة لشعرية ما بعد الغنائية التي تبدأ بالهزائم وتنتهي بها

أيضاً، وليست هذه دعوة لضرب الغنائية في مقتل، انها فقط إشارة إلى الاقتصاد فيها، لأن قصيدة النثر لا

ترى دائما ان اعذب الشعر اكدبه، بل قد تكون على النقيض تماما، ان شاعر قصيدة النثر كائن أكثر

تنسيباً، واقتراباً مما يملك.

بقي القول ان الديوان صادر عن سلسلة «اصوات ادبية» ببيتة قصور الثقافة ويضم أربع عشرة قصيدة ويقع في مئة صفحة من القطع المتوسط.

العربي وشعرية الريادة وما تلاها.

ولعل منجز الشاعر التفعيلي الذي هو حبس الاندراج يؤكد هذا المعنى، وربما كان الوعد المقطوع على عاتق

الشاعر بتجاوز تجربة تكون واعية بالملحة الراهنة لشعرية ما بعد الغنائية التي تبدأ بالهزائم وتنتهي بها

أيضاً، وليست هذه دعوة لضرب الغنائية في مقتل، انها فقط إشارة إلى الاقتصاد فيها، لأن قصيدة النثر لا

الشعر، بل هي قصائد من حيث جمالياتها تقوم على مزاجات استغفادت منها قصيدة النثر العربية، هذه المزاجات التي حدثت بين الاشكال الكتابية الأخرى لا سيما السردية والشهيدية والتفاصيل الصغيرة في اعماقها البعيدة.

ولعل تجربة عاطف التي تنأى بنفسها عن صراعات المركز، تحاول جاهدة وفي صمت، صياغة قضاياها الخاصة والعامّة عبر ما هو انساني، وشخصي، بعيدا

عن افتعال وامتطاء التجارب والمنجز التاريخي لقصيدة النثر، ولعل هذه التجربة إلى جانب بعض التجارب الجمالة تشكل مسارا خاصا وجاهذا في التجربة

الشعرية المصرية، وان كانت بعض قصائد الديوان تقع في المباشرة والخطابية التي لا تلائم النص وتخرج على آليات انتاجه، لذلك تبدو كأجسام ناتئة في ثوب من

الدانتيل.

الديوان يقع في حوالي مئة واربع صفحات من القطع المتوسط، وقد صدر قبل أيام عن دار ميريت للنشر والتوزيع.

«المسروق فضاؤه» العمل الشعري الأول ليويسف ادوار وهيب

■ هذا هو الديوان الأول للشاعر يوسف ادوار وهيب الذي يعيد تراث الغنائية العربية في ثوب نثري. فرغم ما طرحه قصيدة النثر الآن من هجران مليء بالمخاطرة للتراث الغنائي، الذي يصل حد التشكف، يعاصر ادوار بجديده، ويعود إلى ضمانات التوجع والألم والشكوى وضيمر المتكلم والمنادي والغائب، وكل ما يعرفه قاموس الغنائية العربية: الانشائي، البارغ والمخائل، الذي صنع تراثاً، ثم توارى.

ففي الوقت الذي تعدد فيه قصيدة النثر إلى سردية محادية، وإلى قضايا صغيرة يبكي يوسف ادوار روحه بكاء حاراً، فهو شهيد بالفعل، وهو ثوري بالفعل

والقوة، وهو كذلك مهزوم، ومتنصر، وهو نصف اله ونبي وصعلوك في آن معاً، هذه هي الثنائيات التي اختلطت بها شعرية ادوار، الذي تربى على ذائقة الشعر

العربي وشعرية الريادة وما تلاها.

ولعل منجز الشاعر التفعيلي الذي هو حبس الاندراج يؤكد هذا المعنى، وربما كان الوعد المقطوع على عاتق

الشاعر بتجاوز تجربة تكون واعية بالملحة الراهنة لشعرية ما بعد الغنائية التي تبدأ بالهزائم وتنتهي بها

أيضاً، وليست هذه دعوة لضرب الغنائية في مقتل، انها فقط إشارة إلى الاقتصاد فيها، لأن قصيدة النثر لا

ترى دائما ان اعذب الشعر اكدبه، بل قد تكون على النقيض تماما، ان شاعر قصيدة النثر كائن أكثر

تنسيباً، واقتراباً مما يملك.

بقي القول ان الديوان صادر عن سلسلة «اصوات ادبية» ببيتة قصور الثقافة ويضم أربع عشرة قصيدة ويقع في مئة صفحة من القطع المتوسط.

العربي وشعرية الريادة وما تلاها.

ولعل منجز الشاعر التفعيلي الذي هو حبس الاندراج يؤكد هذا المعنى، وربما كان الوعد المقطوع على عاتق

الشاعر بتجاوز تجربة تكون واعية بالملحة الراهنة لشعرية ما بعد الغنائية التي تبدأ بالهزائم وتنتهي بها

أيضاً، وليست هذه دعوة لضرب الغنائية في مقتل، انها فقط إشارة إلى الاقتصاد فيها، لأن قصيدة النثر لا

ترى دائما ان اعذب الشعر اكدبه، بل قد تكون على النقيض تماما، ان شاعر قصيدة النثر كائن أكثر

تنسيباً، واقتراباً مما يملك.

بقي القول ان الديوان صادر عن سلسلة «اصوات ادبية» ببيتة قصور الثقافة ويضم أربع عشرة قصيدة ويقع في مئة صفحة من القطع المتوسط.

العربي وشعرية الريادة وما تلاها.

ولعل منجز الشاعر التفعيلي الذي هو حبس الاندراج يؤكد هذا المعنى، وربما كان الوعد المقطوع على عاتق

الشاعر بتجاوز تجربة تكون واعية بالملحة الراهنة لشعرية ما بعد الغنائية التي تبدأ بالهزائم وتنتهي بها

أيضاً، وليست هذه دعوة لضرب الغنائية في مقتل، انها فقط إشارة إلى الاقتصاد فيها، لأن قصيدة النثر لا

ترى دائما ان اعذب الشعر اكدبه، بل قد تكون على النقيض تماما، ان شاعر قصيدة النثر كائن أكثر

تنسيباً، واقتراباً مما يملك.

بقي القول ان الديوان صادر عن سلسلة «اصوات ادبية» ببيتة قصور الثقافة ويضم أربع عشرة قصيدة ويقع في مئة صفحة من القطع المتوسط.

العربي وشعرية الريادة وما تلاها.

ولعل منجز الشاعر التفعيلي الذي هو حبس الاندراج يؤكد هذا المعنى، وربما كان الوعد المقطوع على عاتق

الشاعر بتجاوز تجربة تكون واعية بالملحة الراهنة لشعرية ما بعد الغنائية التي تبدأ بالهزائم وتنتهي بها

أيضاً، وليست هذه دعوة لضرب الغنائية في مقتل، انها فقط إشارة إلى الاقتصاد فيها، لأن قصيدة النثر لا

ترى دائما ان اعذب الشعر اكدبه، بل قد تكون على النقيض تماما، ان شاعر قصيدة النثر كائن أكثر

تنسيباً، واقتراباً مما يملك.

بقي القول ان الديوان صادر عن سلسلة «اصوات ادبية» ببيتة قصور الثقافة ويضم أربع عشرة قصيدة ويقع في مئة صفحة من القطع المتوسط.

العربي وشعرية الريادة وما تلاها.

ولعل منجز الشاعر التفعيلي الذي هو حبس الاندراج يؤكد هذا المعنى، وربما كان الوعد المقطوع على عاتق

الشاعر بتجاوز تجربة تكون واعية بالملحة الراهنة لشعرية ما بعد الغنائية التي تبدأ بالهزائم وتنتهي بها

أيضاً، وليست هذه دعوة لضرب الغنائية في مقتل، انها فقط إشارة إلى الاقتصاد فيها، لأن قصيدة النثر لا

ترى دائما ان اعذب الشعر اكدبه، بل قد تكون على النقيض تماما، ان شاعر قصيدة النثر كائن أكثر

تنسيباً، واقتراباً مما يملك.

بقي القول ان الديوان صادر عن سلسلة «اصوات ادبية» ببيتة قصور الثقافة ويضم أربع عشرة قصيدة ويقع في مئة صفحة من القطع المتوسط.

العربي وشعرية الريادة وما تلاها.

الجازر الاسرائيلية في القرن العشرين في كتاب اسود

بعض المدن والقرى الفلسطينية... كما ويدخل في التفاصيل المتعلقة باحتلال هضبة الجولان السورية والجازر الاسرائيلية التي ارتكبتها بحق السكان المدنيين، والقرى التي دمرتها «معظمها بما فيها مدينة القنيطرة عاصمة الجولان». والمركبة التي خاضها السكان الذين بقوا في قرى الجولان الخمس ضد فرض الهوية الاسرائيلية عليهم سنة 1981.

كما ويتابع الباحث سلسلة الجازر التي اخذ العدو الصهيوني بارتكابها بحق السكان المدنيين في لبنان اعتباراً من سنة 1970.

الوجه والأيدي

اما الفصل الخامس والاخير والذي حمل عنوان «لم نزل الا هذا الوجه وهذه الأيدي»، فإن الباحث يتابع مسلسل الجازر التي ارتكبتها القوات الصهيونية اعتباراً من سنة 1978. حيث اقامت الدولة الصهيونية منظمة «منية» في جنوب لبنان لحماية حدودها الشمالية، وصولاً إلى انتفاضة الأقصى

الآخر.

موروا بغ

100 رسم وأكثر لفضح العولة والأمركة

محبي الدين اللباد: الممثل الرسمي لفن الاحتجاج!

أشرف أبو اليزيد*

■ في العالم (الثالث) دشّن فن الكاريكاتير ظهور مجموعة من الحركات الاجتماعية والثقافية حصلت فيها شعوبه على حق الكلام وحرية التعبير.

حدث هذا على التقريب مع حصول البلدان المنتمية إليه على الاستقلال واستغراقها لفترة في ثقافة الآخر. ومع تنامي الشخصية القومية في بلدان هذا العالم تجسّرت الفن (المفترس) - كما يطلق عليه ضيفنا اليوم - مرحلة التأثير الخارجي، وخط رويداً ملامح فرادته وتكهته وخصوصيته، إن على مستوى الفكرة أو على مستوى التشكيل.

محبي الدين اللباد، ابن هذا الفن الاحتجاجي، إن لم يكن أخصب ممثلها إنتاجاً في أكثر من مجال، حتى أنني عندما رأيت دفتره اليوم الأخير (100 رسم وأكثر) شرعت في الكتابة عن صاحبه باعتباره 100 رسام وأكثر! فهو رسام للكاريكاتور ومخرج صحافي ومشارك في تأسيس مجلة (كروان) للأطفال، ودار القتي العربي، وهو يقول عن نفسه أنه مجرد (صانع كتب).

ستقرأ اللباد وهو يعرض لك رواية أو روايتين عن وحشية الصهاينة ضد الفلسطينيين، وتقرأ له كتابين أو أكثر يحاول فيهما محو الأمية البصرية للذوق العام، ويستمتع عن فوزه بأكثر من جائزة في معارض كتب الأطفال، وستشاركه آراءه في العولة والأمركة وانت تصفح (100 رسم وأكثر) لتخرج 100 ناقم وأكثر، والف محج وأكثر، و99.99% متفق معه. وأكثر! وهو الفنان المولع بالقتان، والشغوف بالبحث، مع خطوط مرحة تدغدغ بسمكتها وحنانها وقوتها أيضاً.

رسوم الألبوم نشرت في طبعة «لوموند ديبلوماتيك» العربية، مصاحبة لموضوعاتها الترجمة عن قضايا العصر: الام شعب العراق، فلسطينة البرج، السلام إياه، العولة: عدا عن مداخلات رصينة في تركيا وروسيا وخلافه، لتصبح الرسوم نفسها موضوعاً قائماً بذاته، استخدمت عن موضوع ما من أجل استخدامها أيقونات وموزماً ومراكمت حوزها الفنان لتصبح اللباد تريد مارك (ماركة مسجلة).

قصة هذا الألبوم

«لوموند ديبلوماتيك» دورية شهرية رصينة تصدر بالفرنسية في باريس، وهي تعد قضايا الشعوب المصرية ومن بينها شعوب العالم الثالث بالطبع في مقدمة أولويات

الكاتب المسرحي عبد الرحمن بن زيدان يدعو الى مسرح تجريبي عربي يعكس الواقع العربي

الرباط - «القدس العربي»:

دعا الكاتب والنقاد المسرحي العربي عبد الرحمن بن زيدان القارئ على المسرح التجريبي العربي الابداع عن تقليد العولم المسرحية الغربية الجاهزة والعرب بدل ذلك على الالتصاق بالواقع العربي بما يتميز به من خصوصيات من شأنها أن تجعل من المسرح التجريبي مسرحاً انسانياً بخطاب عربي.

ويرى بن زيدان في ندوة اقيمت على هامش مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي المنعقد حالياً بالعاصمة المصرية أن التجريب هو حقيقة ما يجري في الواقع العربي من صراعات، كما أنه شغل من أشكال فهم العالم ومتغيراته فضلاً عن أنه تفكير في الآتي وابتعاد عن الجاهل وغير الشاه والنجاح والمحتل والوقوف في وجه المؤسسات التي تعادي التجديد وحوار الثقافات.

وتناول بن زيدان في مداخلة التي تطرقت الى موضوع حيوية التجريب في المسرح العربي أهمية اعتماد التجريب المسرحي العربي على النص الأدبي وعدم الاكتفاء بالثقافة والأضواء والديكور أو ما يسمى بـ (السينوغرافيا) موضوعاً أن يضعه التجريب المسرحي العربي في وضعه الأهم من بمثابة نص غير متقبل، وقال إن احتمال هذا النص يكون من خلال توحيد مقوماته اللغوية والسيمائية والبصرية وعدم الاكتفاء بالثقافة والصورة على حساب النص.

ونقلت وكالة الأنباء العربية عن بن زيدان أن هناك أصولاً وقواعد لابد من توافرها لنجاح التجريب المسرحي العربي من بينها التكامل بين التجريب على النص الدرامي والتجريب على نص العرض بالتقنيات واعتماد المؤلف هو البعد الأول للعمل المسرحي وتجنب تقليد كل أشكال التجارب الغربية.

واعتبر الكاتب المسرحي العربي الذي يعد من بين الشخصيات الأدبية التي سبغها المهرجان خلال دورته الحالية أن النص الأدبي تعرض لـ «هزة عتيقة» نظراً لانتعاش الحركة على المسرح في التجريب وعدم وضع اعتبار للغة والنص، موضوعاً أن الالتصاق وراء بريق العرض دون حضور النص الأدبي في المسرح التجريبي العربي يجعل تاريخ

الرباط - «القدس العربي»:

المسرح العربي بلا ذاكرة حية ولاحظ أن هناك من النقاد من يرى أن التخلي عن النص في التجريب المسرحي العربي يمثل تنازلاً واضحاً عن إحدى مقومات الكينونة المسرحية الغربية.

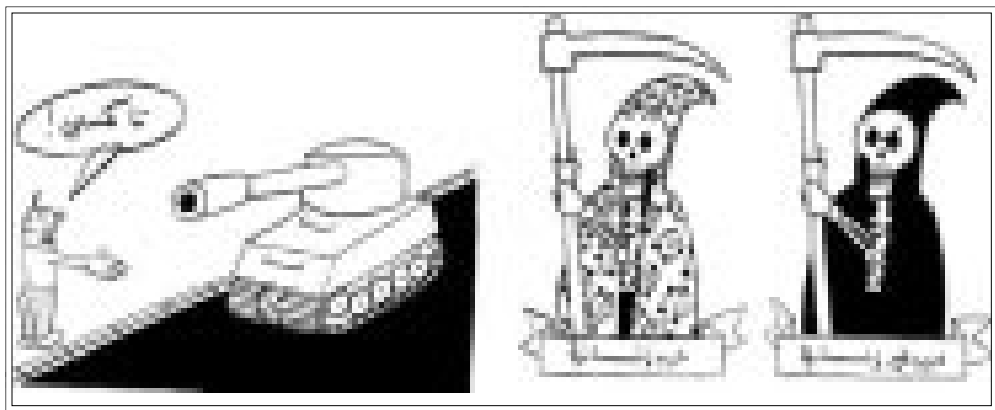
واستطرد بن زيدان أن التجريب والتجريب هو الذي يعرف كيف يسيطر على شكله بكل الوسائل التقنية وكيف يبني الشخصية والحوار والموضوع في بنية ناعلة عن واقع وروية دون تجاهل النص.

ويعد أن عرض بن زيدان لعدد من الآراء المؤيدة للمسرح التجريبي بوصفه طوق النجاة للإقذام المسرح العربي من طابعه التقليدي وبين رأي الرافضين للمسرح التجريبي بوصفه استنساخاً للتجريب المسرحي الغربي قال إن طبيعة تكوين المشهد التجريبي المسرحي العربي اليوم طبيعة ملتصقة لا تسهم في ترويض قيود فنية جديدة تمنح الهوية العربية من الضياع، داعياً إلى ضرورة إرجاع المسرح العربي إلى أصوله وقواعده.

وكان حشد كبير من عشاق فن المسرح قد حضر عرض مسرحية (مسك الليل) الذي قدمته الفرقة الجهوية متكاس بالفاتلات على خشبة مسرح (الطلعة) بالقاهرة في إطار فعاليات المهرجان التي تجري حالياً بمشاركة أكثر من أربعين فرقة مسرحية من عدة دول عربية واجتبية.

وبرعت الممثلات المغربيات فاطمة عاطف ولطيفة أحرار وفاطمة مستعد في تشخيص أدوار المسرحية التي كتبها وأخرجها بانتان المسرحي الشاب بوسلام الضعيف.

ويؤد العرض حول قصة ثلاث فتيات واجهن قسوة والدهن الذي طردهن من منزل الأسرة في فجر أحد الأيام القاسية ليعدن إليه من تجريب بعد مضي عشر سنوات من التشرد والعاناة فقصادف عودتهن موت الأب القاسي وبقرون الافتراق بممارسة طقس (التغسيل) عليه لينتقن منه بطريقتين الخاصة. وعلى الرغم من إشكالية الهمجة المغربية الدارجة بالنسبة للجمهور المصري فقد استطاعت الممثلات الثلاث من خلال حوار قوي وسفلي ومشاعر الاسي والمعاناة فضلاً عن تعبيرات لغة الجسد وسط ديكور معبر (استفزاز) هذا الجمهور وجذب اهتمامه على مدار السنين دقيقة التي شكنت مدة العرض.



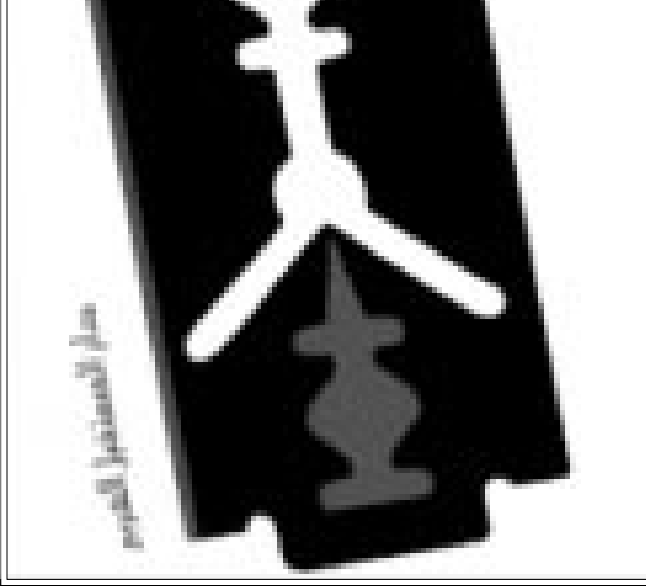
تصاووير ومسأخر

كوفي عنان يستبدل علم الأمم المتحدة بعلم حلف الأطلسي! وعنوان (الأطلنط يضربون زوغلافيا بأمر منظم) تعلق صورة مواطن زوغلافي مصلوباً على شعار الحلف! أما عن اللحي العفاة (المطلقة) فحدث وجه صدام حسين، وينغرس ربح قصة روين هود في صدره، أما الفارق الوحيد بين الحرب الإنسانية وغير الإنسانية فهي في الزهور التي تزين زي سلاك الموت عوضاً عن زيه (الاعتقادي) الأسود؛ وهل ترى إداة للحكم العسكري أكثر من هذا المواطن الذي يقف في الطريق على شاكلة الأوتوستوب إياه ليشير لدية عسكرية؛ تآكسي؛ ولكن لم تعد الدبابات يا عزيزي اللباد ترح في شوارع عاتنا الثالثي فقط، فهي - والععدة على الاسي إن إن - تتجول في جزيرة مانهاتن بنيويورك، وما

.. العراق مريض

ماذا يقول الأب لابنه تفسيرا لطائرات إف 16 التي تدك العراق؟ إنه يفسرهما بانها مجرد طيور، وعلى الجيل الطيل أن يغير مفرداته، بل وشخصيات قصصه الشعبية، فالقتي العراقي يضع على رأسه فتاحة تمتل وجه صدام حسين، وينغرس ربح قصة روين هود في صدره، أما الفارق الوحيد بين الحرب الإنسانية وغير الإنسانية فهي في الزهور التي تزين زي سلاك الموت عوضاً عن زيه (الاعتقادي) الأسود؛ وهل ترى إداة للحكم العسكري أكثر من هذا المواطن الذي يقف في الطريق على شاكلة الأوتوستوب إياه ليشير لدية عسكرية؛ تآكسي؛ ولكن لم تعد الدبابات يا عزيزي اللباد ترح في شوارع عاتنا الثالثي فقط، فهي - والععدة على الاسي إن إن - تتجول في جزيرة مانهاتن بنيويورك، وما

تخلياتها وتعليقاتها السياسية والاقتصادية، وأكدت هذا الانحياز للعالماني بعد تولي كلود جوليان الصحافي الفرنسي الأشهر إدارتها في العام 1973 ميلادية، ثم تصبح المجلة نفسها خطأ أولاً وطابوراً خامساً لواجهة العولة وما يتطابق من شرائتها في عهد خلف جوليان؛ وهو إنياسيو رامونيه، وإذا كانت رسوم الفرنسيين بلانشو وبلانشو الكاريكاتورية الشهيرة (عماد الصحيفة الأم لوموند)، مع رسوم الكاريكاتوريست التركي سلجوق، قد ملأت مساحات لوموند ديبلوماتيك الفرنسية، فإن هذه الرسوم لم تكن متاحة ضمن اتفاق الترجمة العربية للمجلة الشهيرة، وهو ما منحها تلك الفرصة النادرة للاستعامة بريشة اللباد؛ فكانت خبطة معلم، لتصبح ميزة وانفراداً للطبعة العربية أكثر منها تعويضاً، كما يقول سمير قصير في مقدمته لألبوم اللباد (100 رسم وأكثر)، وبعد ثلاث سنوات على نشر المجموعة الأولى من هذه الرسوم، ينتقي منها الرسام مئة رسم وأكثر ويصنفها في فصول متخممة بالحكمة العولمانية والسخرية الشعبية بروح الفطنة والعصر.



الأسان التي تمنع قادة العولمة

الأحداث: الجنرال بينوشيه، أمركة اليابان وروسيا، والحروب الكورية، خرس الصحافيين، الكمبيوتر والإنترنت (تعريب أيقوناتهما بأسلوب اللباد الساخر)، الفقر، المساواة، والتربية والتعليم، وخلافة!!

الأسان التي تمنع قادة العولمة الأحدث: الجنرال بينوشيه، أمركة اليابان وروسيا، والحروب الكورية، خرس الصحافيين، الكمبيوتر والإنترنت (تعريب أيقوناتهما بأسلوب اللباد الساخر)، الفقر، المساواة، والتربية والتعليم، وخلافة!!

هكذا يسيل حبر الريشة بسخونة

هكذا يسيل حبر الريشة بسخونة

تساؤلات حول السينما المغربية في مهرجان الاسكندرية: تقدم الخرافات للالتفاف على حرية التعبير!

الرباط - «القدس العربي»:

أولى العديد من رواد مهرجان الاسكندرية السينمائي في دورته السابعة وخاصة في أوساط النقاد السينمائيين والصحافيين المصريين أهمية كبيرة للسينما الغربية وللطور الذي عرفته سواء من حيث الاخراج أو تقنيات التصوير السينمائي المونتاج.

وقالت وكالة الأنباء المغربية إن هذا الاهتمام ظهر من خلال إقبال الجمهور والنقاد على مشاهدة الافلام المغربية المعروضة في إطار قسم بانوراما السينما المغربية التي خصصته إدارة المهرجان هذه السنة وعدادها خمسة افلام هي «السراب» من إخراج أحمد البوعناني و«الطفولة المتخفية» للمخرج كسيم نوري و«بابي السبي» السينمائي من إخراج داوود أولاد السبي و«كيد النساء» من إخراج فريدة بليزيد و«ياقوت» للمخرج جمال بالمجرب بالإضافة إلى فيلم «علي زاوا» لنيل عيوش الذي شارك في المسابقة الرسمية للمهرجان وحصد ثلاث جوائز شمينة هي أحسن فيلم وأحسن إخراج وأحسن مونتاج بالإضافة إلى شهادة تقدير للأطفال الثلاثة الذين شخصوا أدواراً بطولية في الفيلم.

وتخل عرض هذه الافلام المغربية تنظيم لقاء مع أعضاء الوفد السينمائي المغربي الذي دعا إلى حضور المهرجان ويتكون من الكاتب والنقاد السينمائيين مصطفى السناري والمكلفة بالتعاون والعلاقات الخارجية بالمركز السينمائي المغربي حدهوم الكداري وبطلة فيلم «كيد النساء» سامية اكريو والمخرج بالمجرب والممثل عبد الله ديدان. وخلال هذا اللقاء الذي أداره الناقد السينمائي المصري محمد صلاح الدين وحضره العديد من الصحافيين المتخصصين والنقاد السينمائيين المصريين دار نقاش طويل حول السينما المغربية وما عرفته من تطور وما تواجهه من مشاكل وإمكانات التعاون والتبادل بين المنتجين والمخرجين في البلدين.

توه أغلب الحاضرين بالمستوى المنخفض لتصوير الشركات الأجنبية لأفلامها في المغرب ومدى مساهمة ذلك في دعم السينما المغربية قالت ممثلة المركز السينمائي المغربي إن هذه الشركات تعد المستفيد الأول من تصوير في المغرب حيث أنها تأتي بكامل أطقمها ولا تتطلب للعمل معها سوى الفنيين وذوي المهن البسيطة وبالتالي لا تقدم للسينما المغربية أية إضافة، أما الفنانة سامية اكريو فاعتبرت أن العمل في مجال السينما يعيش ظروفًا صعبة حيث لا يستطيع تأمين متطلبات حياته من مداخل التمثيل وحده ويكون عليه العمل في مجال آخر لتحقيق ذلك وبالتالي لا يجد في المغرب ما يسمى بـ«صناعة النجوم» في مجال السينما.

ولكن مع ذلك فإن العديد من النقاد يرون أن السينما المغربية أصبحت تحتل مكانة هامة ومن بينهم الناقد السينمائي المصري محمد نصر الذي اعتبر أن قرار مهرجان الاسكندرية بإقامة بانوراما للسينما المغربية لمعرفة مدى التقدم أفي مستوى هذه السينما رغم قلة الإنتاج السنوي منها.

وأضاف الناقد في مقال نشرته «الاهرام» أن الهدف الثاني يتجلى في أن هذه العروض عبرت عن إمكان اجتياز المشكلة المتعلقة بصعوبة فهم المشاهد المصري لهجة المغربية حيث بدأ في هذه الافلام التركيز على التعبير باللغة السينمائية بشكل أساسي مما أحدث تضاعفاً بين جمهور الحاضرين والافلام المغربية.

ومن جهته يرى رئيس المهرجان الناقد السينمائي المصري محمد صالح أن اللجنة المشرفة على تنظيم المهرجان حرصت هذه السنة على تخصيص بانوراما للسينما المغربية نظراً لتعميز المغرب في هذا القطاع بالمقارنة مع العديد من الدول الأخرى وكذلك الرغبة من هذه اللجنة في فتح قنوات للتواصل بين المنتجين والمخرجين المغاربة والصينيين لاستكشاف إمكانات التبادل والتعاون المشترك والاستفادة من التقنيات الحديثة التي أصبحت تتوفر عليها

السينما المغربية.

تداعيات

كلام مسترسل عن أمريكا

معن البياري*

■ مثير وعجيب ومدو وغامض وغريب وملغز، ما أصاب أمريكا ثلاثاء الأسبوع الماضي، إنه يستدعي السؤال -للمرة للمليون ربما- عن هذا البلد، ماذا يكون، كيف صار بلداً وإلى أين يذهب بنفسه... وبالعلم!

زوبعة من مثل هذه الأسلطة لا تنفك تتناسل في هذه الوجهة، تتسبب في ارتباك من يجتهد في الإجابة عنها، وقد تمتعه وتسليه أيضاً، تماماً كما لو انصرف أحدنا، ولو لبعض الوقت، إلى التأمل في مشهد أمريكا كما بدا في الثلاثاء الأسود إياه...

أربع طائرات أمريكية يتم اختطافها وعلى متنها ركابها من ثلاثة مطارات أمريكية، يذهب بها الخاطفون في إندفاع، انتحارية تماماً، إلى حيث مظاهر الجبروت الأمريكي المالي والعسكري، فتضرب اثنتان المركز التجاري العالمي في نيويورك بكل من فيه وما فيه، فينهار برجاه العظيمة على مرأى من أصقاع الأرض طرا وعلى الهواء مباشرة، فكانت فضيحة مدوية لأمريكا لا أعجب ولا أغرب، إلا ما تالها، لما ضربت طائرة ثلاثة مبنى لوزارة الحروب الأمريكية مخصص فقط لاجتماعات قادة الجيوش الأمريكية (لبحث خطة الدفاع الصاروخي عن أمريكا مثلاً) ، وقيل أن الطائرة الرابعة أرادها خاطفوها أن تروح إلى البيت الأبيض أو طائرة الرئيس، لم يقض لها ذلك لأسباب ربما أريد لها حتى اللحظة أن تكون على مبعدة من اختيار العقول والأفهام لقدراتها ومكانتها وحوسها وظنونها.

إذا كانت هذه التفاصيل المتبسرة الشديدة الاختلال للحدث المهيب على هذا القدر من الإثارة واستطارة العجب، فإن إعلان ساسة هذا البلد بعد ساعات قليلة عليه أن أسامة بن لادن هو المسؤول الأول عن الفضيحة الأمريكية غير المسبوقة لا يقل إدهاشاً من مشاهدتنا طائرة تغير على برج نيويورك عظيم في آناه وبلا أي إخراج سينمائي، فالرجل على ما نعرفه قيم في واد، أو جيل في قندهار، المدينة التي ما كانت لتحتضن بانتهاها لو لا أن هذا الرجل يسكنها.... لكنها أمريكا العجيبة مهجوسة بالمدش والمثير في بلايها وهزائمها... وخرايف رؤسائها ونجومها.

إذا كانت هذه التفاصيل المتبسرة الشديدة الاختلال للحدث المهيب على هذا القدر من الإثارة واستطارة العجب، فإن إعلان ساسة هذا البلد بعد ساعات قليلة عليه أن أسامة بن لادن هو المسؤول الأول عن الفضيحة الأمريكية غير المسبوقة لا يقل إدهاشاً من مشاهدتنا طائرة تغير على برج نيويورك عظيم في آناه وبلا أي إخراج سينمائي، فالرجل على ما نعرفه قيم في واد، أو جيل في قندهار، المدينة التي ما كانت لتحتضن بانتهاها لو لا أن هذا الرجل يسكنها.... لكنها أمريكا العجيبة مهجوسة بالمدش والمثير في بلايها وهزائمها... وخرايف رؤسائها ونجومها.

إذا كانت هذه التفاصيل المتبسرة الشديدة الاختلال للحدث المهيب على هذا القدر من الإثارة واستطارة العجب، فإن إعلان ساسة هذا البلد بعد ساعات قليلة عليه أن أسامة بن لادن هو المسؤول الأول عن الفضيحة الأمريكية غير المسبوقة لا يقل إدهاشاً من مشاهدتنا طائرة تغير على برج نيويورك عظيم في آناه وبلا أي إخراج سينمائي، فالرجل على ما نعرفه قيم في واد، أو جيل في قندهار، المدينة التي ما كانت لتحتضن بانتهاها لو لا أن هذا الرجل يسكنها.... لكنها أمريكا العجيبة مهجوسة بالمدش والمثير في بلايها وهزائمها... وخرايف رؤسائها ونجومها.

إذا كانت هذه التفاصيل المتبسرة الشديدة الاختلال للحدث المهيب على هذا القدر من الإثارة واستطارة العجب، فإن إعلان ساسة هذا البلد بعد ساعات قليلة عليه أن أسامة بن لادن هو المسؤول الأول عن الفضيحة الأمريكية غير المسبوقة لا يقل إدهاشاً من مشاهدتنا طائرة تغير على برج نيويورك عظيم في آناه وبلا أي إخراج سينمائي، فالرجل على ما نعرفه قيم في واد، أو جيل في قندهار، المدينة التي ما كانت لتحتضن بانتهاها لو لا أن هذا الرجل يسكنها.... لكنها أمريكا العجيبة مهجوسة بالمدش والمثير في بلايها وهزائمها... وخرايف رؤسائها ونجومها.

إذا كانت هذه التفاصيل المتبسرة الشديدة الاختلال للحدث المهيب على هذا القدر من الإثارة واستطارة العجب، فإن إعلان ساسة هذا البلد بعد ساعات قليلة عليه أن أسامة بن لادن هو المسؤول الأول عن الفضيحة الأمريكية غير المسبوقة لا يقل إدهاشاً من مشاهدتنا طائرة تغير على برج نيويورك عظيم في آناه وبلا أي إخراج سينمائي، فالرجل على ما نعرفه قيم في واد، أو جيل في قندهار، المدينة التي ما كانت لتحتضن بانتهاها لو لا أن هذا الرجل يسكنها.... لكنها أمريكا العجيبة مهجوسة بالمدش والمثير في بلايها وهزائمها... وخرايف رؤسائها ونجومها.

إذا كانت هذه التفاصيل المتبسرة الشديدة الاختلال للحدث المهيب على هذا القدر من الإثارة واستطارة العجب، فإن إعلان ساسة هذا البلد بعد ساعات قليلة عليه أن أسامة بن لادن هو المسؤول الأول عن الفضيحة الأمريكية غير المسبوقة لا يقل إدهاشاً من مشاهدتنا طائرة تغير على برج نيويورك عظيم في آناه وبلا أي إخراج سينمائي، فالرجل على ما نعرفه قيم في واد، أو جيل في قندهار، المدينة التي ما كانت لتحتضن بانتهاها لو لا أن هذا الرجل يسكنها.... لكنها أمريكا العجيبة مهجوسة بالمدش والمثير في بلايها وهزائمها... وخرايف رؤسائها ونجومها.

إذا كانت هذه التفاصيل المتبسرة الشديدة الاختلال للحدث المهيب على هذا القدر من الإثارة واستطارة العجب، فإن إعلان ساسة هذا البلد بعد ساعات قليلة عليه أن أسامة بن لادن هو المسؤول الأول عن الفضيحة الأمريكية غير المسبوقة لا يقل إدهاشاً من مشاهدتنا طائرة تغير على برج نيويورك عظيم في آناه وبلا أي إخراج سينمائي، فالرجل على ما نعرفه قيم في واد، أو جيل في قندهار، المدينة التي ما كانت لتحتضن بانتهاها لو لا أن هذا الرجل يسكنها.... لكنها أمريكا العجيبة مهجوسة بالمدش والمثير في بلايها وهزائمها... وخرايف رؤسائها ونجومها.

إذا كانت هذه التفاصيل المتبسرة الشديدة الاختلال للحدث المهيب على هذا القدر من الإثارة واستطارة العجب، فإن إعلان ساسة هذا البلد بعد ساعات قليلة عليه أن أسامة بن لادن هو المسؤول الأول عن الفضيحة الأمريكية غير المسبوقة لا يقل إدهاشاً من مشاهدتنا طائرة تغير على برج نيويورك عظيم في آناه وبلا أي إخراج سينمائي، فالرجل على ما نعرفه قيم في واد، أو جيل في قندهار، المدينة التي ما كانت لتحتضن بانتهاها لو لا أن هذا الرجل يسكنها.... لكنها أمريكا العجيبة مهجوسة بالمدش والمثير في بلايها وهزائمها... وخرايف رؤسائها ونجومها.

إذا كانت هذه التفاصيل المتبسرة الشديدة الاختلال للحدث المهيب على هذا القدر من الإثارة واستطارة العجب، فإن إعلان ساسة هذا البلد بعد ساعات قليلة عليه أن أسامة بن لادن هو المسؤول الأول عن الفضيحة الأمريكية غير المسبوقة لا يقل إدهاشاً من مشاهدتنا طائرة تغير على برج نيويورك عظيم في آناه وبلا أي إخراج سينمائي، فالرجل على ما نعرفه قيم في واد، أو جيل في قندهار، المدينة التي ما كانت لتحتضن بانتهاها لو لا أن هذا الرجل يسكنها.... لكنها أمريكا العجيبة مهجوسة بالمدش والمثير في بلايها وهزائمها... وخرايف رؤسائها ونجومها.

إذا كانت هذه التفاصيل المتبسرة الشديدة الاختلال للحدث المهيب على هذا القدر من الإثارة واستطارة العجب، فإن إعلان ساسة هذا البلد بعد ساعات قليلة عليه أن أسامة بن لادن هو المسؤول الأول عن الفضيحة الأمريكية غير المسبوقة لا يقل إدهاشاً من مشاهدتنا طائرة تغير على برج نيويورك عظيم في آناه وبلا أي إخراج سينمائي، فالرجل على ما نعرفه قيم في واد، أو جيل في قندهار، المدينة التي ما كانت لتحتضن بانتهاها لو لا أن هذا الرجل يسكنها.... لكنها أمريكا العجيبة مهجوسة بالمدش والمثير في بلايها وهزائمها... وخرايف رؤسائها ونجومها.

إذا كانت هذه التفاصيل المتبسرة الشديدة الاختلال للحدث المهيب على هذا القدر من الإثارة واستطارة العجب، فإن إعلان ساسة هذا البلد بعد ساعات قليلة عليه أن أسامة بن لادن هو المسؤول الأول عن الفضيحة الأمريكية غير المسبوقة لا يقل إدهاشاً من مشاهدتنا طائرة تغير على برج نيويورك عظيم في آناه وبلا أي إخراج سينمائي، فالرجل على ما نعرفه قيم في واد، أو جيل في قندهار، المدينة التي ما كانت لتحتضن بانتهاها لو لا أن هذا الرجل يسكنها.... لكنها أمريكا العجيبة مهجوسة بالمدش والمثير في بلايها وهزائمها... وخرايف رؤسائها ونجومها.

شخصيات فنية من مصر الأريبعينات [2]

بيرم التونسي فتح الباب لاغاني الثورة واعجاب ام كلثوم بكلمات مرسي جميل جعلها من مختارات الاذاعة

القاهرة - «القدس العربي»
- من عبد الفضيل طه:

وهي الاغنية التي قام التلفزيون بتصويرها في بدايات ارساله.
مرسي وصدقي

عقب قيام الثورة انشئت مديرية التحرير فزاد الروح محمد حسن الشجاعي الذي كان مسؤولاً عن الغناء والموسيقى في الاذاعة ان يقدم اغنية بيده المناسبة، وطلب من بيرم التونسي تأليف كلمات مناسبة فقال له: انني الفت من قبل اغنية عن الصحراء هي «المهندس جاي» لكنني ساضيف اليها كلمات جديدة تناسب حدث تشييد مديرية التحرير، وكانت هذه الكلمات هي:

يا عوشة! مالك يا زين؟
ردى على انتي وعبيد
يا زين انت وسليمة ردوا لي
وماكوا حلوية
يا حلوية وما عمك.. ويا تلماو وتعالوا
علي
قولوا معايا يا اهل الحي.. المهندس جاي

ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية هي اللحظة الاولى في عالم شهرته لانها من اغنيات المناسبات في عطفوان المد النوري ايام عبد الناصر واخذت مكانها في دنيا الشهرة بجوار عدة اغنيات من لهما نفس الوقع الطيب في اسماع

«ع الدوار» التي غناها محمد قنديل وما خلاص شعركت لا محمد عبد الله ويطنك على راسك يا ولد عمي تقيل.. لصلاح عبد الحميد وحورية حسن، والبير امان.. البرمان ام.. اهل الحيرة تعبير في امان.. شقيق جلال، ويا قطر المناشي.. سفر وانت ماشي التي شدا بها فكر من طرب ومطربة.. ومنولوج خلاص.. خلاص تم الجلا.. الله لا يرجع الغلا ولا يحميها ولي له للمنولوجست الشعبي والخيال شوكو.. كانت اذن المهندس جاي، واحدة من هذه الاغاني الشعبية التي اشتهرت في الخمسينيات ودرتها الجماهير التي كانت تعزيب افرح الثورة وآملها، ومن هنا اعتراها مطربها سيد اسماعيل واحدة من اهم محطاته في عالم الغناء ثم لا ينسى انه شدا في نفس الفترة تقريبا باغنية ثورية اخرى يخاطب بها الجيل القادم من شباب مصر.

حبيب بلدي وعشان بلدي.. انا عزيز تكبر يا ولدي

يقول «ع الدوار» التي غناها محمد قنديل وما خلاص شعركت لا محمد عبد الله ويطنك على راسك يا ولد عمي تقيل.. لصلاح عبد الحميد وحورية حسن، والبير امان.. البرمان ام.. اهل الحيرة تعبير في امان.. شقيق جلال، ويا قطر المناشي.. سفر وانت ماشي التي شدا بها فكر من طرب ومطربة.. ومنولوج خلاص.. خلاص تم الجلا.. الله لا يرجع الغلا ولا يحميها ولي له للمنولوجست الشعبي والخيال شوكو.. كانت اذن المهندس جاي، واحدة من هذه الاغاني الشعبية التي اشتهرت في الخمسينيات ودرتها الجماهير التي كانت تعزيب افرح الثورة وآملها، ومن هنا اعتراها مطربها سيد اسماعيل واحدة من اهم محطاته في عالم الغناء ثم لا ينسى انه شدا في نفس الفترة تقريبا باغنية ثورية اخرى يخاطب بها الجيل القادم من شباب مصر.

حبيب بلدي وعشان بلدي.. انا عزيز تكبر يا ولدي

بلغ من اعجاب ام كلثوم بلاغيتها انها



ام كلثوم

طلبت ان تكون من مختارات الاذاعة.. ومعنى ذلك كما يقول سيد اسماعيل: اننا سنقتض اجرا للاغنية مرتين، الاولى لاذاعتها على الهواء، والثانية لتسجيلها لتكون ضمن مقتنيات الاذاعة، وكان اجر المؤلف مرسي جميل عزيز عن الاغنية في تلك الايام سبعة جنيهات والمخرج احمد عبد الحليم وعشر جنيهات والمطرب على سبعة عشر جنيها اجره مع الفرقة الموسيقية.

وعاد حمدي ورفقت على نغماتها فائقة بالاجر الثاني للاغنية.. وكانت المبالغ كبيرة بحسب تلك الايام. اتصلت بمرسي جميل في الزاوية ارف اليه هذا الخبر.. فساء الى القاهرة ومعه كلمات اغنية «بشارير».

وعن اغنية «بشارير» يقول سيد اسماعيل: انني اعتبرها المحطة الثانية في عالم شهرتي، وغنيتها وكانت ولا تزال من الاغنيات التي تذاغ في موسم الحج كل عام، وكانت من الحان زميل دراستي في المعهد العالي للموسيقى المسرحية عبد العظيم عبد الحق.

كان السؤلون عن الموسيقى والغناء في الاذاعة المصرية في تلك الايام، الموسيقار محمد حسن الشجاعي وهو من كبار الموسيقيين الذين درسوا الموسيقى بعق وكان له فيها اراء طليقا حرقيا في امارته لتقسم الموسيقى والغناء بالاذاعة.. كانت المختارات في النصوص التي تتولى الاذاعة النصف عليها لارتقاء بذوق المستمع.

ومن هنا كان الشجاعي يدقق في اختيار النصوص ثم عرضه على لجنة النصوص بالاذاعة وكانت تضم فطحل الشعراء مثل.. احمد

رامى ومحمود حسن اسماعيل وغيرهما، وبعد اجازتها بخيار هو بنفسه الطرب واللحن ولا يسع لاحد بالتدخل في عمله.. وعندما استمع الشجاعي الى كلمات ولحن «بشارير» اجازها على الفور ضمن المختارات، ومن الاحان التي قدمها عبد العظيم عبد الحق لسيد اسماعيل قبل بشارير ولاقت نجاحا كبيرا اغنية «يا ام التوب اخضر ليموني يا ام التوب»، وكانت في وردوها في الافراح.. كما لحن له ايضا «يا ام القوام مياس».

يا قلبي ارتاح

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

الغنية اليهودية الفرنسية مايا كازايبانكا تكتب قصة حياتها وعلاقتها مع فريد الاطرش لن ازور الدول العربية حتى لو قدموا لي الدعوة واخفيت هويتي عندما غنيت في بيروت

لندن - «القدس العربي»:

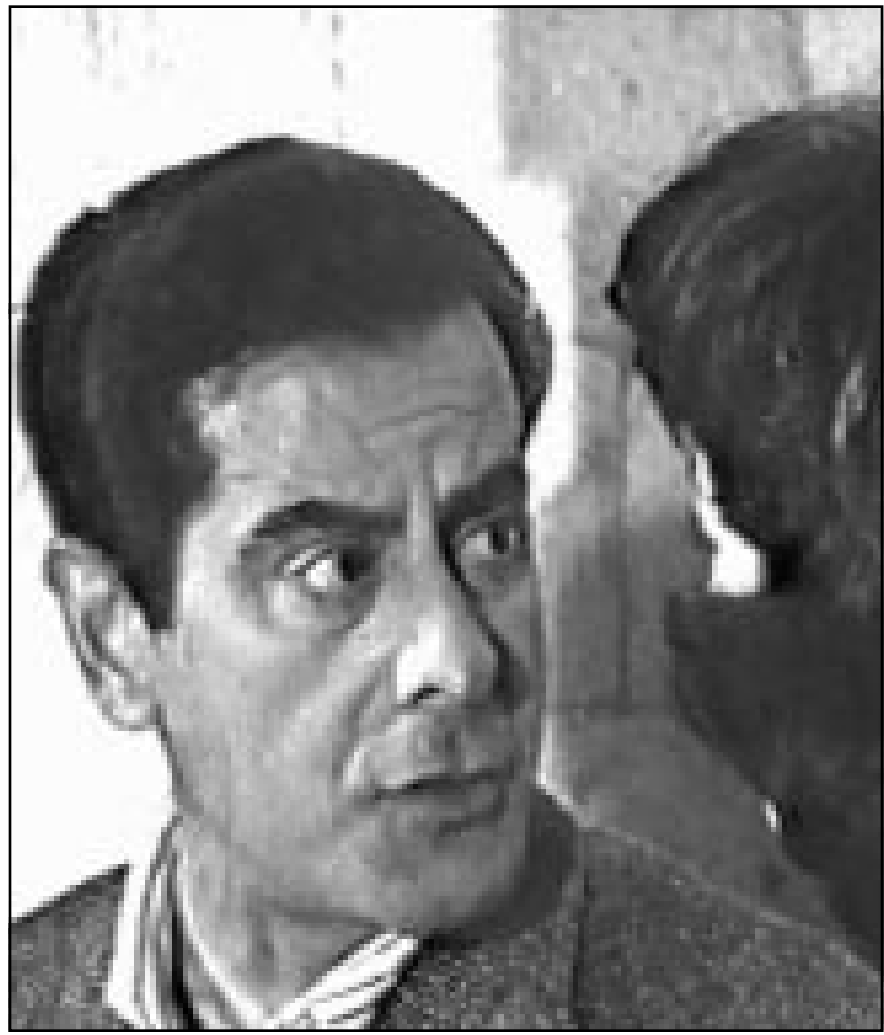
احبت فريد الاطرش، الذي تقول انه غير حياتها، وكانت تقبع في سورية قبل اشتباه المخابرات السورية بكونها جاسوسة اسرائيلية، اسمها مارغليت ازرا، واصبحت مغنية مشهورة في باريس باسمها الفني «مايا كازايبانكا»، في فترة الستينات، وهربت من دمشق بعد اكتشاف هويتها. كازايبانكا اصدرت اخيرا مذكراتها بالعبرية تحت عنوان «اني فييهو» «انا وهو» والشخص المقصود بضمير «هو» هو الغني الشهير فريد الاطرش، الذي [تزعم كازايبانكا انه] كان على علاقة معها. واصدرت وزارة العلوم والثقافة والرياضة في اسرائيل نسخة اخرى منه بالعربية.

وتركز المذكرات على قصة الحب التي اشتعلت بين الاطرش وكازايبانكا، التي ما زالت تحتفظ له بصورة كبيرة في مكان سكنها وعليها ما تقول انه اهداه منه يقول «لك لايد». وكانت كازايبانكا قد غنت خلال حياتها في مجال الفن اكثر من 320 اغنية، وما تزال تحتفظ بصورها مع فريد الاطرش الذي تقول انها قضت معه اياما في منتجح محموند في لبنان، واحبت حفلات في سورية واسبانيا والاتحاد السوفيتي السابق.

وتتحدث كازايبانكا عن زيارتها لبيروت واستقبال فريد الاطرش لها، بقولها انه كان ينتظرها في المطار، وانه نقلها الي قصره الفاره، وتتذكر كازايبانكا ايام بيروت التي تحن لها والدول العربية التي زارتها وغنت فيها، ولكنها تقول: «ان اذهب اليها اليوم حتى لو دعوني لاقامة حفلات الرصاص عليها». وتقول كازايبانكا انها حتى في تلك الايام التي عاشت فيها في بعض الدول العربية، كانت تخفي هويتها، حتى لا يعرف احد انها «اسرائيلية» حتى حينما كتبت اغني «انا ماريه» كتبت ارسام علامة الصليب حتى يظن الجميع اني مسيحية». وتقص كازايبانكا، حكاية ولادتها لعائلة شرقية من المغرب وسفرها لفرنسا، ومن ثم هجرة عائلتها لاسرائيل.

وترسم في المذكرات ما تقول انه حكاية علاقتها مع الاطرش التي بدأت حسب قولها بعد نشر صورها في مجلة في سورية، وقيام المنتج الاتاني الجزائري المولد، ماركس بيرغر بتقديمها للفنان الاطرش في احدي الحفلات في باريس. وكانت كازايبانكا في تلك الفترة، من المغنيات الشابات المشهورات، حيث حاول منتجها تقديمها على انها خليفة المغنية الفرنسية المصرية «الديدا»، وتقول المغنية كازايبانكا انها كانت آخر امرأة في حقول فريد الاطرش، بعد سامية جمال، وعدد من النساء الاخريات، وحتى بعد توريها من دمشق، استمرت العلاقة بينهما عبر الرسائل والهاتف، حتى وفاة الاطرش بسكتة قلبية عام 1974.

وترسم المغنية تطور علاقتها مع الاطرش، حيث كانا يقضيان الوقت متقنين بين قصره في لبنان



فريد الاطرش

وتقول ان الاطرش كان يدعواها بـ «اميرة النيل»، وعلمها طريقة الغناء بمصاحبة العود فقط والاستغناء عن الفرقة الموسيقية «اوركسترا»، ولكن الشيء الوحيد الذي لم يستطع الاطرش التخلص منه هو كما تقول غيرته، حيث كان يحضر لشقتها دون اتصال او بدون موعد للتأكد من انها وحيدة. وتقول المغنية انها باعت اكثر من 38 شريطا، ودخلت قاموس الاعلام الفرنسي الي جانب الشخصيات الفرنسية الشهيرة، مثل شارل ديغول، وتقول ان غولدا مائير استغربت من حجم المادة المكتوبة عنها في قاموس الاعلام الفرنسي، وذلك حينما ارثها اياها في جلسة شاي معها.

حيث تعتقد ان الاطرش غير حياتها، وتدعي كازايبانكا انها شاهدت فريد في المنام وقال لها «اصحي من نومك واكتبي قصتنا».

وبيتها في باريس، حيث كان فريد الاطرش يعرج على باريس بعد تصويره فيلم في القاهرة او تسجيله اغنية في بيروت، وتتحدث كازايبانكا عن الطريقة التي استقبلها فريد الاطرش اول مرة في بيروت حيث تصرف كامير عربي وتشير الي انه ينتمي الي عائلة الاطرش وهم من امراء جبل العرب في سورية.

وتدعي كازايبانكا ان الاطرش كان يعرف انها يهودية، ولم يعير ذلك اهماما، وتقول انه اصبح ناصحا ومستشارها الفني، وانه هو الذي شجعها للتحول للغناء الشرقي، حيث قدمت اغاني باكثر من ثمانى لغات، منها العربية والفرنسية والتركية والفرنسية والعبرية. وقدمت اغنية مرة امام شاه ايران، وفي مرة ثانية امام والدته. وتعتقد كازايبانكا ان فريد الاطرش ترك اثرا كبيرا على حياتها، وتصفه بالرجل الداني الذي كان قادرا على التأقلم مع اية ثقافة مهما كانت مختلفة.

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

من الاغنيات التي ساهمت في ازدياد شهرة سيد اسماعيل في بداية الخمسينيات اغنية:

يا قلبي ارتاح ويرحني ولو ليلة شبايك راح ما رعيني ولا ليلة وهي من الحانه وكلمات «بلدياته» مرسي جميل عزيز، وسجلها في الاذاعة على انغام فرقة احمد فؤاد حسن وكان مرسي ايضا من زملائه في المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وكان احمد فؤاد يتقاضى 12 جنيها من الاذاعة نظير تسجيل الاغنية، ويعتبر سيد اسماعيل هذه الاغنية من المحطات المهمة في تاريخه الفني وفي ايام المد الاشتراكي في الستينات، غنى من تأليف ابراهيم رجب والحان كمال الطويل اغنية يقول مطلعها:

قوم يا اسطى مجاهد صون عهد الحرية

قوم يا لالا نجاهد للنهضة الصناعية

هات ايديك في ايدينا.. والنذر اللي علينا

راج نوفي بعيننا.. قوم

طبخة غريبة من المزاجية والمرض والدراما البوليسية والخلافات العائلية وبوارق حب جديد: «العيون الملائكية» فيه مواضيع لخمسة افلام وضعها المخرج في الخلاطة فجاءت النتيجة مخيبة



جينيفر لوبيز وجيم كافيزيل في مشهد من فيلم Angel Eyes.

والدتها على يدي والدها والجزر الذي منيت به شارون نفسها عندما حاولت وضع حد لاعتداءات اسف واسبى لها ففقدت الذاكرة انتقائيا يستحوذ به ذات ليلة ماهرة قبل سنة.

وفيما التحال الكيميائية جيد بين لوبيز وشافيزيل فان علاقتهما تتطور بطيء وتتغير شيء يظهر هناك، وعاطفة جياشاة هناك، لتسد بعض الاتصالات من مدة العرض.

ولقد سبق لوبيز ان اظهرت سحرا وقدره درامية ومستوى نوعيا حقيقيا من التجومية حتى في افلام سيستية مثل The Wedding Planner و The Cell ونفس الشيء ينطبق على الفيلم الجديد.

ويجسد كافيزيل صدقية معاناة جريج يميشي، ويلقى دعما جيدا من تيرنسون في دور شريك شارون في دورية الشرطة، وصونيا براغا في دور والدتها.

ويتميز الفيلم باجواء الحنو والحرد والجاذبية، ولكن مجرد كونه يحتوي على شيء قائم ومتوتر لا يعني انه له فعوى، كما ان المخرج ماندوكي ياخذ كل هذه المحتويات ويمزجها ولكنه لا يشتق منها شيئا متكاملا مرصيا.

مشاريع التسوية السلمية للقضية الفلسطينية: من اللورد بيل إلى بيل كلينتون (الاخيرة)

كلينتون «راعي السلام»: المشكلة ان اليهود حينما عادوا لوطنهم وجدوا شعبا آخر هناك!!

اسرائيل تعاملت مع التسوية كأداة لزيادة تفوقها.. وباراك تحدث عن سلام مسلح

الضفة تبدا في اذار (مارس) 1997 وتنتهي في حزيران (يونيو) 1998، بدلاً ما كان مقرراً في أيلول (سبتمبر) 1997.

محسن محمد صالح*

ينهي الباحث محسن صالح استعراضه وتوثيقه للمشاريع السلمية بشأن فلسطين بالحديث عن اهم المبادرات التي تمت في منتصف التسعينات والتي شاركت فيها القيادة الفلسطينية بصفتها «سلطة وطنية»، حيث يتحدث عن اتفاق القاهرة، واتفاقية طابا، واتفاق الخليل، وواي ريفر بلانتينش، ومحادثات كامب ديفيد المعروفة بمشروع بيل كلينتون للسلام. ويظل الكاتب المشاكك التي عاينها الفلسطينيون من جراء المفاوضات، والتعتت الاسرائيلي الذي بدأ بوصول اليكود للحكم في اسرايل عام 1996، ومواصله التقاليد في عهد الحكومة العمالية، ومن ثم عودة شارون الذي يهتم اكثر بعرقلة المسيرة السلمية اكثر من بناء المستوطنات.

«القدس العربي»

اتفاق القاهرة ايار (مايو) 1994

يشكل اتفاق القاهرة والاتفاقات التالية اتفاقات إجرائية تنفيذية لاتفاقية أوسلو نفسها. فقد فشل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي في الاتفاق على تفصيلات المرحلة الأولى (غزة - أريحا) وانقضت الةة المحددة لانسحاب القوات «الإسرائيلية» قبل أن تبدأ هذه القوات بالانسحاب. وبعد مزيد من التعتت «الإسرائيلي» والتنازل الفلسطيني توصل الجانبان إلى توقيع اتفاق القاهرة، الذي عرف أيضاً باسم (أوسلو) في 4 أيار (مايو) 1994، والذي فصل المرحلة الأولى من الاتفاق ونصّف الجبولة الزمنية لانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة وأريحا والترتيبات الأمنية المتعلقة بذلك. وبدأ دخول السلطة الفلسطينية 18 أيار (مايو) 1994، وادى اعضاء سلطة الحكم الذاتي اليمين الدستورية أمام ياسر عرفات في 5 تموز (يوليو) 1994.

اتفاق طابا - أوسلو 2 . 28 أيلول (سبتمبر) 1995

حسب اتفاق أوسلو، كان من المفروض أن تنص سة اشارة فقط بعدا المرحلة الثانية من الفترة الانتقالية، وهي المتعلقة بتوسيع صلاحيات السلطة والرفق الفلسطيني. لكن المفاوضات حولها امتدت عاماً ونصف العام حيث سعى الجانب الاسرائيلي لفرض شروطه وتفسيراته الخاصة وربط إمكانية التقدم بالمفاوضات بدى تمكّن الفلسطينيين، وتحقيق الأمن لإسرائيل وبعبارة أخرى بدى تمكن السلطة الفلسطينية من سحق المعارضة الفلسطينية المسلحة. ولم يتم ذلك إلا بعد أن نجحت السلطة في حذبيد في الاختيار الإسرائيلي. وقد تم التوصل إلى هذا الاتفاق في طابا بمصر، وجرى توقيعه في اجواء احتفالية كبيرة في واشنطن في 28 أيلول (سبتمبر) 1995.

وتضمن الاتفاق توزيع الضفة الغربية إلى ثلاثة مناطق «أ» و«ب» و«ج» ومناطق «هـ» في مراكز المدن الرئيسية في الضفة ما عدا الخليل ومساحتها لا تتجاوز 3 في المئة من مساحة الضفة حيث سيكون الإشراف الاداري والأمني عليها فلسطينياً. ومناطق «ب» وهي مناطق القرى والريف الفلسطيني، أما نحو 25 في المئة الإدارية للسلطة الفلسطينية، التي تشمل الإشراف الأمني فيكون «إسرائيلياً». - فلسطينياً مشتركة. وأما مناطق «ج» فيكون الإشراف عليها اديارياً وأمنياً لكيان إسرائيلى وفي نحو 70 في المئة من الضفة، وتشمل المستوطنات والمناطق الحدودية وغيرها.

ووفق الاتفاق بإزيد من القيود والشروط الأمنية وما إن بدأت القوات الإسرائيلية انسحابها من المدن وإعادة انتشارها، حتى بدت مناطق السلطة الفلسطينية كالجزر المحاصرة في بحر أمّني إسرائيلي، وتحول الاحتلال الإسرائيلي إلى نوع من الاستعمار النظيف، إذ أوكل المهام المتعلقة بإدارة السكان وضبطهم أمنياً وجمع الضرائب وأعمال البلدية وغيرها إلى السلطة، بينما تولّى هو التحكم بمدخل ومخارج المدن والقرى بطرق يعلّق عليها الحصار الأمني والاقتصادي على شأه ويضعها لشروطه.

وبعد ذلك الترتيبات، تمت في كانون الثاني (يناير) 1996 انتخبات المجلس التشريعي لمناطق الحكم الذاتي، والتي قاطعتها حماس وباقي الفصائل العشر، وفازت فيها حركة فتح ومؤيدوها بنحو ثلاثة أرباع المقاعد. كما انتخب ياسر عرفات رئيساً للسلطة بأغلبية 88 في المئة.

اتفاق الخليل - 15 كانون الثاني (يناير) 1997

عاد حزب اليكود في أيار (مايو) 1996 إلى سدة الحكم بزعامة بنيامين نتنياهو الذي كان معارضاً لاتفاق أوسلو، ويعتقد أن الفلسطينيين أخذوا أكثر مما ينبغي أو أكثر مما يستحقون. وقد اضطرت السلطة الفلسطينية إلى تقديم تنازلات جديدة فيما يتعلق بوضع مدينة الخليل الذي تم التوقيع عليه في 15 كانون الثاني (يناير) 1997 وهو اتفاق قسّم المدينة إلى قسمين: يهودي في قلب المدينة بما فيها الحرم الإبراهيمي، وقسم عربي ويشمل الدائرة الأوسع للمدينة، وتم وضع ترتيبات أمنية قاسية ومعقدة لضمان أمن الـ400 يهودي المقيمين في وسط المدينة ويضمن راحتهم ونقلهم بين أكثر من 120 ألف فلسطيني يسكنون الخليل، مما جعل حياة سكان المدينة الفلسطينية حرجياً لا يطاق.

وتضمن اتفاق الخليل إعادة جدولة زمنية لثلاث انتخبات (إعادة انتخاب) من أجزاء غير محددة من



التسوية والابتزاز القائمة، وإلا فإن خيار الجهاد والقائمة المسلحة سيعود للوروز من جديد.

ولذلك توصلت مفاوضات المرحلة النهائية بشكل أكثر جدية في أماكن مختلفة مثل قاعدة بولينج بالسيطرة الأمنية على 82 في المئة من الضفة الغربية، وفي أيلول (سبتمبر) 2000، وفي استوكهولم في أيار (مايو) 2000 وبدأ أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي أخذاً يكشفان أواقهما حول الوضع النهائي، وانتقلت اللغة «المتشددة» من الطرفين إلى «تفهم» أكثر لاحتياجات كل منهما.

وكان واضحا في المفاوضات أن الكيان الإسرائيلي لا يزال يسعى للاحتفاظ بتفوقه الاستراتيجي على العالم العربي حتى بعد تحقيق التسوية، حتى إن باراك وصف السلام القادم بأنه سيكون في بداية «فهم» سلاماً مسلحاً.

وقد حاولت الأطراف بشكل حيث الوصول إلى تسوية قبل قدوم الموعد الأخير الذي ضربه الفلسطينيون لإعلان دولتهم (أيلول (سبتمبر) 2000، وفي حزيران (يونيو) 2000 نص وثيقة أمريكية

تكتشف استعداد «إسرائيل» للانسحاب من 99 في المئة من الضفة والقطاع وتلقبها للسيادة الفلسطينية الكاملة، والموافقة على أن يكون نهر الأردن والجسور القائمة عليه والأحياء العربية في القدس تخضع في المقام الأول للإشراف الفلسطيني، على أن تقوم «إسرائيل» بوضع مناطق وتجمعات الاستيطان اليهودي الرئيسية في الضفة، وفي ضمتها تلك القائمة في محيط منطقة القدس. وعلى أن تحل مشكلة اللاجئين على أساس مبادئ التعويض والوطن، وتحقيق ذلك بحصول الفلسطينيين على 10 مليار دولار والأردنيون على 10 مليارات والاسوريون على 10 مليارات، واقترح أن تقوم أمريكا بتغطية 25 في المئة من هذه المبالغ التي ستصرف على مدى 10 - 20 عاماً بطريقة إنشاء منظمة دولية جديدة تحل محل الأنوروا، كما وعدت الوثيقة بمساعدات غير محددة للفلسطينيين، منها خمسة مليارات لإنشاء بنية تحتية لتوفير المياه.

وفي الوقت نفسه تسربت الأخبار عن مشروع فلسطيني للتسوية النهائية، نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» في 25 حزيران (يونيو) 2000 على أساس ما أسمته «قائمة مطالب عرفات للسلام»، منيرة على أنها نقلت عن مصدر إسرائيلي رفيع. وقد تضمن: - انسحاب إسرائيلي من 98,5 في المئة من الضفة الغربية.

- الموافقة على بقا جزء من المستوطنات تحت السيادة الإسرائيلية داخل حدود فلسطين المحتلة بالإضافة إلى 50 متراً خارج جدرانها.

الموافقة على أن الشوارع المؤدية للمستوطنات تكون تحت إشراف إسرائيلية، أما جوانب الشوارع فتحت إشراف الفلسطينيين.

وقد أشارت الوثيقة إلى أن عرفات سيوافق في النهاية على كتل استيطانية حدوده 4 في المئة من الضفة.

توضع القدس الغربية (الشرقية) تحت السيادة الفلسطينية الكاملة، وتكون عاصمة فلسطين، مع بقا الحي اليهودي وحائط البراق «حائط المبكى» وحي المغاربة تحت السيادة الإسرائيلية، فضلاً عن القدس الغربية، ومستوطنات معاليه أدوميم وجلبو وراموت.

- بالبنسبة للخليل: يقوم الإسرائيليون بإخلاء مستعمرة توريد أربع وحي أبراهام إبينو في الخليل، ويغضون طريقاً روعاً للوصول إلى الحرم الإبراهيمي. - يوافق الفلسطينيون على استئجار

وعرفات، وظهر أن المشروعين السابقين كانا أساساً لتلك المفاوضات.

وكان موضوع القدس هو العقبة الكأداء التي واجهت المؤتمر، والتي أدت إلى فشله، كما بقيت معضلة اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة دون حل. وكان موضوع السيادة على القدس الشرقية والوضع النهائي للمسجد الأقصى بالذات هم اللغتان الأكثر حساسية. إذ أصر الصهاينة على القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، وعلى نوع من السيادة على حرم المسجد الأقصى الذي يسمونه جبل (المعبد) الهيكل، ويحلمون بإنشاء الهيكل اليهودي الثالث عليه، فكانت هناك اقتراحات بأن تكون هناك سيادة يهودية على الأرض تحت المسجد الأقصى، أو بالاشتراك مع المسلمين بجزء من حرمه، أو حتى ببناء المعبد اليهودي على أعمدة عالية فوقه... وقد أصرت السلطة الفلسطينية على موقفها من السيادة على القدس الشرقية، وأبدت موافقتها على فكرة أن تكون القدس مدينة مفتوحة وعاصمة لثلاثين، واستعدت للاستجابة للمتطلبات الأمنية الإسرائيلية بشأنها.

وقد جرت محاولات لإيجاد الموقف باقترح تأجيل موضوع القدس مدة سنتين آخرين غير أن عرفات رفض ذلك، وأصر على موقفه بإسناد مصري سعودي قوي، وصرح بأن «القدس تحرق الحي والميت»، وبأنه «لم يولد الزعيم العربي الذي يتنازل عن القدس».

أما بالنسبة للصهاينة فإن مجمل ادعاءاتهم التاريخية والدينية في فلسطين تتركز حول القدس وبالذات «جبل المعبد» حسب تسميتهم للمسجد الأقصى. وهم يسعون منذ العشرينيات من القرن العشرين لهدم الأقصى وبناء هيكلهم، وكان الزعيم الصهيوني ديفيد بن جوريون الذي قام على عاتقه الكيان الإسرائيلي وكان أول رئيس وزراء له يقول إنه «لا معنى لإسرائيل دون القدس، ولا معنى للقدس دون الهيكل»، وبحلول سنة 2000 كان الكيان الإسرائيلي قد قام بالكثير من الخطوات العملية لتهدويد القدس الشرقية فأسكن فيها نحو 200 ألف مستوطن مزورين على 27 عسستوة وحي يهودي، وبحيث تفصل القدس عن محيطها العربي في الضفة. كما قام بعمليات خريبات مكثفة تحت المسجد الأقصى وصلت إلى عشر مراحل، وحفر خلالها أربعة أنفاق وفرغ من تحته الأثرية، وحاول إذابة الصخور بالمواد الكيماوية مما هدّد بناهيار المسجد الأقصى في أي لحظة، كما وقع أكثر من 120 اعتداء على الأقصى حدث ثلثها في السنوات التي تلت توقيع اتفاق أوسلو سنة 1993.

وقبيل انهيار المفاوضات، وعندما أخذت نذ الفشل تلوح في أعاد الطرفان للغة التهديد، فقد حذر باراك الفلسطينيين من «مواجهة نتائج مأساوية في حال الفشل» وقال «إذا لم نتصلوا إلى اتفاق سعي فسأكون آخر رئيس وزراء إسرائيلي يمكن التوصل إلى اتفاق معه»، كما بدأت القوات الإسرائيلية استعدادات عسكرية واسعة لخوض المواجهات في حال فشل القعة.

في 21 كانون الثاني (يناير) 2001 وافق عرفات من حيث المبدأ على مقترحات كلينتون كإجراء للتسوية، لكنه أبدى تحفظات هامة عليها، وفي اليوم التالي رفض الإعلان بالموافقة على المقترحات حيث لا يسمح بالموافقة على المقترحات الواردة إلى الأرض المحتلة عام 1948، كما لا يحدد بوضوح الحدود المقترحة للدولة الفلسطينية، ولقي موقف عرفات دعم الزعماء العرب في اجتماع في القاهرة حول حق اللاجئين في العودة، وقد وصف البعض المقترحات الأمريكية بأنها مقترحات إسرائيلية بعبء أمريكي. ورغم أن الإسرائيليين وافقوا مبدئياً على الاقتراحات كإطار للتسوية إلا أنهم أبدوا من جهمهم بعض التحفظات، ورفض باراك سيادة الفلسطينيين على المسجد الأقصى.

وفسّلت محادثات واشنطن وانتهت ولاية كلينتون دون التوصل إلى اتفاق.

وقد كان كلينتون من الغرابة والوقاحة إلى حد أنه وصف أن جوهر المشكلة «هو أن اليهود عندما عادوا إلى وطنهم وجدوا أن هناك شعباً آخر!!! حسبما ذكر في خطاب في واشنطن في 8 كانون الثاني (يناير) 2001.

وفي محاولة أخيرة لإيجاد التسوية قبل الانتخابات الإسرائيلية عقدت في «طابا» المصرية مباحثات 27 كانون الثاني (يناير) 2001 ولم تتمكن من الوصول إلى تسوية نهائية، لكن بيأنا مشتركة تذكر أن الطرفين «كانا أقرب من أي وقت مضى للوصول إلى تسوية، وانها سيواصل المحادثات بعد الانتخابات الإسرائيلية.

شؤون وتتعطل مسار التسوية

فاز آرزيل شارون برئاسة الوزراء في الانتخابات العامة التي عقدت في 6 شباط (فبراير) 2001 ضد منافسه باراك وباراق تاريخي كبير يزيد عن 25 في المئة، مما أكد ازدياد التطرف والتشدد لدى المجتمع الصهيوني.

وقد أعاد شارون مسار التسوية سنوي إلى حد جاد ففرض على الفلسطينيين حكماً ذاتياً على 40 - 45 في المئة من الضفة الغربية، ورفض الدخول في أي مباحثات قبل توقف الانتفاضة.

ولقد جاء شارون ببرنام آمن يغيّد الصهاينة بالأمن وسبئية للسلام، وذلك لم تكن عملية التسوية من أولوياته، واسترضاء الفلسطينيين ضمن برنامج. وقد وعد الإسرائيليين بالأمن خلال مائة يوم، لكنه فشل إلى الآن (بعد سبعة أشهر) فشلاً ذريعاً، ولا تزال المقاومة الفلسطينية توجه ضربات قاسية في العمق الصهيوني الذي يعيش حالة من التردّي والهلع. لكن المجتمع الإسرائيلي لا يزال يدعم شارون وبرنامجه، لأنه ربما كان الوصول إلى تسوية نهائية، لا بد من قتال الأبرياء وهدم البيوت، ومع ازدياد العمليات الجهادية القوية التي أحدثت لأول مرة «توازن ردع» بين الكيان الإسرائيلي.

ورغم أن باراك استخدم كل ما في جعبته من وسائل إرهاب وتدمير وقتل ومن خبرات له كقائد الجيش ورئيس سابق للاركان، ففضح الوجه البشع له ولحزب العمل الذي عمل طويلاً على تجميّله، رغم كل

وكان موضوع القدس هو العقبة الكأداء التي واجهت المؤتمر، والتي أدت إلى فشله، كما بقيت معضلة اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة دون حل. وكان موضوع السيادة على القدس الشرقية والوضع النهائي للمسجد الأقصى بالذات هم اللغتان الأكثر حساسية. إذ أصر الصهاينة على القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، وعلى نوع من السيادة على حرم المسجد الأقصى الذي يسمونه جبل (المعبد) الهيكل، ويحلمون بإنشاء الهيكل اليهودي الثالث عليه، فكانت هناك اقتراحات بأن تكون هناك سيادة يهودية على الأرض تحت المسجد الأقصى، أو بالاشتراك مع المسلمين بجزء من حرمه، أو حتى ببناء المعبد اليهودي على أعمدة عالية فوقه... وقد أصرت السلطة الفلسطينية على موقفها من السيادة على القدس الشرقية، وأبدت موافقتها على فكرة أن تكون القدس مدينة مفتوحة وعاصمة لثلاثين، واستعدت للاستجابة للمتطلبات الأمنية الإسرائيلية بشأنها.

وقد جرت محاولات لإيجاد الموقف باقترح تأجيل موضوع القدس مدة سنتين آخرين غير أن عرفات رفض ذلك، وأصر على موقفه بإسناد مصري سعودي قوي، وصرح بأن «القدس تحرق الحي والميت»، وبأنه «لم يولد الزعيم العربي الذي يتنازل عن القدس».

أما بالنسبة للصهاينة فإن مجمل ادعاءاتهم التاريخية والدينية في فلسطين تتركز حول القدس وبالذات «جبل المعبد» حسب تسميتهم للمسجد الأقصى. وهم يسعون منذ العشرينيات من القرن العشرين لهدم الأقصى وبناء هيكلهم، وكان الزعيم الصهيوني ديفيد بن جوريون الذي قام على عاتقه الكيان الإسرائيلي وكان أول رئيس وزراء له يقول إنه «لا معنى لإسرائيل دون القدس، ولا معنى للقدس دون الهيكل»، وبحلول سنة 2000 كان الكيان الإسرائيلي قد قام بالكثير من الخطوات العملية لتهدويد القدس الشرقية فأسكن فيها نحو 200 ألف مستوطن مزورين على 27 عسستوة وحي يهودي، وبحيث تفصل القدس عن محيطها العربي في الضفة. كما قام بعمليات خريبات مكثفة تحت المسجد الأقصى وصلت إلى عشر مراحل، وحفر خلالها أربعة أنفاق وفرغ من تحته الأثرية، وحاول إذابة الصخور بالمواد الكيماوية مما هدّد بناهيار المسجد الأقصى في أي لحظة، كما وقع أكثر من 120 اعتداء على الأقصى حدث ثلثها في السنوات التي تلت توقيع اتفاق أوسلو سنة 1993.

وقبيل انهيار المفاوضات، وعندما أخذت نذ الفشل تلوح في أعاد الطرفان للغة التهديد، فقد حذر باراك الفلسطينيين من «مواجهة نتائج مأساوية في حال الفشل» وقال «إذا لم نتصلوا إلى اتفاق سعي فسأكون آخر رئيس وزراء إسرائيلي يمكن التوصل إلى اتفاق معه»، كما بدأت القوات الإسرائيلية استعدادات عسكرية واسعة لخوض المواجهات في حال فشل القعة.

في 21 كانون الثاني (يناير) 2001 وافق عرفات من حيث المبدأ على مقترحات كلينتون كإجراء للتسوية، لكنه أبدى تحفظات هامة عليها، وفي اليوم التالي رفض الإعلان بالموافقة على المقترحات حيث لا يسمح بالموافقة على المقترحات الواردة إلى الأرض المحتلة عام 1948، كما لا يحدد بوضوح الحدود المقترحة للدولة الفلسطينية، ولقي موقف عرفات دعم الزعماء العرب في اجتماع في القاهرة حول حق اللاجئين في العودة، وقد وصف البعض المقترحات الأمريكية بأنها مقترحات إسرائيلية بعبء أمريكي. ورغم أن الإسرائيليين وافقوا مبدئياً على الاقتراحات كإطار للتسوية إلا أنهم أبدوا من جهمهم بعض التحفظات، ورفض باراك سيادة الفلسطينيين على المسجد الأقصى.

وفسّلت محادثات واشنطن وانتهت ولاية كلينتون دون التوصل إلى اتفاق.

وقد كان كلينتون من الغرابة والوقاحة إلى حد أنه وصف أن جوهر المشكلة «هو أن اليهود عندما عادوا إلى وطنهم وجدوا أن هناك شعباً آخر!!! حسبما ذكر في خطاب في واشنطن في 8 كانون الثاني (يناير) 2001.

وفي محاولة أخيرة لإيجاد التسوية قبل الانتخابات الإسرائيلية عقدت في «طابا» المصرية مباحثات 27 كانون الثاني (يناير) 2001 ولم تتمكن من الوصول إلى تسوية نهائية، لكن بيأنا مشتركة تذكر أن الطرفين «كانا أقرب من أي وقت مضى للوصول إلى تسوية، وانها سيواصل المحادثات بعد الانتخابات الإسرائيلية.

شؤون وتتعطل مسار التسوية

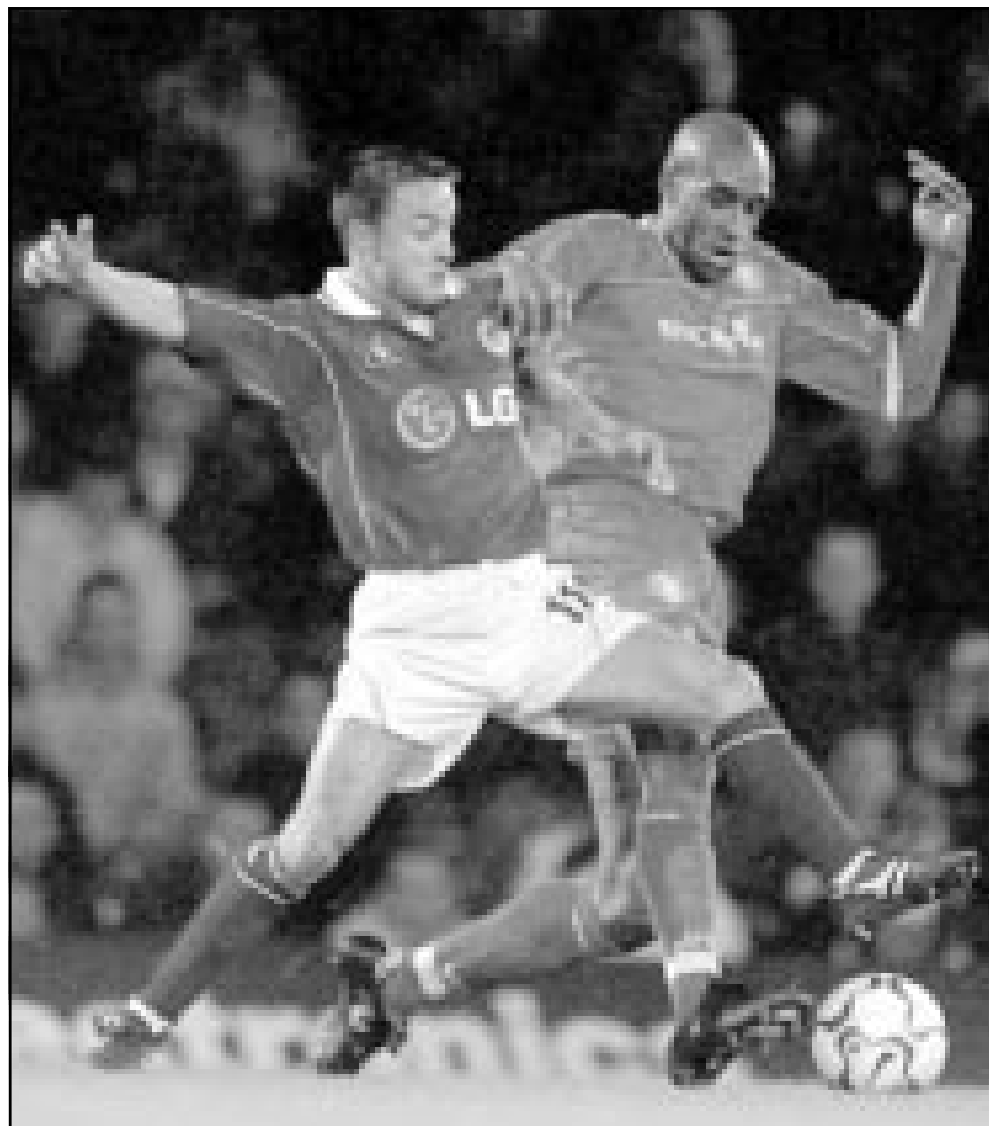
فاز آرزيل شارون برئاسة الوزراء في الانتخابات العامة التي عقدت في 6 شباط (فبراير) 2001 ضد منافسه باراك وباراق تاريخي كبير يزيد عن 25 في المئة، مما أكد ازدياد التطرف والتشدد لدى المجتمع الصهيوني.

وقد أعاد شارون مسار التسوية سنوي إلى حد جاد ففرض على الفلسطينيين حكماً ذاتياً على 40 - 45 في المئة من الضفة الغربية، ورفض الدخول في أي مباحثات قبل توقف الانتفاضة.

ولقد جاء شارون ببرنام آمن يغيّد الصهاينة بالأمن وسبئية للسلام، وذلك لم تكن عملية التسوية من أولوياته، واسترضاء الفلسطينيين ضمن برنامج. وقد وعد الإسرائيليين بالأمن خلال مائة يوم، لكنه فشل إلى الآن (بعد سبعة أشهر) فشلاً ذريعاً، ولا تزال المقاومة الفلسطينية توجه ضربات قاسية في العمق الصهيوني الذي يعيش حالة من التردّي والهلع. لكن المجتمع الإسرائيلي لا يزال يدعم شارون وبرنامجه، لأنه ربما كان الوصول إلى تسوية نهائية، لا بد من قتال الأبرياء وهدم البيوت، ومع ازدياد العمليات الجهادية القوية التي أحدثت لأول مرة «توازن ردع» بين الكيان الإسرائيلي.

ورغم أن باراك استخدم كل ما في جعبته من وسائل إرهاب وتدمير وقتل ومن خبرات له كقائد الجيش ورئيس سابق للاركان، ففضح الوجه البشع له ولحزب العمل الذي عمل طويلاً على تجميّله، رغم كل

* باحث فلسطيني في التاريخ الحديث في الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا



لقطة من المباراة التي جمعت بين فريقي ميدلزبره وليستر سيتي

ميدلزبره يتابع انتفاضة ببطولة انكلترا

■ لندن - أ ف ب: تابع ميدلزبره انتفاضه وحقق فوزه الثاني على التوالي عندما تغلب على مضيفه ليستر سيتي 2-1 في مباراة مبكرة من المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وانتزع ميدلزبره فوزه في الدقائق الخمس الاخيرة بعدما كان متخلفا جاوز بعدما تابع كرة مرتدة من الحارس مارك شافرتس. ومنح لاعب الوسط الدولي السابق بول ايس (33 عاما) التعادل لميدلزبره في الدقيقة 85 بعدما استغل كرة خاطئة من أحد المدافعين وتابعها داخل الشباك من 6 امتار، ثم سجل

جوناسان غرينغين هدف الفوز في الدقيقة 89 بالسرعة ذاتها حيث استغل كرة خاطئة من المدافع ايلوت وسددها من 16 مترا في الزاوية اليمنى للحارس ايان ووكر. وسيطر اصحاب الارض على مجريات الشوط الاول وسدحت لهم مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل بتناول المهاجمون على اهدارها. وتحولت السيطرة الى الضيوف في الشوط الثاني وضغطوا على مرمى الحارس ووكر حتى نجحوا في هز شبكته في مناسبتين في ظرف 4 دقائق، ورد القائم الامين تسديدة براين دين (75).

وكان ميدلزبره مني باربع هزائم متتالية منذ انطلاق الدوري، لكنه حقق فوزه الاول السبت الماضي وكان على المركز الحادي عشر برصيد 6 نقاط، في حين ينال ليستر سيتي بخسارته الثالثة مقابل تعادل وخسارة وبقي في المركز الثامن عشر برصيد 4 نقاط. ولعب بلاكبيرين مع بولتون، وسترلاند مع توتنهام. وتاجلت الى موعد لاحق مباريات مانشستر يونايتد مع دربي كاوثي، وارسلال مع نيوكاسل، ولينغربول مع فولهام، وليدز مع ايفرتون، وساموثويتون مع ايبسويتش تاون، وتشلسي مع تشارلتون، وست هام مع استون فيلا.

كأس العالم للناشئين بوركينا فاسو تفوز على اسبانيا صفر-1

■ بورت اوف سباين (ترينيداد وتوباغو) - أ ف ب: في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت ضمن منافسات كأس العالم لكرة القدم للناشئين (دون 17 عاما) التي استضافتها ترينيداد وتوباغو حتى 30 ايلول/سبتمبر الحالي:

اسبانيا - بوركينا فاسو صفر-1
عمان - الأرجنتين صفر-3
تنقاسم الأرجنتين وبوركينا فاسو صدارة المجموعة برصيد 4 نقاط مقابل 3 لاسبانيا ولا شيء لعمان.

وتلعب غدا الخميس في الجولة الاخيرة من الدور الاول بوركينا مع عمان، والأرجنتين مع اسبانيا. المجموعة الرابعة: البارغواي - كوستاريكا صفر-3 مالي - ايران 1-صفر

ضمنت كوستاريكا نظريا تأهلها الى ربع النهائي بعدما جمعت 6 نقاط مقابل 3 لكل من البارغواي ومالي ولا شيء لايران، وتلتقي غدا الخميس كوستاريكا مع مالي، والبارغواي مع ايران في الجولة الاخيرة.

وفاة كيباني نجم جورجيا السابق في حادث مروري

■ تفليس - رويترز: توفي لاعب خط الوسط الجورجي ديفيد كيباني نجم المنتخب السوفيتي السابق لكرة القدم في حادث مروري، وقال ناطق باسم الاتحاد الجورجي لكرة القدم ان كيباني (50 عاما) الذي عمل مدربا لمنتخب جورجيا في السابق توفي عندما خرجت سيارته عن نطاق السيطرة بالقرب من بلدة مسخيتا. وقضى كيباني معظم حياته الرياضية في نادي دينامو تفليس الجورجي ما بين 1971 و1982 عندما اضطر الى الاعتزال بسبب اصابته بكسري في احدى ساقيه. وقاد كيباني دينامو تفليس الى الفوز بكأس الاندية الاوروبية الكؤوس في عام 1981. ولعب كيباني 19 مباراة دولية لمنتخب السوفيتي السابق واحرز له خلالها سبعة اهداف. وحصل على جائزة افضل لاعب في الاتحاد السوفيتي عام 1979. وفي التسعينات عمل كيباني مدربا ونجح في قيادة فريقه السابق دينامو تفليس الى الفوز بدوري جورجيا خمس مرات. كما درب فريق توريديو كوتيسي الجورجي وقاده الى الفوز بالدوري المحلي مرتين في 2000 و2001، وتولى بعد ذلك تدريب منتخب الاقصى ودول الشرق الاوسط.

واعلن الاتحاد اللبناني في بيان له امس الثلاثاء «انه كان مقررا ان يصل منتخب تايوان الى بيروت امس، لكن سوء الاحوال الجوية ادت الى اقبال مطار تايبيه، فطلب من الاتحاد الدولي ابلاغ الاتحاد التايواني بتوجه منتخبه الى بيروت اليوم الاربعاء»، وسيصدر الاتحاد اللبناني بيانا مفصلا اليوم يتضمن موقفه النهائي من المستجدات.

دقيقة حداد قبل مباريات اندية أوروبا

■ جنيف (سويسرا) - رويترز: اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الثلاثاء انه سيتم الوقوف دقيقة من الصمت حدادا على ضحايا الهجمات الاخيرة التي تعرضت لها الولايات المتحدة قبل ايام من مباريات كأس الاتحاد الاوروبي وكأس الاندية الابطال هذا الاسبوع. واذاف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في بيان ان جميع الاعلام في الملاعب ستسكن ولن تعزف الموسيقى قبل المباريات. وقال جيرهارد ايجنر كبير المديرين التنفيذيين في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم «في الوقت الذي مضينا فيه قدما في برنامج الاسبوع الحالي الا انه من الهمية ان نتواصل كرة القدم الاعراب من احترامنا لمن توفوا خلال الاحداث المأساوية التي وقعت في الاسبوع الماضي».

هامبورغ يفصل مدربه باجلسدورف

■ برلين - رويترز: اعلن نادي هامبورغ انه استغنى عن خدمات مدربه فرانك باجلسدورف بسبب سوء نتائج الفريق الذي يناقش في دوري الدرجة الاولى لكر القدم بالمانيا. واصبحت ايام باجلسدورف في هامبورغ مضطربة بعد تعادل فريقه 3/3 مع بروسيya مونشنغلايداخ المصاعد حديثا يوم السبت مما تسبب في تراجع الفريق الى المركز الثاني عشر بين 18 فريقا تنافس في البطولة. وقال فيرنر هاكمان رئيس مجلس ادارة النادي امس الاثنين «كان هذا قرارا صعبا بالنسبة لمجلس الادارة من الناحية الانسانية لان العلاقة (مع المدرب) كانت جيدة.. لكن بعد مناقشات مكثفة قررنا ان الموقف يستحق القرار». وبهذا اصبح باجلسدورف (43 عاما) الذي تولى تدريب هامبورغ منذ تموز (يوليو) 1997 اول مدرب في الدور الثاني يفقد وظيفته هذا الموسم. ويعتقد ان المدرب اليوسني ايفيتشا اوسيم الذي يعمل حاليا مع نادي شتورم جراتز النمساوي هو اقوى المرشحين لخلافة باجلسدورف.

الاسماعيلي امام كايزر شيفس في بطولة افريقية

■ الاسماعيلية (مصر) - رويترز: تصل الى مدينة الاسماعيلية المصرية اليوم الاربعاء بعثة فريق كايزر شيفس من جنوب افريقيا استعدادا للقاء النادي الاسماعيلي المصري في مباراة العودة بدور الثمانية لكأس الاندية الافريقية ابطل الكؤوس في كرة القدم. وستقام المباراة السبت المقبل على استاد الاسماعيلية. وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت في وقت سابق من الشهر الجاري انتهت بتعادل الفريقين بدون اهداف. وستقيم بعثة الفريق الزائر التي تتكون من 30 فردا في القرية الاولمبية. وقال مسؤول بالنادي الاسماعيلي ان فريقه دخل معسكرا مغلقا حتى موعد المباراة وانه سيلعب بنفس تشكيل مباراة الذهاب بجانب مشاركة محمد صلاح ابو جريشة من بداية المباراة بعد انتهاء الايقاف الذي كان مفروضا عليه لحصوله على اذنارين.

فوز الجزيرة والعين وتعادل بني ياس والوصل في كأس الاتحاد الاماراتي

■ دبي - أ ف ب: فاز الجزيرة على مضيفه الشارقة 3-1، وتعادل الوصل مع بني ياس صفر-صفر في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى من مسابقة كأس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم، اولى مسابقات الموسم الجديد، التي يشارك فيها 12 فريقا. وفي المجموعة الثانية، فاز العين على ضيفه الخليج 1-صفر. على استاد الشارقة، نجح الجزيرة في ترجمة ضغطه المتواصل في الشوط الاول على مرمى اصحاب الارض الى هدف سجله محسن سعد في الدقيقة 42 من تسديدة على يسار الحارس محسن مصبح. وتابع الجزيرة سيطرته في الشوط الثاني واذاف هدفًا ثانيا بواسطة حسين سهيل الذي استغل تباطؤ أحد المدافعين وخروجا خاطئا للحارس (56). ولقى المغربي حسين عموتة الفارق عندما سجل هدفا للشارقة في الدقيقة 64 اثر تمريرة من سعود النوخى، بيد ان محسن سعد اعاده الى سابق عهده بتسجيله الهدف الثالث للجزيرة في الدقيقة 76. وسعد الجزيرة الى المركز الثاني برصيد 6 نقاط بفارق الاهداف خلف الوحدة. وضمن المجموعة ذاتها، تعادل الوصل وبني ياس سلبا، فعزز الاول موقعه في المركز الثالث برصيد 4 نقاط، في حين كسب الثاني نقطته الاولى في المسابقة وسعد الى المركز الرابع.

وعلى استاد القطارة قاد سالم مفتاح فريقه العين الى الفوز على الخليج بهدف سجله في الدقيقة 72 بضربة راسية اثر تمريرة عرضية من جمعة خاطر.

ناديا النجمة والحكمة على موقفهما من الاتحاد اللبناني السابق

■ بيروت - أ ف ب: كثر نادي النجمة والحكمة اللبنانيان لكرة القدم موقفهما من الاتحاد اللبناني السابق عشية انتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد الاحد المقبل في قصر الاونيسكو في بيروت. وهدد رئيسا النجمة عمر غندور والحكمة انطوان شويري خلال مؤتمر صحافي عقد في مقر نادي النجمة في بيروت، بان «الناديين لن يمارسا لعبة كرة القدم في حال عودة اي عضو من الاتحاد السابق».

وكشف الشويري ان «اللجنة الادارية لنادي الحكمة اتخذت قرارا بالوقوف عن مزاوله كرة القدم بالاجماع (في حال انتخاب اي عضو سابق)» وان غندور سيقتصر على ادارة ناديه اتخاذ الموقف ذاته، واذا رفض اقتراحه، فانه سيعود الى منزله تاركا لغيره حمل الامانة والمسؤولية».

وانتهم الشويري وغندور للاتحاد السابق مجددا «بمخالفة النظام العام، وسن قوائين على قبائسه، وفرض غرامات مالية على الاندية لا تعرف سقفا ولا حدودا، وتوقيع اللاعبين مدى الحياة، وحرمان اللاعبين من حق المقاضاة، وتنظيم البطولات المغلقة على مدى 13 عاما، وتسخير كل شيء لخدمة مصالحه، وتزوير الانتقالات الدولية لعدد من اللاعبين الاجانب».

واقترحوا الغاء الانتخابات المقررة في 23 ايلول/سبتمبر الحالي، وتعليق الانظمة المتعلقة بالاتحاد، وتعيين لجنة مؤقتة مصفرة لا يتجاوز اعضاؤها 5 اشخاص، واعطاءها الصلاحيات لادارة البطولة المقبلة، وتعديل الانظمة وتحديثها.

تأجيل لقاء لبنان وتايوان في نهائي تصفيات اسيا - اوقيانيا

■ بيروت - أ ف ب: طلب الاتحاد الدولي لكرة المضرب من الاتحاد اللبناني تأجيل لقاء لبنان وتايوان في نهائي المجموعة الاسيوية-اوقيانية الثمانية ضمن تصفيات كأس ديفيس والمقرر في 21 الى 23 ايلول/سبتمبر الحالي على ملاعب نادي «كاونري كلوب» في منطقة الجزيرة (شرق بيروت)، وعزا الاتحاد الدولي التأجيل الى «احتمال حدوث تطورات في منطقة اسيا الوسطى، قد تؤدي الى عرقلة الملاحة الجوية بين الشراطين الاقصى ودول الشرق الاوسط».

واعلن الاتحاد اللبناني في بيان له امس الثلاثاء «انه كان مقررا ان يصل منتخب تايوان الى بيروت امس، لكن سوء الاحوال الجوية ادت الى اقبال مطار تايبيه، فطلب من الاتحاد الدولي ابلاغ الاتحاد التايواني بتوجه منتخبه الى بيروت اليوم الاربعاء»، وسيصدر الاتحاد اللبناني بيانا مفصلا اليوم يتضمن موقفه النهائي من المستجدات.

اللجنة الاولمبية تبحث الاجراءات الامنية بالاولمبياد

■ لوزان (سويسرا) - رويترز: وضعت اللجنة الاولمبية خطط للظواهر تضمنت احتمال الهجوم بطائرة على حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية. وقال فرانسوا كارار المدير العام للجنة الاولمبية الدولية امس الثلاثاء في مجلس الازارة وافق على اقامة دورة الالعاب الشتوية في مدينة سولت ليك سيتي الامريكية في موعدا المقرر في شباط (فبراير) المقبل. واذاف كارار ان اللجنة الاولمبية ستبحث المسائل الامنية الخاصة بالدورة مع السلطات الامريكية اليوم الاربعاء. وقال المسؤول الاول انه منذ دورة ميونيخ الاولمبية عام 1972 عندما قتل 11 رياضيا اسراياليا قام المسؤولون في اللجنة الاولمبية الدولية بتطوير خطط امنية للتعامل مع «اسوأ كارثة محتملة» تتمثل في الهجوم بطائرة على حفل الافتتاح. واذاف كارار بالطبع يتعين مراجعة كافة الاجراءات الامنية، بعد الهجمات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن الاسبوع الماضي. وقال انه قد دائما ففروا في احتمال الهجوم على حفل الافتتاح الذي يداع حيا على الهواء بطائرة محملة بالركاب والوقود، وردا على سؤال قال كارار ان هذه الفكرة طرأت للمسؤولين الاولمبيين بعد دورة ميونيخ.

الاتحاد الدولي لالعاب القوى يوقف الامريكي ديس مدى الحياة

■ كولورادو سيرينغز (الولايات المتحدة) - أ ف ب: اوقف الاتحاد الدولي لالعاب القوى عداء الحواجز الامريكي طوني ديس مدى الحياة بعد ثبوت تناوله منشطات للمرة الثانية كما اعلنت الوكالة الامريكية لمكافحة المنشطات. وكان الاتحاد الدولي اوقف ديس في 13 حزيران/يونيو الماضي لمدة عامين بعد ثبوت تناوله منشطات من مادة الناندرولون الممنوعه خلال فحص خضع له في اذار/مارس في اتلانطا حيث حل ثانيا في بطولة الولايات المتحدة داخل قاعة في سياق 60 م حواجز. وخضع ديس لفحصين اخرين جاءت نتيجتهما ايجابية ايضا، في شباط/فبراير الماضي في جائزة انجلترا الكبرى، وفي ايار/مايو في تانبا (ولاية فلوريدا). يذكر ان ديس احرز فضية اولمبياد برشلونة عام 1992 في سياق 110 امتار حواجز.



الامريكي اندريه اغاسي

هزيمة اغاسي وخروجه من بطولة شنغهاي للتنس

■ شنغهاي (الصين) - رويترز: خرج الامريكي اندريه اغاسي من بطولة شنغهاي المفتوحة للتنس للرجال بالصين بعد فوزه على الصيني وانغ يو. وفي الدور الاول من البطولة فاز كراتوشيفيل المصنف الثالث على وانغ غير المصنف مفاجأة كبيرة عندما هزم بنتيجة 2/6 و1/6. وفي الدور الاول ايضا فاز المصنف الرابع الاسباني فرانسيسكو كلافيت على الصيني جيانج شان 6/صفر و6/صفر. وفاز لاعب كوريا الجنوبية لي هيونغ تاك على الياباني ياوغي اشي 1/6 و3/6. وتاهل السويدي كينيث كارلسن للدور الثاني بعد ان فجر مفاجأة وهزم المصنف الخامس الاسباني الكيس كالاترانا 4/6 و6/7 في الدور الاول. وفي نفس الدور فاز لاعب زيمبابوي باريون بلاك على المصنف السابع الالاني لارس بيرجسومولر 6/7 و3/6.

دورة طوكيو سيليش رابع امريكية تعلن انسحابها



اللاعبة الامريكية مونيك سيليش

تصنيف المحترفات السويسرية مارتينا هينغيس المركز الاول

■ ميامي (الولايات المتحدة) - أ ف ب: لم يطرأ اي تعديل على المراكز الاولى في التصنيف العالمي الجديد لاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر في ميامي. وتملك السويسرية مارتينا هينغيس 5256 نقطة في المركز الاول بفارق 133 نقطة امام منافستها المباشرة الامريكية جنيفر كابرياتي. وسعدت الفرنسية ساندرين تستو، الحائزة لقب بطولة دورة هاواي الامريكية الدولية الاول لها منذ 3 سنوات، ثلاثة مراكز وصارت رابعة عشرة برصيد 1580 نقطة، فيما عززت وصيفتها البلجيكية جوستين هينان موقعها في المركز الثامن برصيد 2742 نقطة.

ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:
1- السويسرية مارتينا هينغيس 5256 نقطة
2- الامريكية جنيفر كابرياتي 5123
3- الامريكية ليندساي ديفنهورث 4345
4- الامريكية فينوس وليامز 4333
5- البلجيكية كيم كليسترز 3176
6- الفرنسية اميلي موريسمو 2842
7- الامريكية سيرينا وليامس 2753
8- البلجيكية جوستين هينان 2742
9- الامريكية مونيك سيليش 2414
10- الفرنسية ناتالي تورتيا 2083

القديس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم



طالعوها صباح
كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا،
استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة،
دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو.
كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي
علاوة على السودان واليمن ومصر ودول خليجية

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

استبعاد سحب الاستثمارات الخليجية المهاجرة من اسواق الغرب واحتمال قيام بعض كبار الاثرياء بشراء المزيد من الاسهم الامريكية

■ المنامة - من عباس سلمان:

استبعد مصرفيون ومحللون امس الثلاثاء قيام المستثمرين الخليجيين بتصفية استثماراتهم الضخمة في الخارج بعد ان هوت الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الاسبوع الماضي بالاسواق العالمية واجبت مخاوف من ركود اقتصادي عالمي.

واوضح هؤلاء ان بعض المستثمرين من منطقة الخليج يتطلعون لشراء الاسهم الامريكية التي انخفضت اسعارها، فيما يركز اخرون على الاسواق الأوروبية، الا انه من المستبعد ان يقوم عدد كبير من هؤلاء المستثمرين بعادة اموالهم الى بلادهم.

وقال سعود الصالح المدير العام للبنك السعودي للاستثمار لروبيرتز ان المستثمرين الخليجيين ليسوا مضارين بل انهم يستثمرون اموالهم للاجل الطويل واعتادوا على التقلبات الاقتصادية.

وجاء اكبر تصويت على الثقة في الاقتصاد الأمريكي امس الاول من جانب الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال مع استئناف الاسواق الامريكية لنشاطها لأول مرة بعد الهجمات التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر).

وقال الوليد الذي تبلغ قيمة ثروته الصافية وفقا لتقديرات مستقلة 20 مليار دولار لروبيرتز هاتفيا سيكون البيع في هذا الوقت من قبيل الحرق الشديد والخطا الجسيم، مع الاسف العميق لكل ما يحدث فان هناك فرصة كبيرة للشراء في الوقت الحالي.

واضاف الامير «الطريق سيكون وعرا للمتاملين القلقين الذين يتطلعون لفترة شهر واحد، اما من يتطلعون لفترة بين خمسة وعشرة اعوام فلن يندموا اذا استثمروا اليوم»، وتشمل استثمار الامير 9,65 مليار دولار في مجموعة سيتي غروب و1,1 مليار دولار في نيوز كورب و932 مليون دولار في امريكا أون لاين تايم وارنر و534 مليون في فور سيريزون للفنادق والمنتجات و314 مليون دولار في ابل كمبيوتر و30,3 مليون دولار في كوميكا.

ومن المتوقع ان تتحول الاسواق الخليجية التي انعشها ارتفاع اسعار النفط عن ادائها الضعيف في العام الماضي بعد الانعكاسات الاخيرة التي دفعت الاسهم السعودية والقطرية الى مستويات قياسية واتاحت لبورصات اخرى تعويض خسائرها.

الا ان بعض الاسواق العربية الخليجية تضررت من الهجمات فيما قال اقتصاديون ان هناك قلقا ازاء الدور الذي ستلعبه دول في المنطقة في التحالف المقترح الذي تقوده الولايات المتحدة ضد الارهاب. وهوت سوقا الاسهم الخليجية الخاصة في الخارج الا انهم يقولون انها تبلغ عدة مئات من مليارات الدولارات. وقال اقتصادي غربي «انهم (المستثمرون الخليجيون) محتكون بما يكفي للتغلب على الموقف ولا يقدمون على قرارات مدعورة».

وقال سعيد الشيخ كبير الاقتصاديين في البنك الاهلي التجاري بالسعودية ان سحب اي استثمارات خليجية من الاسواق الامريكية سيهدد بالنقص على اوروبا واسيا. واضاف الشيخ ان البعض قد يجلب استثماراته الى السوق المحلية ولكن ليس باعداد كبيرة لان السوق الاقليمية ليست كبيرة بما يكفي.

مركز دراسات الطاقة العالمية يتوقع تراجع الطلب على النفط

برميل يومية بدلا من 440 الف برميل سابقا وهو ما يعني تراجعا بنسبة 0,6 بالمئة.

ويخشى ان تؤدي اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) الى ان تعمد بعض الدول العربية المنتجة للنفط الى تقليص عرضها للنفط في حال حدوث عمليات انتقامية امريكية. بيد ان المركز اعتبر ان على منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ان تتبّع موقفا مرنا بعد الهجمات.

وقال اعترى المركز «على الاوبك ان تتبني موقفا اكثر مرونة برفع انتاجها بسرعة اكبر في حال حدث توتر في الاسواق».

واضاف ان «خضفا جديدا للانتاج يبدو مستبعدا هذا الشتاء حتى وان انخفض سعر سلة اوبك تحت 25 دولارا للبرميل».

لندن - اف ب: اكد مركز دراسات الطاقة العالمية في تقرير نشره الاثنان في لندن ان الطلب العالمي على النفط يمكن ان يسجل تراجعا بـ 400 الف برميل يوميا خلال الشتاء على اثر الاعتداء الدامية التي تعرضت لها نيو يورك وواشنطن في 11 ايلول (سبتمبر).

واعتبر المركز الذي اسسه وزير النفط السعودي الاسبق الشيخ احمد زكي اليماني ان «الاضرابات التي طالت اقتصاد الولايات المتحدة وشركاءها الاوروبيين بالتضافر مع تراجع مرجح لشقة المستهلكين الامريكيين، من شأنها ان تؤثر انتعاش الاقتصاد الامريكي وتدخل العالم في مرحلة ركود».

وقال المركز في تقريره ان «ذلك من شأنه ان يمعن في اضعاف

وزير النفط السعودي لا يعرف شيئا عن طلب امريكي من اوبك زيادة انتاج النفط

ان اوبك لم تتلق اي طلب من واشنطن لزيادة امدادات النفط. وقال العطية ان اوبك مستعدة لزيادة الانتاج اذا تعرضت السوق لنقص في الامدادات، واضاف «ستدرس اوبك بكل عناية الوضع في السوق والعرض والطلب واذا كان هناك اي نقص فستتدخل اوبك».

في جهة ثانية نقلت مسنوعة عن روبريغز قوله انه لا يرى حاجة لغير المنظمة القيود الانتاجية وانها ستبقى في نطاقها المستهدف للاسعار الذي يتراوح بين 22 دولارا الى 28 دولارا للبرميل.

وقال روبريغز في مقابلة مع صحيفة (كوريير) اتح لروبيرتز الاطلاع عليها امس قبل نشرها اليوم الأربعاء «نريد ان نبقى سعر برميل النفط بين 22 دولارا الى 28 دولارا»، واضاف قائلا «ليس هناك ما يدعو الى تغيير انتاجنا اليومي البالغ 23,2 مليون برميل».

وقال روبريغز ان نسبة تقيد اعضاء اوبك بحصصهم الانتاجية الرسمية تبلغ 90 في المئة، واضاف ان هبوط الطلب على وقود الطائرات سيغني عن الطلب العالمي على النفط في اشهر الشتاء سيكون اقل مما كان متوقفا من قبل.

■ شنغهاي - روبريغز: قال وزير البترول السعودي علي النعيمي امس الثلاثاء انه لا يعلم بوجود اي طلب امريكي لايك زيادة امدادات النفط العالمية.

ونكر مصدر في اوبك الاثنان ان وزير الطاقة الأمريكي سينيترس ابراهام طلب من اوبك الفخ خفض في الانتاج بواقع مليون برميل يوميا بدأ العمل به في اول ايلول (سبتمبر) الجاري.

وقال المصدر ان ابراهام تقدم بالطلب في مطلع الاسبوع للايام العام اوبك على روبريغز بهدف مساعدة الاقتصاد الامريكي بعد الهجمات الارهابية في نيو يورك وواشنطن التي رفعت اسعار النفط العالمية.

وقال النعيمي لروبيرتز في اتصال هاتفى من الفندق الذي ينزل به في شنغهاي «ليس لدي علم باي طلب من هذا النوع واعتقد ان من الافضل الاتصال باوبك وسؤالهم».

وقال روبريغز لروبيرتز الاثنان ان ابراهام لم يتقدم باي طلب لزيادة امدادات المنظمة، واضاف انه لا حاجة لان تغير اوبك مستويات الانتاج في اجتماع الاسبوع المقبل.

من جهته قال وزير النفط القطري عبد الله العطية امس

50 مليون دولار مساعدة امريكية للاردن

عمان - اف ب: ذكرت السفارة الامريكية في عمان ان الولايات المتحدة اعلنت امس الثلاثاء تقديم آخر جزء (بقيمة 50 مليون دولار) من المساعدات الكلية للاردن لعام 2001 والبالغة 150 مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات في الاردن.

واضاف البيان ان هذه الاموال «تهدف الى دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي وتشجيع الاستثمار والتجارة وخلق فرص العمل وزيادة الدخل في الاردن».

وتعتبر هذه الاتفاقية آخر جزء من المساعدات الكلية للاردن لعام 2001 والبالغة 150 مليون دولار.

وتقدم واشنطن ايضا مساعدة عسكرية سنوية لعمان تقدر ما بين 50 و75 مليون دولار.

وقد وقع البلدان اتفاقا للتبادل الحر في تشرين الاول (اكتوبر) يرمي الى تشجيع الاستثمارات الامريكية في المملكة.

ووافق مجلس النواب الامريكي على هذا الاتفاق لكن ما زال يتعين على مجلس الشيوخ الموافقة عليه ليصبح ساريا.

161 مليون دولار دخل قناة السويس بتموز

القاهرة - روبريغز: أظهرت احصاءات رسمية ان ايرادات قناة السويس ارتفعت الى 161 مليون دولار في تموز (يوليو) الماضي من 155,9 مليون دولار في حزيران (يونيو).

لكن البيانات الأولية التي وردت في نشرة مركز المعلومات بمجلس الوزراء المصري أظهرت ان الإيرادات انخفضت مقارنة بشهر يوليو من العام الماضي الذي بلغت فيه 169 مليون دولار.

وقناة السويس أحد المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في مصر في جانب تحويلات المصريين في الخارج والسياحة وصادرات النفط.

الدولار يساوي 4,26 جنيه مصري.

شركة يابانية تقترح خام عمان كخام قياسي اقليمي

■ طوكيو - روبريغز: قال مسؤول بشركة نيبون ميتسوبيشي اويل كورب ان الشركة ابلغت منتجين في الشرق الاوسط انها ترى ان خام عمان افضل بديل ليحل محل خام دبي القياسي في الشرق الاوسط في الوقت الحالي.

وابدى مشرو خام دبي في اسيا شعورا متزايدا بعدم الرضى بعد ان اصبح هدفا للتلاعب في السوق نتيجة تراجع انتاجه.

وقال موكوتو ساتاني مدير عام الشركة للصالحين ان خام عمان اقوى مرشح ليحل محل خام دبي كخام قياسي. وتابع ان الشركة تقدمت بهذا الاقتراح للمنتجين في الشرق الاوسط مثل السعودية.

ويستخدم خام دبي بشكل مباشر او غير مباشر في الوقت الحالي التي تستورد نحو 11 مليون برميل يوميا من خامات الشرق الاوسط يوميا من 400 الف في اوائل التسعينات.

وقال ساتاني «من المستبعد ان يصبح خام عمان هدفا للتلاعب ان الانتاج ضخم».

وتابع ان من المستبعد ان يتوصل المشترون في اسيا وعمان لاتفاق بشأن استخدام الخام كخام قياسي هذا العام.

وموافقة حكومة عمان ضرورية حتى يحل الخام محل خام دبي كخام قياسي.

وزير الاقتصاد التركي يتوقع

نمو يتراوح بين 4 و5 في المئة

■ لندن - روبريغز: قال وزير الاقتصاد التركي كمال درويش امس الثلاثاء انه يأمل في ان ينتعش اقتصاد بلاده العام القادم بما يمكنه من تحقيق معدل نمو قدره خمسة في المئة.

ومتحدث امام مؤتمر في لندن قال درويش «نأمل بان يحدث انتعاش في الاقتصاد الحقيقي (في 2002) يتراوح بين اربعة الى خمسة في المئة». واضاف ان خطط الميزانية للعام القادم تتوقع «ارتفاعا حقيقيا لقيمة الليرة بنسبة تتراوح بين سبعة الى ثمانية في المئة وربما بنسبة اعلى قليلا».

وقال درويش ايضا ان الحكومة التركية تأمل في ان تتراوح ايرادات الخصخصة بين ثلاثة الى اربعة مليارات دولار العام المقبل.

واضاف درويش ان هبوط سعر الليرة التركية في اسواق الصرف الاجنبي عاد بالفائدة على المصدرين لكن العملة التركية وصلت الان الى مستويات منخفضة مبالغ فيها.

ومضى قائلا «الليرة الان اكثر قدرة على المنافسة بنسبة 20 في المئة امام سلة عملات عما كانت عليه قبل عشر سنوات لكنها وصلت الان الى مستويات مبالغ فيها».

وفي الساعة 12:40 بتوقيت غرينتش امس بلغ سعر الليرة مقابل الدولار 1499000/1514000 ارتفاعا عن المستوى القياسي المنخفض الذي سجلته امس الاول والذي بلغ 1549000 ليرة.

اتجاه لاتفاق مبيعات ومساعدة فنية طويلة الأجل

الكويت تنهي امتياز شركة الزيت اليابانية بالمنطقة المحايدة

■ الكويت - من اشرف فؤاد:

عام 2003».

وبعد استقلال الكويت عن بريطانيا في عام 1961 حظر الدستور الكويتي المشاركة في الانتاج والمليحة الاجنبية للموارد الطبيعية مثل النفط.

وتسحود الكويت عضو منظمة اوبك على حوالى عشرة في المئة من الاحتياطي النفطي العالمي.

والى مسؤولون تنفيذيون ان شركة الزيت العربية التي خسرت في العام الماضي امتيازها في الجانب السعودي كانت تأمل اصلا في الاحتفاظ بوجود اكبر في المنطقة المحايدة الا ان الاتفاق الجديد يتركز على المساعدات الفنية والمبيعات النفطية.

ونكر البيان الكويتي «وتنص المذكرة ايضا على ان المبادئ المتفق عليها ليست ملزمة قانونا للطرفين ولا تترجمها بابرام اي اتفاقات مستقبلية ولكنها تدعو الطرفين للدخول في مفاوضات تصفية تستند الى المبادئ الوضو للنفط في امكانية الوصول الى اتفاق للاستشارات الفنية واتفاقات اخرى تشمل تزويد النفط الخام الكويتي لليابان والحصول على قروض ميسرة يتم تدبيرها من قبل شركة الزيت العربية».

وقال تيتسو هيرو هوسونو المسؤول بوزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية ان شركة الزيت العربية سبتدا الان محادثات للتفاوض بشأن تفاصيل العقود الثلاثة لتوقيعها قبل شهر كانون الثاني (يناير).

وارتفع سهم شركة الزيت العربية خلال التعاملات التي جرت امس بنسبة 1,39 في المئة الى 950 بيتا (8,1 دولار).

وتسحود كل من السعودية والكويت على حصة نسبتها 10,94 في المئة في تلك الشركة وهي اكبر شركة يابانية لانتاج النفط خارج البلاد.

وحددت المذكرة اهدافا رئيسية لأي اتفاقات قد تتم في المستقبل بين وزارة النفط الكويتية وشركة الزيت العربية اهمها ضرورة الاستفادة من الامكانيات التقنية والبحث والتطوير التي يتمتع بها الجانب الياباني وتدريب الكوادر الوطنية الكويتية لاستلام المسؤولية الخاصة بالعمليات النفطية في المنطقة المحايدة.

وقال مسؤولون تنفيذيون لروبيرتز ان مؤسسة البترول الكويتية التي تحتكر انتاج النفط في البلاد تحكف على تشكيل فريق عمل لتسليم المسؤولية في نهاية المطاف من شركة الزيت العربية.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي زار وفد كويتي السعودية لاطلاعه على ما دار في المحادثات مع شركة الزيت العربية. واتفقت الدولتان الخليفتان على صيغة للقيام بعمليات نفطية مشتركة في المنطقة المحايدة وعلى نقل مركزها الإداري الى الكويت.

وقال عيسى العون وكيل وزارة النفط الكويتية في ذلك الحين انه من المزمع اجراء المزيد من المشاورات لتحديد الوسيلة الملائمة لاراء المنطقة خلال الفترة الانتقالية التي ستلي انتهاء اتفاق حقوق الامتياز عن شركة الزيت العربية.

وفي شباط (فبراير) من عام 2000 تخلت شركة الزيت العربية عن حقوقها لانتاج النفط في السعودية لتخسر حق امتياز يمثل اهم مصالح اليابان على مستوى قطاع المنبع (التحقيق والاستخراج) في الخارج وذلك بسبب الخلافات على الشروط واصرار الرياض على قيام الجانب الياباني بعمليات استشارية، وانتاش السعودية شركتها الخاصة بها التي تولت العمليات في المنطقة بعد ان خسرت شركة الزيت العربية اتفاقها في السعودية.

باكستان تعلق آمال تصدير فوائضا من القمح على الشرق الاوسط

■ سنغافورة - روبريغز: قال مسؤول حكومي باكستاني ان خطط بلاده الطموحة لتصدير مليوني طن من القمح تسير في مسارها الطبيعي بعد ان كُف مشترون من الشرق الاوسط استفساراتهم بغير زيادة حدة التوتر السياسي في البلاد.

وعلى الرغم من ان تجار الحبوب الاسيويين يشعرون ان صادرات القمح الباكستانية قد تتعرض لنسبة اذا ما تدهور الوضع السياسي في الشرق الاوسط.

وقال مسؤولون حكوميون ان باكستان تدرس الاعلان عن مزايدة اخرى لصادرات القمح قريبا.

وقال شوكت عثمان وكيل وزارة الغذاء والزراعة والماشية

الباكستانية ان الحكومة تدرس اجراء مزاد اخر اذا يوجد طلب كبير من الامم المتحدة والعراق. وصرح لروبيرتز في حديث هاتفى من اسلام اباد الليلة قبل الماضية «حرب او لا حرب يجب توفير الغذاء على اية حال. ونحن نقلق استفسارات طيبة بشأن مشتريات من الشرق الاوسط».

مرة منذ عدة سنوات وقد باعت حتى الان 700 الف طن من القمح في سنة 2001/2002 التي بدأت في حزيران (يونيو).

وقال عثمان «ننوي نشر اعلان اخر في الصحف بشأن صادرات القمح. ربما قرب نهاية الشهر».

الذهب يفتح على هبوط حاد

■ زوريخ - روبريغز: فتح الذهب في اوروبا امس الثلاثاء على 289/287 دولارا للاقية بانخفاض اكثر من دولارين عن اغلاق نيو يورك امس الاول على 290,70/289,20 دولار.

ويقول متعاملون ان الرد الامريكي المتوقع على الهجمات التي تعرضت لها يوم الثلاثاء الماضي وتحركات العملات هما العاملان الرئيسيان اللذان سيسيران على الاسواق.

وبدأت الفضة جلسة معاملات امس على 4,35/4,33 دولار لاقية ارتفاعا من اغلاق لندن امس الاول على 4,30/4,28 دولار.

وفتح البلاتين على 485/475 دولارا لاقية ارتفاعا من 481/471 دولارا للاوقية عند اغلاق لندن. وبلغ سعر البلاتيوم 475/455 دولارا للاوقية بانخفاض طفيف عن اغلاق امس الاول على 473/458 دولارا.

منظمة الاغذية والزراعة العالمية تحذر من انهيار الموسم الزراعي بافغانستان

■ روما - روبريغز: قال مسؤول في منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للامم المتحدة امس الثلاثاء ان زراعة المحاصيل تتعرض للمخاطر في افغانستان نظرا لفرار الالاف من منازلهم تحسبا لهجوم من الولايات المتحدة.

وقال شكري احمد الخبير الاقتصادي في وحدة المعلومات الدولية والاذنار المبكر في المنظمة التي تتخذ من روما مقرا لها «مع فرار الناس يوجد توقع عام بتقلص مساحة الاراضي المزروعة».

ويعد المزارعون الافغان الذين يزرعون تحت وطأة من الجفاف الذي دام لمد طويلة ونقص حصاد في الامدادات الغذائية اراضيهم موسم زراعة القمح في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل والذي يمثل نحو 80 بالمئة من انتاج الحبوب في البلاد.

وقال شكري لروبيرتز «اذا كان المزارعون والقرويون من بين الفارين سيتقلص محصول الحبوب». واضاف ان «تقديرات الانتاج عادة ما تتم في ديسمبر عندما نعلم مساحة الاراضي التي تم زراعتها ولكننا نستطيع ان نرى الحصاد الذي جرى في مايو ويوليو ان محصول 2001 من القمح اقل بكثير من محصول 2000 الذي بلغ نحو 1,5 مليون طن».

وقال شكري انه قبل تعرض البلاد للجفاف في عام 1998 كان انتاج افغانستان من القمح 2,8 مليون طن.

وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان آلاف الافغان يتدفقون الى الحدود مع باكستان وايران وسط مخاوف ان توجه الولايات المتحدة هجوما ضد البلاد التي تؤوي اسامة بن لادن المشتبه فيه الرئيسي في هجمات الاسبوع الماضي على نيو يورك وواشنطن.



رئيس شركة هوندا اليابانية يقدم امس في طوكيو النموذج الجديد من سيارة (سوف) ذات العجلات الاربعة المندفعة والتي جهزت بمحرك سعة 2000 سي سي قليل الانبعاثات الغازية (اف ب)

الصهاينة يحاولون تشبيه الانتفاضة بالعمليات في نيويورك؛ من المستفيد من الهجمات في أميركا؟

د. صلاح عز*

تعليقا على إعلان بوش الحرب على الإرهاب بلبن «حملة صليبية متجارية حتى تقضي على مرتكبي الشر»، وقوله أنها «حرب سنتصر فيها»، قال أجنوس روكسبورو المحلل السياسي في فضائية النبي بي سي أن بوش يضع في قمة لكمة كبيرة لن يستفيد مضعها، وهو نفس ما أعرب عنه عدد من المسؤولين الأوروبيين الذين أعربوا عن قلقهم من دعوات الانتقام الأمريكية خاصة أنها موجهة ضد جهة غير محددة، ويبدو كما لو أن المراد منها أن تكون «حرب مقدسة» ضد المسلمين بوجه عام، يقولون أيضا أن الهجوم الأعمى بلا مبرر على أفغانستان أو غيرها لن يحل قضية وإنما سيولد المزيد من الحائكين على أميركا. إن الأمريكيين بعد ستة أيام من كارثة ضرب مركز التجارة والبنطاجون مازالوا عاجزين عن تقديم دليل واحد يدين ليس فقط أسامة بن لادن، وإنما أي جهة عربية أو إسلامية. وحتى الرقاب العرب الذين كانوا على متن الطائرات الأربعة المختطفة، فإن اتهمهم بالجرمية يستند بالكامل إلى أدلة ظرفية. غير أن المثير حقا أنه في كل هذا الكم الهائل من التحليلات والمقالات في الصحافيين الأمريكية والبريطانية، لم يطرأ بعد التساؤل الشهير الذي يستلزم به أي محقق تحقيقه في جريمة قتل: من المستفيد؟ من كان - بعد الولايات المتحدة - المستفيد الأكبر من كارثة ضرب مصالح أميركا في الكويت عام 1990؟ ومن الذي يتوقع أن يجني أكبر المكاسب من كارثة ضرب أمن أميركا عام 2001؟ وإذا كان الضربة الأولى لأميركا عام 1990 أدت إلى استنزاف الانتفاضة الأولى، فهل تنتج الضربة الثانية في معظم استنزاف وإنهاء الانتفاضة الثانية، ما هي هوية العقل الذي يقف وراء الجريمة الإرهابية والأخيرة وخطط لها بهذا القدر من الدقة والإحكام، ويهدف لإيقاد نار حرب صليبية على العرب والمسلمين؟

من يطالع الصحافة الأمريكية سيروى أن أكثر من يقرعون طبول الحرب ويطلقون دعوات الانتقام هم الصهاينة من اليهود (مثل واشنطن بوست) واليمين المسيحي (مثل واشنطن تايمز). لقد رأى هؤلاء أو ما يمكن في هذه الدراما الإنسانية من عناء تراجمية يمكن استغلالها (كما فعلوا) بالهولوكوست النازي؛ لتحقيق أكبر قدر من المكاسب السياسية لإسرائيل؛ فبعد إطلاق

صياحات الحرب على الإرهاب، من في عالم الغرب سيلوم إسرائيل على استخدام «القوة المفرطة» ضد الإرهاب الفلسطيني؛ فمثلا يقول جيف جاكوبي الكاتب اليهودي في (بوسطن جلوب): «لأن وقد نذنا طعام الإرهاب، لا نسمع السبيل الخارجية بشأن «تصعيد دائرة العنف»، ولا المفاوضات... لا أحد يحذر واشنطن لتجنب الردود الانفجارية أو استخدام قوة غير متناسبة، كما فعلت واشنطن مع إسرائيل طوال الشهرين السابقين، لقد أعلنتها من مساجد غزة؛ ألقوا كل اليهود والأمريكيين، وشاهدناهم يحررقون العلم الأمريكي ويلعنون الشيطان الأعظم ويهاجمون مواطني أميركا وسفاراتها ومصالحها».

من له مصلحة في تشويه عمليات المقاومة الاستشهادية في الأراضي المحتلة بمقارنتها بالهجوم الإجرامي على أميركا؟ بل إن الأمر وصل بكاتب النيويورك تايمز اليهودي ويليام سفاير إلى درجة الزعم بأن ما فعله الإرهابيون الانتحاريون دليل على صحة النظرية التي تقول أن الطيار المصري جميل البطوي أسقط عمدا منذ عامين طائرة مصر للطيران قبالة الساحل الأمريكي بعد قوله «توكلت على الله»، من له مصلحة في إجهاض ليس فقط المكسب الفلسطيني المتواضع في مؤتمر دريان وفقا لتعهد شارون بالا بجني الفلسطينيين أي مكسب مادي أو معنوي من «العنف»؟ بل إن هذه الكارثة هي بمثابة عقاب لشعوب العرب والمسلمين على البيان المدين لعنصرية إسرائيل الذي أصدرته منظماتهم غير الحكومية، وذلك بما أدت إليه من تاجيع لثار الكراهية والعنصرية ضدهم في جميع أنحاء العالم. ممن له أكبر مصلحة في هدم الانجازات التي حققتها المنظمات الأمريكية العربية والإسلامية، والتي نجحت في إزاج اللوبي اليهودي في مناسبات عدة مثل مسانلة معرض ديزني الإسرائيلي ومعلم برجر كينج في مستوطنة «معالي أدوميم»؛ لقد أصبحت هذه المنظمات اليوم محط كراهية وريبة نسبية غير قليلة من مختلف طوائف الشعب العربي، والتي سبق اعتقال «السيئة» على مزاعم العنصرية الصهاينة من أمثال ستيفن اميرسون، صاحب الفيلم «الوثاقي» (الجهاد في أميركا) عام 1994 الذي حذر فيه من «خطر» الوجود العربي والإسلامي في أميركا،

* أستاذ بجامعة القاهرة

سورية بحاجة لوسع اشكال الوحدة الوطنية؛

مواجهة شارون لا تكون باعتقال رياض الترك

بدر الدين شنن*

والتوقيع على المعروض الموجهة الى قمة النظام، عرضة المتفقين ذات (999 و1000) توقيع وغيرها من العرائض من خارج الوطن.

من هنا فان اعتقال رياض الترك وهو الذي يمتنع بهذا المستوى من الزعامة السياسية، كأمين أول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي، وعضو في قيادة التجمع الوطني الديمقراطي المعارض، مؤسّر خطير على أن تجدد حملات الاعتقال «السيئة» الذكّر، وارد في اية لحظة.

والملاحظ ان هذه الاجراءات القمعية الجديدة والنختمة، تجري في وقت نحن نعيش الحاجة، وطنيا وقوميا، الى اوسع وأوسع وأرقى اشكال الوحدة الوطنية والقومية، حيث يتعرض شعبنا الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية البطلة لاشرس الهجمات الاسرائيلية الاستعمارية العنصرية، وحيث يضرب شارون الرادارات السورية صبرا على لبنان ويهدد بضرر أهداف داخل سورية.. وربما يقوم بعدوان مفاجيء على سورية كلها، وحيث يتعرض العراق الشقيق للحصار والظالم وللضربات الجوية الانكليز-امريكية الغادر وبخبر يواقة علنا لعدوان الواسع عليه.. ليمت الاجهاز على ما تبقى من ارادة عربية تعيق الهيمنة الاسرائيلية على الشرق الاوسط.

هذا المجال، هل تستدعي دعوة رياض الترك الى الوحدة الوطنية والصالحة التاريخية والقضاء على الفساد واقامة المجتمع المدني، التي ظهرت في تصريحاته المتعددة وفي محاضراته منذ شهر في منتدى الاناسي بدمشق، هل تستدعي اعتقاله والتهديد بمحاكمته على خلفية اتهامات مزورة مثل «العداء للثورة والنظام الاشتراكي والدعوة لتفتيت الوحدة الوطنية»؛ هل يريد اهل الحكم اقتناع الشعب السوري والشعوب العربية الاخرى والرأي

الحزوم.

وقد جاءت هذه الخطوة الجريمة بحق الانسان التي اقدمت عليها السلطات السورية، لتؤكد على متابعها خطوات التعرّف عما طرح وارهاق الرئاسة، من اعتراف بالأثر والرغبة في الإصلاح والتحديث وتعزيز الوحدة الوطنية، ولتدل على ان سدة النظام لم يعودوا يطيعون صبرا على الحراك الاجتماعي السياسي الذي الآخر المعارض الجريء والذي يقوى كل يوم، ويهدد مصالحهم وامتياراتهم، ويتصاعد باتجاه انهاء العهد الديكتاتوري في البلاد، ولتحقيق تغيير ديمقراطي يؤمن الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية لكل طبقات الشعب، والتي جاءت لتوجها لخطوات اخرى اقدم عليها النظام، على ذات المستوى الاجرامي بحق الانسان، من كبح حركة التفتيت وارهاق روادها، واعتقال عضو مجلس الشعب القومي سامون الحمصي، ووقف الدعوى والملاحقة القضائية والامنية بحق المناضل نزار نيوف، واعتقال عضو مجلس الشعب الاساسي سفيق، والساسة الاستدعاءات الامنية للمعتقلين السياسيين السابقين ونشطاء التفتيت وجمعيات احياء المجتمع المدني، وجمع المعلومات عن الذين يتجرأون على طرح آرائهم عبر الصحف ووسائل الاعلام الاخرى،

بعد الاحداث الدموية في امريكا؛ هل ندخل عالما جديدا؟

وليد صلاح*

ان الحدث الدموي على الولايات المتحدة، هو العالم بأسره، ولا سيما وان آفا قضاوا نجهم، وآفا يرقون في المستشفيات، ويكشف هذا الحادث الابرق، ويؤكد على الكراهية والحد المتين تاصلتا في نفوس كثير من الشعوب تجاه الولايات المتحدة، والسبب هو سياسة الولايات المتحدة الخارجية الظالمة والمنحازة كليا للصهيونية.

هذا الحادث الابرق، جدير بان يوظف حكومة الولايات المتحدة من سياساتها، بحيث تتذكر اقوال بنيامين فرانكلين وغيره من علماء الولايات المتحدة، الذين حذروا شعوبهم قبل مئتي سنة من خطر الصهيونية، ومحاولتها الاستيلاء على جميع سراقق الولايات المتحدة، وتحكّمها لطلق بالكونغرس الأمريكي، كما هو الحال في الوقت

الحاضر، كما اصبح كل من يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية، حريصا على ان يحصل على دعم ورضاء الصهيونية، فينحاز اليها بالكامل، حتى يؤمن نجاحه.

ان التحيز الولايات المتحدة للصهيونية العنصرية، ليس له حدود، ولرعايته انساب الولايات المتحدة من مؤتمر «دوربان» خدمة لاسرائيل وللحيلولة دون صدور قرار يتهم اسرائيل بالعنصرية والارهاب، وكشف جرائمها الوحشية التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني العزل وبأحدث الاسلحة الامريكية، من قتل، ودمشير، واغتصاب الارض، وهدم البيوت والمؤسسات واقتيال الشخصيات، دون رحمة أو شفقة.

ان الولايات المتحدة هي اكبر واعظم دولة في العالم، ويفترض ان تكون حامية للعدالة، ومحقة للسلام العالمي.

ولسي تترك ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا

بريد القديس

هل من تفسير لتحقير الصهاينة للمسلمين؟

اي سياسي ولو على قليل من الحكمة لا يتخذ من مصر حقلا للتجارب لان خبرتها عصارة خبرات ضاربة في جذور التاريخ وادمغتها نتاج تلاحق حضارات واي حضارات.. تعرضت مصر فعلا لعشرات ولكن ليس لانها تفترق للخبرة او للادمغة وانما لانها اهملتها لاسباب معروفة تؤمن نراسخ الامان انها لن تنكسر.

ولكن ما استعصى على فهمه هو ان يصدر مثل هذا اللغو الارعن وهذا التهمج المجاني عن رجل دين كبير من المفروض انه اعرفنا بالله تعالى واكثرنا تنزيها له واجالا وتعظيلا.. ذلك من المفروض ان يكون مرتفعا عن ضجيج الارض وعجيجها.. نظرا من اعلى بروحه السامية الى صراعاتنا الصبائية بعين الشفقة داعيا ايانا دون تمييز للتحايب والتعاون ليعم السلام والرخاء الجميع، مثلما نضع من الازهر الشريف وسائر المساجد ومن البابا شنودة ومختلف الكنائس ومن بابا الفاتيكان بل وما تقراه في بعض تعاليم البوذية والهندوسية وحتى الجوسية.

والادهي والامر ان هذا الجبر الاكبر زعيم روحي لحزب ديني واسع

شراك الدنيا فأسكرته بخمرة السلطان والقسوة والمال فطغى وتجبر بل وتاله.. الم يقل في اول تصريح له كرئيس للحكومة، «العرب يعرفون من أنا.. ويعرفون ما أريد»؟ والمعنى انه يحيي ويميت ويعز من يشاء ويذل من يشاء ويبيده الازراق والاعمار والاقدار.. وعلى العرب طاعة اوامرهم واجتباب معاصيهم ونواهم مع التقرب اليه بالخشوع والتضرع والركوع.. والا سوف تقدرته على خلق اسماعيل (عليه اخذه اليم شديد.. استغفر الله العلي العظيم ان عالجت اللغو باللغو وادعو مخلصا وصادقا للسيد شارون ومن لف لفه بالافات من فخ الحياة الدنيا.. كذلك لو صدر عن ليبرمان مثلا لقلبتنا ايضا فأولا الرجل علماني لمحد واللغو من مآته لا يستغرب وثانيا هو محسوب على السياسيين فلا بأس من ان ينهج نهجهم ويلقي.. عند الاقتضاء - بالونات اختياري ليستكشف ردود مؤسسات (العدو) السياسية والعسكرية والاعلامية.. نحن نغزوه حتى وان كان سياسيا اهوج لانه اختار ان يلاعب مصر، في حين ان

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

توالت تصريحات حاخام اسرائيل الاكبر مستهدفا العرب بالتجريح مشبها ايانا تارة بالزواحف وطورا بالعنشرات.. ولو اكتفى بالملقون ليهان الخطب ولكنه تعدى الى الخالق اذ تجرأ على الذات الالهية قائلا: ان الله (تقدس اسماءه) ندم (تزهت صفاته) على خلق اسماعيل (عليه السلام).. والغزى واضح.. وقلت هذه التصريحات اللاسؤولة ظهرا للتحالف الجديد.. فقد كتبت رسالة لنيويورك تايمز جين بيرلز (9/15) وويليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الأمريكي اجتمع بخمسة عشرة من سفراء العرب في واشنطن لتسليمهم قائمة بما هو مطلوب منهم فعله، قائلا لهم: انتم معنا او ضدنا. وعلى الرغم من ان هذه الانظمة تعلم ان الولايات المتحدة نقضت كل ما تعهدت به من مقابل لانضمامهم للتحالف ضد العراق عام 1991 (ما يزال صدام في الحكم - التدمير المنهجي المستمر للمجتمع العراقي - الامن القومي العربي اصبح لا وجود له - الوجود الأمريكي في الخليج لا نهاية له - التحلي عن خيار السلام ومساريرة اسرائيل في محاولة إخضاع الشعب الفلسطيني بالقوة)، فإنهم هذه المرة، ومنذ الاجراج، سيتطوعوا بعدم المطالبة بأي مقابل - وبالذات فيما يتعلق بالانتفاضة - لخدمة الانضمام الى التحالف. بل انهم على العكس، وامعانا منهم في التداخل لأميركا ورضائتها

لقدت نظري وسمعي ثلاث ملاحظات هامة هي:

1- تنديد العرب والمسلمين واستنكارهم لما حدث علما ان كل انسان في العالم يستنكر العنف والاجرام والقتل ايانا وفي كل مكان ومكان.

2- لماذا لا يستنكر العرب انفسهم ما يحدث في بلادهم نفسها في العراق وفلسطين والسودان ونقاط يومية من قتل وتشريد وتقتيل للاطفال والنساء والشيوخ وهدم بيوت ومزارع وحتى اغتصاب كما حصل في البوسنة.. وحتى الغرب لم يكلف نفسه ولو بكلمة واحدة مما حدث ويحدث في العالم العربي

3- لقد تدت هذه العمليات انها امتدت الى اعماق البنية الامريكية الاقتصادية والعسكرية في الصميم وان الخططين لها على علم تام بأعلى التقنيات التكنولوجية وانهم في منتهى العنف والارغام ومن صلب الغرب بينما لا يتجرأ العرب على فعل مثل هذه الامور نظرا للهيمنة الامريكية المسيطرة على عقولهم وعدم تغلغلهم في السياسة على بلادنا الا

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

وأخيرا انتهت المسرحية الامريكية الطويلة التي عرضت في جنوب افريقيا وعاد الملطون (عقوا الزوراء) الى قواعدهم سائلين غاضبين ناصرين غير متصنرين بعد سدس عددهم الحساني وسلاح الجيش السوري في ذلك الوقت، عجات اوامرهم السيئة والرسمية في معركة المصير والوجود فحسونا من الوجود ورفعوا رأس الامة على طبق من عار بعد ان كادت الامة ان تنقده اذا لم تكن قد فقدته.

وهنيئا لنا نحن الفلسطينيين

ملاحظات على الانفجارات التي حدثت في واشنطن ونيويورك

المجتمع الامريكيين اضافة الى ما يتصفون به من الرحمة والانسانية، اما ان هناك من يحمل جوازات سفر عربية فهذا اصبح شامعا في العصور الحاضر حيث التجنيس المزدوجة متعددة وجوازات سفر متعددة ومزدوجة ومزورة.. الخ.

4- واخيرا ان اسرائيل وامريكا قد مهم واساسي فهو ضعف الادارة الامريكية وضعف السؤولية وبعد السؤولين في معظم اثناء العالم عن مصالح بلادهم وشعوبهم، والا فاين ال CIA التي تسيطر على العالم وتلتف اخباره ولا تتمكن من السيطرة على بلادها؟

خديجة حمادة
استاذة اجتماعيات في ثانويات دمشق سابقا

مؤتمر الأيام السبعة!

على 22 وزير خارجية انفقوا المليون دولار الذي وضعه زملاؤهم وزراء الاعلام لتحسين صورتهم وادائهم افرقية على اعتبار ان المؤتمر لو عقد في بلد غير افريقي لرأينا عندهما العجب ولكن كما قال السيد عبد الباري عطوان الى احدى المحطات الفضائية يبدو ان العرب لا يؤثرون ولا في الابيض ولا الاسود ولا الاصفر ولا حتى الاحمر يبدو صحيحا تماما.

لقد جاهد الوزراء في محاولة اقتاع بقية الحضور ان يأخذوا ملاحظاتهم على محمل الجد الا ان العالم فضل ان تستمر المسرحية الكوميديه سوداء لا مكان للجد فيها حتى لا يخرح العرب على النص. فما كان من ابطالنا الا

المجاهدين فلا صهيونية ولا عنصرية ولا من يحزنون. وسوف يعلقون فسطهم البسيط على سمسة سيواه افريقية على اعتبار ان المؤتمر لو عقد في بلد غير افريقي لرأينا عندهما العجب ولكن كما قال السيد عبد الباري عطوان الى احدى المحطات الفضائية يبدو ان العرب لا يؤثرون ولا في الابيض ولا الاسود ولا الاصفر ولا حتى الاحمر يبدو صحيحا تماما.

لقد جاهد الوزراء في محاولة اقتاع بقية الحضور ان يأخذوا ملاحظاتهم على محمل الجد الا ان العالم فضل ان تستمر المسرحية الكوميديه سوداء لا مكان للجد فيها حتى لا يخرح العرب على النص. فما كان من ابطالنا الا

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

بسيطة لدرجة السناجة اذا ما اطع اي مؤرخ نزيه على تاريخ المنطقة العربية.. من الطرف الاخر فان الحكومات الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة وحكومات الاتحاد الاوروبي تمثل المستعمر البليجيكي- الاسرائيلي الذي يعرف ان فلسطين المحتلة عام 67/48 هي ملكية للشعب الفلسطيني وان القولات التي تأسس عليها الكيان الصهيوني- تستمد لبناتها واسميتها وحديدها من مخزون العنصرية بأصبح تجلياتها وشرسها عبر التاريخ.

احمد صالح سلوم بلجيكا

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحير تحية طيبة وبعد،

رأي القدس

أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن وقف كل عمليات جيشها العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسحبت قواتها من جميع المناطق التي احتلتها وتخضع لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. وجاء هذا الانسحاب بعد يومين من تأكيدات إرييل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه لن يضحى بمصالح الدولة العبرية من أجل الحفاظ على صداقة الولايات المتحدة وعدم أعضائها.

هذا الموقف الإسرائيلي لم يأت من منطلق قناعة شارون المفاجئة بوقف المجازر التي ترتكبها قواته في حق الشعب العربي الفلسطيني، وجنوحه إلى السلم واكتشاف فضيلة التفاوض كطريق للسلام، وإنما بسبب ضغوط وربما تهديدات أمريكية مباشرة له وحكومته بضرورة الإقدام على هذه الخطوة دون أي إبطاء أو تأخير، والا عليه مواجهة النتائج.

وإذا صحت هذه التخمينات، فإن هذا يعني أن الإدارة الأمريكية الحالية بدأت فعلاً ان الخطر الحقيقي على مواطنيها ينبع أساساً من العدوان الإسرائيلي المتواصل على الأمة العربية الذي تدعمه وتتحاذر إليه.

ونحمد الله أن شارون سهل علينا وعلى الكثيرين من أعضاء أمريكا من القادة والمسؤولين العرب مهمة شرح هذه المسألة للإدارة الأمريكية الجديدة التي أعطته الضوء الأخضر لاذلال الشعب الفلسطيني وتركيعة، عندما الغى لقاء بين شمعون

تراجع مهين لشارون

بيريس وزير خارجيته، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليحت وقف إطلاق النار، في الوقت الذي كان المسؤولون الأمريكيون يطالبون بقيادة العرب بالانضمام إلى تحالف جديد للانتقام لضحايا تفجيرات نيويورك وواشنطن.

والأكثر من ذلك استغل شارون انشغال العالم بالكارثة لمواصلة عملياته الراهبية ضد المواطنين العرب، وقتل أكثر من عشرين منهم في أقل من يومين، وارسل دباباته لتتحم جنين وإريحا في الضفة الغربية، ورفع في قطاع غزة.

ما نامله ان لا يكون هذا التوقف الإسرائيلي عن قتل الشعب الفلسطيني مؤقتاً، ومرتها بظروف المساعي الأمريكية لجر العرب إلى التحالف الجديد، ولتجنب دولهم التي هزلت للانضمام إليه أي حرج يترتب على العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ عام على الأقل.

ما يجزم بين العرب وأمريكا الكثير، ولكن ما يفرقهم شيء واحد وهو الانحياز إلى العدوان الإسرائيلي، ورسم السياسات الخارجية الأمريكية وفق منظور هذا العدوان.

العرب يتطلعون إلى علاقات صحيحة ومتينة مع الولايات المتحدة تقوم على التعاون والاحترام المتبادل، والعمل سوياً من أجل رضاء العالم واستقراره، والقضاء على كل أنواع العنف والإرهاب التي يمكن أن تحول دون تحقق هذه الأهداف.

منذ اللحظات الأولى لتفجير مركز التجارة العالمي صدر الحكم ضد أسامة بن لادن، قبل توجيه التهمة، وبعد صدور الحكم بدأت الحكومة الأمريكية البحث عن أدلة تدبئة وتابعه، وتم في الغالب تجاهل الجهات الأخرى المحتملة، بينما قرع طبول الحرب وأثيرت المشاعر ضد العرب والمسلمين برغم الضجة والانتقادات ما حدث، فأصبح العالم على موعد مع حرب غير محددة بزمان أو مكان، وبدون هدف واضح أيضاً، فالى ابن بحجه العالم في الأسابيع القليلة المقبلة؟ فهل صدقت نبوءة نوسترامدوس الرقسية التي طرحها قبل خمسة قرون، بسقوط الجبال الجوفاء في «الدينة الجديدة، ونشوب الحروب بعد ذلك؟ الهمشون يتكلم النبوءات يقولون أن كارثة نيويورك حذقت جانباً من تلك النبوءة، ولكن اكتشاف فلا بد أن تتلذذ الحرب، وأية حرب هذه التي يتم الإعداد لها في زمن أسلحة الدمار الشامل والتكنولوجيا المتعددة ومن قبل حكومة غاشبية تعرضت لهاتهنة كبرى على غير عادة؟

ومرة أخرى يكون للبعد الخليجي وجوده الذي يفرض نفسه بقوة على مسرح الحدث، فالتمه الأول، في التطور الذي هو موطن سعودي، أظهر مواجهته العنيفة للولايات المتحدة بعد حرب الخليج الثانية بطابعه بطرح القوات الأجنبية من الخليج، وأغلب الإسماء التي طرحت بزعيم تطوعها في العمل الإرهابي هي لواطئين سعوديين وربما امرأتين، وان كانت الولايات والاتفاقيات التي تكشف ذلك ربما كانت مزورة أو مسروقة من أعضائها الحقيقيين، والقواعد العسكرية التي تستعملت كبتائية في كل شوشب أي نزاع سيكون بعضها موجوداً بمنطقة الخليج، بل ان الوفود التي سيتم استعملتها لتزويد القوات العسكرية الأمريكية ولو فقط خليجية، فقد بعثت الولايات المتحدة ناقلتي نطع عملاقين لنقل الوقود من الكويت إلى قاعدة «بيغو غارسيا» في المحيط الهندي. وهذا يتضح ارتباط منطقة الخليج بأى نزاع عسكري محتمل في المستقبل القريب، وإذا كان الرئيس الأمريكي، جورج بوش الابن، قد صمم على دخول الحرب هذه المرة فسوف يكون قد ورثها من والده الذي قاد الحرب السابقة قبل أكثر من عشرة أعوام ولم يستطع إلتهاها. سبق استمسك تلك الحرب لتعاليم الموقع الآن، هذا إذا افترضنا ان الهجوم على الأهداف الأمريكية كان فعلاً من عمل أسامة بن لادن وجموعه «القاعدة»، التي يتزعمها حسب قول واشنطن، القائد الأولى كانت أكثر وضوحاً في أغلب أفعالها، فالهدف المعلن كان «تحرير الكويت» من الإحتلال العراقي، وهو أمر كانت الدول التي اشتركت في التحالف

د. سعيد الشهابي

المدمرة وأصبح تحت رحمة القوات الأمريكية والبريطانية خصوصاً بعد تشكيل الجيوب الأمنة في شمال العراق وجنوبه، وانتقل بن لادن إلى السودان التي كان يتواجد فيها بعد من اصطاح على سيمتيم ب «الأفغان العرب». وبعد ضغوط متتفة على حكومة الخرطوم توجه هؤلاء إلى الصومال، وخصوصاً الحرب الأهلية، وبعد تدخل القوات الأمريكية أصبحت هدفاً مشكوفاً لهؤلاء فكشفت خسائر كبيرة اضطررتها للخروج من الصومال، ثم توجه بن لادن إلى اليمن ومنها إلى أفغانستان بعد سقوط كابل بأيدي قوات طالبان في منتصف التسعينيات، وكان بن لادن في الثمانينات قائداً ميدانياً للمجاهدين ضد القوات السوفيتية، وكانت وكالة الأنباء الركنزية الأمريكية تدعم بعض فصائل المجاهدين ضد القوات السوفيتية آنذاك، وكان ضل المخابرات الباكستانية دور في وصول حركة طالبان إلى الحكم.

يرى البعض ان الولايات المتحدة قامت بعدد من الاجراءات التي أدت في النهاية إلى ما حدث في نيويورك وواشنطن، فقد تمت في وقت قصير فصائل المجاهدين الأفغان وكونت منهم مجموعات عسكرية قوية، ودربت الكثيرين منهم وادمتهم بسلاح، ثم ضغطت على الدول التي تزوي بن لادن لإخراجه حتى وصل إلى أفغانستان وهي من أكثر البلدان الإسلامية وعورة ولها تاريخ حافل بهزيمة كل القوى التي حاولت احتلالها في الماضي، ثم استهدفت بن لادن شخصياً، فاضطرته لاستهدافها دفاعاً عن النفس من جهة واستمرارا للهمة التي رسمها لنفسه. يضاف إلى ذلك أنها استمرت في البقاء في الخليج بعد انتهاء مهمة «تحرير الكويت»، وواصلت الحرب ضد العراق وفرضت عليه حصاراً اقتصادياً متواصلًا على مدى عقد كامل، وهي تلعن ان صدام حسين الذي تحداها كخبراً لا يمكن ان ينسى الهامة التي لحقت به ليس في الحرب بعبث بل في السنوات القليلة الماضية، وخلال بقائها في الخليج لم تستطع تحقيق وفائق كامل مع دولها. فقد بقيت علاقاتها مع إيران متوترة، وحاولت فرض سياسة الإحتواء المزوج ضد العراق وإيران، واستنزفت

الإسلام لا يدعو لقتل الأبرياء والأرهاب ينتهي بإزالة أسبابه

اموال دول الخليج في صفقات تسليح عملاقة حتى عندما كانت اقتصادات الدول تعاني من تراجع عائدات النفط، وسعت للضغط على دول مجلس التعاون للتطبيق مع «إسرائيل»، وغضت الطرف عن الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، هذه الحقائق ساهمت في تكريس مشاعر العداة لدى الجموعات المناوئة لوجودها العسكري في الخليج وفي مقدمتها أسامة بن لادن والعراق، وقطاعات مصالح جهات عديدة بشأن الموقف من الولايات المتحدة الأمريكية، خصوصاً محاولاتها المستمرة لحماية «إسرائيل» من الموقف الدولي، ومنعت صدور أي قرار دولي ضد قوات الإحتلال الإسرائيلية، كما حدث مؤخراً في مؤتمر العنصرية جنوب أفريقيا، وكما حدث بعد مجزرة قانا في لبنان.

ويعود وجود عدد من العوامل التي دفعت الجهة التي استهدفت المصالح الأمريكية للقيام بما قامت به، فإن بعداً آخر يخص تلك الأسباب وهو البعد الإسرائيلي، ويبدو أن الكثيرين استغرابهم من استعداد الولايات المتحدة للتضحية بمصالحها البشرية والمادية من أجل توفير الغطاء السياسي والعسكري والاقتصادي للقوات الإحتلال الإسرائيلية، وكان موقفها الأخير في مؤتمر مكافحة العنصرية في جنوب أفريقيا وانسحابها منه مشواً خطيراً لدى الدعم الأمريكي لقوات الإحتلال الإسرائيلية، فالبعيد الإسرائيلي هو الذي أدى إلى مقتل 240 من قوات المينز الأمريكية وتفجير السفاراة الأمريكية في بيروت في 1983، وهو أحد الأسباب التي تقف عائقاً أمام ترميم علاقاتها مع إيران. فالواطن العربي المسلم لا يحمل في نفسه حقداً ضد الأمريكيين، بل يؤسس موقفه بلحاظ المواقف والسياسات الأمريكية تجاه القضايا الحورية مثل قضية فلسطين والعراق، ولا ين من الاعتراف بان الولايات المتحدة ساهمت في حماية المسلمين في البوسنة والهرسك وكذلك في كوسوفو، ولكنه يذم ففعت ثمن سياساتها تجاه «إسرائيل»، ومع ذلك تجدر الإشارة إلى ان العنليات الراهبية الأخيرة هذه كانت مستغلة للكثيرين، وشجبتها اغلب الجهات الاسلامية التي

فماذا سجدت الآن؟ يصعب التكنن بسير الامور، ولكن طوبى للحرب تفرع منذ أكثر من أسبوع، ويصعب تصور عدم وقوعها بشكل وشيك، وتبقى الاسئلة المحيرة: متى؟

أمريكا تفرع طبول الحرب والعالم يتزاحم لتقديم فروض الطاعة!

سعاد بلقاسمي

عندما قصفت السفارة الصينية أثناء الحملة الاطلسية على صربيا وقبل يومها ان الضربات كانت غير مقصودة، ولا يستبعد المعلنون ان تقوم الامريكى بمتنقمة فرصة حالة الفوضى التي ستعم العالم لليل من دول عربية اسلامية وادخالها في حالة من اللامان متسبقي تخضير فيها لسنوات طويلة كما حدث في اندونيسيا او في افريقيا او في اسيا الوسطى.

ولكن يبقى السؤال الجوهري: أين العدو؟ إذا تتبعنا الامر مجدداً فإننا نرى ان الإدارة الأمريكية ومن يدور في فلكها لا يهيمشون كثيراً لمعرفة من يكون العدو الجديد، فسجل الولايات المتحدة الأمريكية انشغالها بالطماع والعدوان واعدائها في تزايد مستمر، ولا يتابع الا قلنا ان الأمريكيين ليس لهم اصدقاء الا من هم في الاصل من نفس عرقيتهم، فهم منبوذون في كل مكان ولا احد يرحب بوجودهم على ارضه، غير ان الإدارة الأمريكية لا تكتشر كثيراً بمساعره الآخرين ولا يبهما ما سيفعل ولن تكون من اذا لم تستغل هذه الفرصة لتصفية حساباتها الجديدة والقديمة. ولذلك يقول المطلق ان الإدارة الأمريكية ستقوم هذه المرة بحملة واسعة النطاق ستشمل عددا كبيرا من الدول العربية والمنظمات العربية والإسلامية التي تناصبها العداة او تلك التي لا تزال كالمشوكية في حلق ربيبتها (إسرائيل) بحجة ان هذه الدول تساند الإرهاب او تزوي منظمات اراهابية تراها الإدارة الأمريكية منافسا لها في المنطقة العربية والاسلامية، وعدوها الا ان اسامة بن لادن ومعها حركة طالبان الافغانية التي توفيه.

غير ان المحللين يرون ان أفغانستان هو الهدف الأمريكي المعلن، وان الإدارة الأمريكية تخفي اهدافا أخرى غير معلنة كما فعلت في مناسبات عديدة خاصة مع العراق والصين



لا إفراط ولا تفريط

محمد كريشان

يا الهي كم كانت مستفزة ومنفّرة صورة ذلك الأردني شوبه أمريكي صغير يقفه ضمن وفد قبلي زار السفارة الأمريكية في عمان لتقديم التعازي في ضحايا هجمي واشتمن ونيويورك.

صورة تنضح بالزلف وزبدها صارخ يعمي العيون، وهي قبل كل شيء وبعده مجانية لا مبرر لها على الإطلاق ذلك أنه بالإمكان تماما، بل من الواجب تحديدا، التنديد بعمليات إرهابية همجية مستهدفت مدنين أبرياء وبالإمكان بطبيعة الحال الاعراب عن كل مشاعر التعاطف والمواساة دون أن يصل النفاق أو الجهل وكلاهما منبوذ إلى هذا الحد المزعج.

لم يكن مريحا بالنسبة إلى كثيرين، رؤية جموع الكويتيين قبل عشرة أعوام ترقص فرحا وهي تقبل الأعلام الأمريكية وصور الرئيس جورج بوش الأب ولكن ما كان ليولهم أحد على ذلك في غمرة إحتفالهم بتحرير وطنهم بفضل تحالف دولي قاده الولايات المتحدة. أما صاحبنا الأردني فما هي مبرراته وما عنده في قبلة تبدو مجانية بل وتدعو إلى الإشمئزاز حقاً. تقدير الأمور حتى قدرها فن قد لا

يتقنه كثيرون لذا ترى بعضهم يسقط في فخ السخط هنا أو هناك، فلا الغل المتراكم لسنوات من الإنحياز الأمريكي السافر للعدوان الإسرائيلي يبرر الرقص فرحا بمصرع مدنيتين من جنسيات مختلفة لا ناقة لهم ولا جمل بقيت أسبابها، وما تزال الأزمة العراقية تلاحق إدارة البيت الأبيض برغم استمرار الضربات الصاروخية وبالطائرات ضد العراق، هذا برغم وضوح الهدف ووجود السلاح الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي، فكيف سيحكم الأمر في حال الحرب المعلنة حالنا على «الراهب»؟ فما هو هذا «الراهب الذي يراد ضربه»؟ ومن هم الراهبين؟ وأن هم؟ وما هي قوتهم؟ هذا بالإضافة إلى تردد الولايات المتحدة في بحث أسباب الإرهاب ومصادره الحقيقية، وغياب الموقف الدولي الحاسم الذي يسمح بالعمل العسكري ضد مواقع وهمية، صحیح ان واشنطن تسعى لتشكيل تحالف دولي ولكن يصعب الاعتقاد بقدرتها على ذلك مع وجود قدر كبير من الشكوك لدى بقية الدول إزاء جدول أعمال الإدارة الأمريكية وأولويتها، فقول العالم لا تبحث عن حرب للمشاركة في أوئلها خصوصا إذا كانت غير محددة الأهداف والمعالم وغير واضحة المدى الزمني، وتخشي هذه الدول من المشاركة في أي عمل عسكري نظرا لما قد يترتب عليه من حرب استنزاف للإنسان والعسكري والاقتصادي للقوات الإحتلال الإسرائيلية، وكان موقفها الأخير في مؤتمر مكافحة العنصرية في جنوب أفريقيا وانسحابها منه مشواً خطيراً لدى الدعم الأمريكي لقوات الإحتلال الإسرائيلية، فالبعيد الإسرائيلي هو الذي أدى إلى مقتل 240 من قوات المينز الأمريكية وتفجير السفاراة الأمريكية في بيروت في 1983، وهو أحد الأسباب التي تقف عائقاً أمام ترميم علاقاتها مع إيران. فالواطن العربي المسلم لا يحمل في نفسه حقداً ضد الأمريكيين، بل يؤسس موقفه بلحاظ المواقف والسياسات الأمريكية تجاه القضايا الحورية مثل قضية فلسطين والعراق، ولا ين من الاعتراف بان الولايات المتحدة ساهمت في حماية المسلمين في البوسنة والهرسك وكذلك في كوسوفو، ولكنه يذم ففعت ثمن سياساتها تجاه «إسرائيل»، ومع ذلك تجدر الإشارة إلى ان العنليات الراهبية الأخيرة هذه كانت مستغلة للكثيرين، وشجبتها اغلب الجهات الاسلامية التي

فماذا سجدت الآن؟ يصعب التكنن بسير الامور، ولكن طوبى للحرب تفرع منذ أكثر من أسبوع، ويصعب تصور عدم وقوعها بشكل وشيك، وتبقى الاسئلة المحيرة: متى؟

فماذا سجدت الآن؟ يصعب التكنن بسير الامور، ولكن طوبى للحرب تفرع منذ أكثر من أسبوع، ويصعب تصور عدم وقوعها بشكل وشيك، وتبقى الاسئلة المحيرة: متى؟

وحد من؟ وإلى متى؟ وما جمعها؟ وهل ستقضي على الراهب؟ لقد ذهب جورج بوش الأب إلى الحرب ضد العراق في 1991، متمتعا بتحالف دولي داعم، ومع ذلك لم يستطع إتمام المهمة، فقد قضى - حسب ما يبدو - على الظاهرة (الوجود العسكري العراقي في الكويت) بينما بقيت أسبابها، وما تزال الأزمة العراقية تلاحق إدارة البيت الأبيض برغم استمرار الضربات الصاروخية وبالطائرات ضد العراق، هذا برغم وضوح الهدف ووجود السلاح الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي، فكيف سيحكم الأمر في حال الحرب المعلنة حالنا على «الراهب»؟ فما هو هذا «الراهب الذي يراد ضربه»؟ ومن هم الراهبين؟ وأن هم؟ وما هي قوتهم؟ هذا بالإضافة إلى تردد الولايات المتحدة في بحث أسباب الإرهاب ومصادره الحقيقية، وغياب الموقف الدولي الحاسم الذي يسمح بالعمل العسكري ضد مواقع وهمية، صحیح ان واشنطن تسعى لتشكيل تحالف دولي ولكن يصعب الاعتقاد بقدرتها على ذلك مع وجود قدر كبير من الشكوك لدى بقية الدول إزاء جدول أعمال الإدارة الأمريكية وأولويتها، فقول العالم لا تبحث عن حرب للمشاركة في أوئلها خصوصا إذا كانت غير محددة الأهداف والمعالم وغير واضحة المدى الزمني، وتخشي هذه الدول من المشاركة في أي عمل عسكري نظرا لما قد يترتب عليه من حرب استنزاف للإنسان والعسكري والاقتصادي للقوات الإحتلال الإسرائيلية، وكان موقفها الأخير في مؤتمر مكافحة العنصرية في جنوب أفريقيا وانسحابها منه مشواً خطيراً لدى الدعم الأمريكي لقوات الإحتلال الإسرائيلية، فالبعيد الإسرائيلي هو الذي أدى إلى مقتل 240 من قوات المينز الأمريكية وتفجير السفاراة الأمريكية في بيروت في 1983، وهو أحد الأسباب التي تقف عائقاً أمام ترميم علاقاتها مع إيران. فالواطن العربي المسلم لا يحمل في نفسه حقداً ضد الأمريكيين، بل يؤسس موقفه بلحاظ المواقف والسياسات الأمريكية تجاه القضايا الحورية مثل قضية فلسطين والعراق، ولا ين من الاعتراف بان الولايات المتحدة ساهمت في حماية المسلمين في البوسنة والهرسك وكذلك في كوسوفو، ولكنه يذم ففعت ثمن سياساتها تجاه «إسرائيل»، ومع ذلك تجدر الإشارة إلى ان العنليات الراهبية الأخيرة هذه كانت مستغلة للكثيرين، وشجبتها اغلب الجهات الاسلامية التي

فماذا سجدت الآن؟ يصعب التكنن بسير الامور، ولكن طوبى للحرب تفرع منذ أكثر من أسبوع، ويصعب تصور عدم وقوعها بشكل وشيك، وتبقى الاسئلة المحيرة: متى؟

فماذا سجدت الآن؟ يصعب التكنن بسير الامور، ولكن طوبى للحرب تفرع منذ أكثر من أسبوع، ويصعب تصور عدم وقوعها بشكل وشيك، وتبقى الاسئلة المحيرة: متى؟

الاجانب الذين عليهم القبض مؤخرا وتعتكص طالبان بحقها في محاكمتهم وفق الشريعة الاسلامية.

ويؤكد من خلال الحماس منقطع النظير الذي بدت عليه الإدارة الأمريكية ورفضها الترتيب قبل الإعلان عن الحرب يؤكد ان هناك مخطط مرسوميا في ذهن ضاع القطار السياسي الأمريكي وأذا كان نصدق ان من قاموا بقتل التفجيرات قد خطوا لها منذ سنوات عديدة، فإنه من الغباء ان نصدق ان اعلان الحرب هذه المرة على شعب اعزل كالمشعب الأفغاني هو مخططة أتى فرصته التطورات الأخرى.

وإذا كانت الإدارة الأمريكية تطعم في تحقيق مكاسب حقيقية من هذه الحرب، فإن الواقع يؤكد انها لن ترجع أكثر من مستحسرة، فافغانستان بلد ليس لديه ما يحسره وكما قال وزير خارجيته فإن أعلى مصنع عندهم لا يساوي ثمنه صاروخ كروز، والشعب الأفغاني شعب فقير ورجوعه حتى الحروب حتى النشاعا وهو شعب تعودت الحروب حتى أصبحت صنعة الرجال، ووقو ذلك ليس لديه ما يخشى عليه لا أبراج ولا مراكز حيوية ولا حتى بيوت باوي إليها الناس.

اما بالنسبة للعراق فقد خسروه ايضا كل شيء ولا نعتقد الإدارة الأمريكية غيبة لتوجه خصرة للظلم هناك لأن هذا النظام نفسه من يعطي قواتها الرابطة في الخليج شرعية إنستمرار هناك، كما ان العراق لم يبق له شيء جزن على ثغابه لانه بسياسة خسرو كل شيء، ولذلك فإن الإدارة الأمريكية هي الخاسر الوحيد في هذه الحرب القدسة ومعها حلفاؤها، لأنها تكون قد اعتدت على شعوب ضعيفة وفقيرة لتضيق على سبلها الديموي الطويل والحاصل بالظلم وهي بذلك تغذي مشاعر الحقد ضدها وضد مصالحها ولن تحصداً الا الخيبة، وطال ما يقرر صناع القرار الأمريكي القيام بوقفه بسرعة يتحسرون فيها، تاريخهم الاسود ويحاولون لئمة الجراح التي احدثوها، فإن مظاهر يوم الثلاثاء الماضي مستحقر في كل بقعة من العالم يرغ فيها العلم الأمريكي.

* كاتبة من الجزائر تقيم في لندن

الاجانب الذين عليهم القبض مؤخرا وتعتكص طالبان بحقها في محاكمتهم وفق الشريعة الاسلامية.

ويؤكد من خلال الحماس منقطع النظير الذي بدت عليه الإدارة الأمريكية ورفضها الترتيب قبل الإعلان عن الحرب يؤكد ان هناك مخطط مرسوميا في ذهن ضاع القطار السياسي الأمريكي وأذا كان نصدق ان من قاموا بقتل التفجيرات قد خطوا لها منذ سنوات عديدة، فإنه من الغباء ان نصدق ان اعلان الحرب هذه المرة على شعب اعزل كالمشعب الأفغاني هو مخططة أتى فرصته التطورات الأخرى.

وإذا كانت الإدارة الأمريكية تطعم في تحقيق مكاسب حقيقية من هذه الحرب، فإن الواقع يؤكد انها لن ترجع أكثر من مستحسرة، فافغانستان بلد ليس لديه ما يحسره وكما قال وزير خارجيته فإن أعلى مصنع عندهم لا يساوي ثمنه صاروخ كروز، والشعب الأفغاني شعب فقير ورجوعه حتى الحروب حتى النشاعا وهو شعب تعودت الحروب حتى أصبحت صنعة الرجال، ووقو ذلك ليس لديه ما يخشى عليه لا أبراج ولا مراكز حيوية ولا حتى بيوت باوي إليها الناس.

اما بالنسبة للعراق فقد خسروه ايضا كل شيء ولا نعتقد الإدارة الأمريكية غيبة لتوجه خصرة للظلم هناك لأن هذا النظام نفسه من يعطي قواتها الرابطة في الخليج شرعية إنستمرار هناك، كما ان العراق لم يبق له شيء جزن على ثغابه لانه بسياسة خسرو كل شيء، ولذلك فإن الإدارة الأمريكية هي الخاسر الوحيد في هذه الحرب القدسة ومعها حلفاؤها، لأنها تكون قد اعتدت على شعوب ضعيفة وفقيرة لتضيق على سبلها الديموي الطويل والحاصل بالظلم وهي بذلك تغذي مشاعر الحقد ضدها وضد مصالحها ولن تحصداً الا الخيبة، وطال ما يقرر صناع القرار الأمريكي القيام بوقفه بسرعة يتحسرون فيها، تاريخهم الاسود ويحاولون لئمة الجراح التي احدثوها، فإن مظاهر يوم الثلاثاء الماضي مستحقر في كل بقعة من العالم يرغ فيها العلم الأمريكي.

* كاتبة من الجزائر تقيم في لندن

مجهولو الهوية والانتماء

وقد قضى هؤلاء جمعهم ولم يعد لهم وجود، ويموتهم سرهم وزال خطرم، كما أنهم كانوا مسلحين بسيكنا لا تصلح لنزح بحاجة، غير ان وسائل الاعلام الأمريكية الممولة من قبل المنظمات اليهودية الصهيونية لم تصدق ان تجد مادة اعلامية دسمة كهذه تلوكها خاصة عندما تتعلق بالارهاب، فتلقت الاخبار ولم تنظروا ما يخرج به المحققون من نتائج ويادرت الي ايام الحرب والمسلمين وبدون استثناء، وكانت وسائل الاعلام اول من دعا إلى اعلان الحرب القدسة وحشد الرأي العام العالمي وخاصة الغربي منه.

ولكن يبقى السؤال الجوهري: أين العدو؟ إذا تتبعنا الامر مجدداً فإننا نرى ان الإدارة الأمريكية ومن يدور في فلكها لا يهيمشون كثيراً لمعرفة من يكون العدو الجديد، فسجل الولايات المتحدة الأمريكية انشغالها بالطماع والعدوان واعدائها في تزايد مستمر، ولا يتابع الا قلنا ان الأمريكيين ليس لهم اصدقاء الا من هم في الاصل من نفس عرقيتهم، فهم منبوذون في كل مكان ولا احد يرحب بوجودهم على ارضه، غير ان الإدارة الأمريكية لا تكتشر كثيراً بمساعره الآخرين ولا يبهما ما سيفعل ولن تكون من اذا لم تستغل هذه الفرصة لتصفية حساباتها الجديدة والقديمة. ولذلك يقول المطلق ان الإدارة الأمريكية ستقوم هذه المرة بحملة واسعة النطاق ستشمل عددا كبيرا من الدول العربية والمنظمات العربية والإسلامية التي تناصبها العداة او تلك التي لا تزال كالمشوكية في حلق ربيبتها (إسرائيل) بحجة ان هذه الدول تساند الإرهاب او تزوي منظمات اراهابية تراها الإدارة الأمريكية منافسا لها في المنطقة العربية والاسلامية، وعدوها الا ان اسامة بن لادن ومعها حركة طالبان الافغانية التي توفيه.

غير ان المحللين يرون ان أفغانستان هو الهدف الأمريكي المعلن، وان الإدارة الأمريكية تخفي اهدافا أخرى غير معلنة كما فعلت في مناسبات عديدة خاصة مع العراق والصين

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (خطوط 6).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر شريف 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان



الشفاء في خطر.. الشفاء في خطر

رشاد أبوشار

■ الشفاء الفلسطيني، الشفاء الذي لا يبتغي، الشفاء الذي يتراكم جيشاً، ويتناثر أشلاءً، وينطلق صيحات مستجدة، متعجبة، ولا من مجيب!

الشفاء في خطر، لأن من اقترفوه كوفشوا، وبركوا، وتبواوا المناصب الرفيعة، وكان أفعال أيديهم كانت سلامهم للصعود...

الشفاء في خطر لأنه يفش عن العدل في غابة قطاع الطرق، وللصوص، والقتلة المحترفين الحميين بقوانين فصلوها لتليق بجرائمهم، ولتبررها...

الشفاء في خطر، لأن صبرا وشاتيلا تعود للمرة التاسعة عشرة، فلا تجد في استقبالها ضميراً يفتأ، أو قاعة محكمة تنصف من برتت أعضاؤهم، وأريق دماؤهم، وأغصبت أجسادهم.

الشفاء في خطر لأنه لا سند ولا معين، لأنه بلا جيوش تجيش للشار، وبلا أحلاف تنشأ للاقتصاص ممن ذبحوا رجالاً ونساءً كانوا يخطون في النوم بعد 79 يوماً من حصار نصف مدينة - بيروت الغربية - وقصفها براً وبحراً وجواً...

الشفاء في خطر، وهو أمامنا يتوكأ على عكازين، بوجه هو عنوان شفاء شعب، وجه رأى الهول في صبرا وشاتيلا، وجه هو الحزن، والغضب...

الشفاء في خطر، معاً، اغتصبا للفلسطينية سعاد مرعي التي ذبح المغترسون المتحالون على الدم الفلسطيني - وما تيسر من الدم اللبناني العربي - ستة من أهلها، واغتصبا جسدها المشلول الدمى، حملت حزنها وعذابها، وراحت تطلب العدل في بلجيكيا حيث يتيج لها القضاء البلجيكي أن تقدم مرافعة من ذبحهم جيش الدفاع (الإسرائيلي) وحلفاؤه الكتاب، ورموز هذا التحالف شارون ورئيس وزراء (إسرائيل) وإيلي حبيقة وزير الإسكان اللبناني السابق!

جون وجوزيف، معاً، اغتصبا للفلسطينية سعاد مرعي وهي تسبح في دهما، هي مازالت تذكر اسميهما، اليهودي الصهيوني والكثافي، الحليفان المتحضران، اللذان انتصرا على فلسطينيين ولبنانيين كانوا يخطون في النوم بعد رحيل المقاطين وتوزيعهم على السفن، وتسيمهم على بلاد العرب أشلاءً فدائين، بعيداً عن فلسطين...

19 عاماً، تسع عشرة مرة عادت صبرا وشاتيلا لتطرح على الضمير الإنساني عذاب الفلسطيني وشفاءه، حاملة صورا من دير ياسين، وكفر قاسم، وقيبة، ونحالين، والدوامية، وخابونس، وأخواتها، ولا من مجيب، لأن القاضي هو الخصم وهو الحكم، وهو عادة يكافي الجلال، ويتناصب الضحية الكراهية...

من يشتكي الفلسطيني، ومن سيهيب لإيقاف مسلسل عذابه، هو مسيح القرن العشرين، والقرن الحادي والعشرين، الصلوب بلا ذنب، والمعاقب بلا تهمة، وعليه تقع صنوف الشر والعدوان فقط لأنه على هذه الأرض التي ابتليت بالأطعام، والجغرافية المغرية للأفانين والمراقين...

المتهم طليق، وهو رئيس وزراء - شاهدهم قيلم المتهم الذي أعدته الBBC بعنوان المتهم عن شارون ودوره في مذبحه صبرا وشاتيلا؟ - والشركاء المغذون، أبرزهم إيلي حبيقة، وفؤاد أبو ناصر، يتصلون مما فعلت أيديهم وعقولهم ولا يبدون ندماً...

من جديد تعود مذبحه صبرا وشاتيلا، ولكنها هذا العام لن تجد كثيرين يذكرون بها، فهي تخص شعباً منكود الحظ، شعب بلا ظهر ولا ظهر يساندنه على نيل حقه، شعباً تمثله فتاة يرتجف جسدها على عكازين، تمضي وحيدة إلا من بقايا عرب، ويشر أصحاب ضماير - لا بد من تحية الحامي اللبناني شلبي الملاط وزملائه عرباً وبلجيكياً الذين حملوا الواء ضحايا صبرا وشاتيلا وما زالوا يخوضون المعركة لحاكمه المجرم شارون أمام القضاء البلجيكي الذي تتيح قوانينه ملاحقة مقترفي الجرائم بحق الإنسانية - وعزيمة تغذيها صيحات نساء ورجال وأطفال ذبحوا تحت جنح الظلام في صبرا وشاتيلا...

ال17 من أيلول 1982 لم يكن تاريخاً مفصلياً تضع فيه البشرية خطأ أحمر أمام قادة الكيان الصهيوني، وتوقفهم عند حدهم، تاريخ الدم الفلسطيني المستباح، الذي ينهي الصمت والانحياز، ويدفع كل من يقدم الدعم (إسرائيل) الأثمة، وقادتها العنصرين القتل أن يراجع حساباته حتى لا تسود شريعة الغاب، ومنطق القوة الجهور.

الشفاء في خطر، لأنه شفاء المظلومين، المستضعفين، المستغفر بهم، المحترى عليهم، والخطر على هذا الشفاء أت من أولئك الذين تسببوا به، وساندوا عليه، وحولوا الحق باطلاً، واستهتراه بالآم المذميين.

دائماً كان شفاء الأشقياء الضعفاء في خطر، وكثيراً ما فاض ذلك الشفاء في قلوب ونفوس من يعانونه، ولذا لا ذوا برحمة الله، ومنهم من رأى أن يأخذ حقه على هذه الأرض بغير طاقته، ويميل كما من قوة مسبو الشفاء يحيلون حياة البشر إلى جحيم، ويستكثرون عليهم الحق في الأثين والشكوى، فما بالك لو تجرأ أولئك الأشقياء على المطالبة بحقوقهم في الحياة الكريمة كونهم بشرأ، خلقهم الله وجلبهم من تراب كبريهم!

الأشقياء بشر أيضاً، وما هم يرفعون وجوههم بقسماتها الشقية، ويتحاملون على أجساد متداعية مخطمة، ويمضون بخطى راغشة، دون شعور بالذل، وبرفض للانكسار - وهم بهذا يفوتون مآرب من أشقوهم - وهكذا لا يعوودن مجرد أفراد بل يضحون حاملي هموم وقضايا ومظلمين لغيرهم، وبوقفهم حياتهم لتحقيق العدل يرتفعون إلى حمة رسالة، وبهذا الجهد ينقدون الضحايا من النسيان، ويحملون الشقاء الذي هو عذاب بشر ومعانتهم، ويطاردون الشر ويلحقون به العار الذي يستحق.

في الذكرى التاسعة عشرة لمذبحه صبرا وشاتيلا، وضعت أمامي كتاب (العاشق) لجان جيتيه، وأخذت أقرأ بعض مقاطعه، فها في هذا الكتاب، تقرا صدى عذاب الفلسطيني، وفردت صور تلك الفتاة الفلسطينية سعاد مرعي، ومن شقاء عينيهما شحنت روعي، واستذكرت أسماء كل من قتلوا الفلسطيني، وكل من أرسلوا المائرات والصواريخ لتدمير بيوتهم على رؤوسهم، ومن حصوا القتل...

صبرا وشاتيلا! فصل من فصول ذبحنا، نرف من دم شعبنا المؤود الحقوق، ولذا ليس لأحد أن يضلنا عن لون دمنا، وأثر الضباع التي ولعت فيه، فسقاؤنا مقدس لأنه يربطنا بمن قتلوا من أهلكنا، وبوطننا الشقي الذي سنظل نضحي إليه مشياً على قدمين معافيين، على ألى عكاكيز، أو حفاً بأشلاء أجساد...

✽ «الشفاء في خطر» هو عنوان مجموعة شعرية للشاعر الجزائري الراحل مالك حداد

القاهرة السينمائي يواجه أزمة لغياب النجوم



كيت ويسلت

■ القاهرة - رويترز: - قاتت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ان 160 فيلما من 38 دولة تأكدت مشاركتها في المهرجان وسط مخاوف من غياب بعض النجوم المدعومين بسبب الهجمات التي استهدفت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي. وقال مجدي الطيب مدير المكتب الصحافي للمهرجان لرويترز اسم الثلاثة «رغم الأحداث الاخيرة في أمريكا جددت النجمة العالمية شيرلي ماكين موافقتها على حضور دورة المهرجان القادمة» والتي تبدأ في التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وكان الممثل المصري حسين فهمي الذي يرأس المهرجان قد اعرب عن خشية من تغيب نجوم اجانب يسعى المهرجان لتكريهم عن الحضور بسبب الهجمات التي شنت على برج ميني مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى وزارة الدفاع الأمريكية يوم الثلاثاء الماضي.

وشاركت 48 دولة بحوالي 120 فيلما في الدورة السابقة للمهرجان. وقال المسؤولون ان المهرجان وجه الدعوة ايضا للمثلة البريطانية كيت وينسليت بطلة فيلم «تايتانك» والممثلين الأمريكي داني جوفو والبريطاني جيريمي ايرنز لحضور المهرجان كضيوف شرف لكن لم تتأكد موافقتهم النهائية على الحضور بعد.

وقالت ادارة المهرجان انها ستعلن قائمة اسماء الكرمين الاجانب رئيس واعضاء لجنة التحكيم الدولية في اوائل تشرين الاول (اكتوبر).

ومن المقرر ان يشارك في لجنة التحكيم من مصر المخرج سمير سيف والممثلة لبلية. وتشارك اربع دول عربية من بينها مصر في المسابقة الرسمية لهذه الدورة التي تضم 20 فيلما من 20 دولة.

ويمثل مصر فيلم «مكبرات مرافقة» لابناس الدغدي وتشارك الجزائر بفيلم «ان شاء الله يوم الأحد» اخراج يامين بن جيجي والمغرب بفيلم «طيف تزار» اخراج كمال كمال. اما سورية فتقدمت بفيلم «قمران وزيتونة» اخراج عبد اللطيف عبد الحميد و«زهرة اليرمان» اخراج غسان شमित على ان تخشار ادارة المهرجان احدهما للمشاركة في المسابقة الرسمية.

وكان فهمي قد شكاً من ضعف المشاركة العربية خلال العامين الماضيين بسبب ضلالة الانتاج السينمائي في الدول العربية. وبمناسبة احتفال مهرجان القاهرة باليوبيل الفضي هذا العام تقرر عرض الافلام الحائزة على الجائزة الكبرى لمهرجان القاهرة «الهرم الذهبي» في دوراته السابقة وتسعة افلام حصلت على الجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي بباريس في قسم خاص.

ويخصص المهرجان في هذه الدورة قسماً للأفلام المدعومة من المنظمة الفرنكوفونية وستعرض فيه افلام من 9 دول بينها مصر والغرب والجزائر وتونس وقسماً اخر للسنيما المصرية بهدف اى تعريف الضيوف العرب والاجانب بالاتجاهات السينمائية الجديدة في مصر وستعرض فيه 8 افلام.

ومن المقرر اقامة حفل افتتاح المهرجان على المسرح الكبير بدار الاوبرا المصرية الذي ستعرض عليه ايضا بعض الافلام المشاركة اضافة الى 8 من دور العرض في وسط العاصمة المصرية.

● الدبلوماسي المصري شريف صباحي وصل الى الرباط ليتولى الشؤون القنصلية بالسفارة المصرية بالرباط خلفاً لايمن عبد القادر الذي يعود الى القاهرة نهاية الشهر الجاري.

● نجيب الزروالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي المغربي يفتتح اليوم في مراكش ندوة «العلوم الاجتماعية في العالم العربي الراهن» التي تنظمها اللجنة المغربية للتربية والعلوم والثقافة.

● صدر مرسوم جمهوري عراقي بتعيين وكيلين جديدين لوزارة النفط العراقية، وجاء في المرسوم الذي وقعه الرئيس صدام حسين، تعيين كل من حسين سلمان غصيبة وصدام زين حسن بمنصب وكيل وزارة النفط.

● ينظم المنتدى العراقي امسية للفنان قتيبة الجنايبي يستعرض خلالها تجربته في مجال التصوير الفوتوغرافي والسينمائي مترافقاً مع عرض سلايدات لبعض نتاجاته.

● الامسية ستقام على قاعة ديوان الكوفة الساعة السابعة مساءً وذلك يوم 20 ايلول (سبتمبر) الجاري.

● يواصل المخرج محمد صباح عمله في اخراج فيلم وثائقي عن النحات العراقي الكبير الفنان محمد غنّي حكمت بتناول حياته

مهرجان القاهرة السينمائي يواجه أزمة لغياب النجوم

فتاة مغتصبة قد تضطر لاقتسام التعويض مع الجاني

■ ستوكهولم - رويترز: - قالت صحيفة سويدية أمس ان فتاة سويدية تعرضت للاغتصاب من زوج امها قد تضطر لاقتسام التعويض الذي حصلت عليه مع الجاني. لم يتمكن الجاني من دفع التعويض البالغ 209 الف كورونة (19840 دولاراً) لكن الفتاة حصلت على التعويض من هيئة حكومية مختصة بتعويض الضحايا في مثل هذه القضايا. وبدأت السلطات بعد ذلك مطالبة

الغاء عروض اوبرا عابدة في مصر اثر الاعتداءات على الولايات المتحدة

■ القاهرة - اف ب: اعلن رئيس المركز الشقفاي القومي «دار الاوبرا المصرية» اللواء سمير فرج امس الغاء عروض اوبرا «عابدة» التي كان مقررا اقامتها في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل اثر الاعتداءات على الولايات المتحدة.

وقال فرج وكالة فرانس برس ان اوبرا الموسيقار الايطالي جوزيبي فيردي «القررة بين 12 و 17 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل قرب اهرامات الجيزة الغيت بسبب الاعتداءات الاخيرة على الولايات المتحدة الامريكية».

واضاف «لقد اتخذ وزير الثقافة فاروق حسني القرار بموافقة الرئيس المصري حسني مبارك خصوصاً بعد قيام عدد كبير من اصحاب الحجوزات بالغائها تخوفاً من عمليات حربية قد يقوم بها الامريكيون في المنطقة». وهذه هي المرة الثالثة التي تخالفت فيها عروض اوبرا عابدة التي افها

■ ستوكهولم - رويترز: - نقلت صحيفة سويدية عن دراسة في علم الاجتماع ان احتمالات الطلاق تزيد لدى الاشخاص الذين يتعرض زملأهم في العمل للانفصال. وقالت صحيفة «افتونبلاديت»: «الدراسة اظهرت ان الطلاق معد، وتقول الدراسة التي شملت سجلات زواج 37 الف شخص في 1500 موقع عمل على مدى سبع سنوات ان ذلك ينطبق بدرجة اكبر على الرجال من النساء. وتابعت الدراسة ان موجة طلاق في احد امكن العمل تثير موجة اخرى بين الزملاء الذين يجدون شركيا اخر لحياتهم بين المطلقين الجدد من زملائهم.

حملة على البغاء في هونغ كونغ

■ هونغ كونغ - رويترز: - قالت الشرطة في هونغ كونغ امس الثلاثاء انها القت القبض على امرأة وخمسة رجال هذا الاسبوع في حملة ضد ممارسة البغاء وهي احدث حملة على شبكات الدعارة في المنطقة. وقالت الشرطة في بيان انها قامت باقتحام 157 موقعا في كولون وكان من بين النساء اللائي القي القبض

مؤتمر عربي للحفاظ على تقاليد الصحراء

■ القاهرة - رويترز: - يناقش 45 خبيرا عربيا واجنبيا سبل الحفاظ على بيئة وتقاليد الصحارى والواحات العربية في مؤتمر يبدأ بصر الاسبوع المقبل. وقال جاب الله على جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للآثار في بيان ان المؤتمر الذي تنظمة منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» سيجيب ايضا طرق الحفاظ على «الطابع التاريخي الطبيعي للواحات والصحارى المصرية ومشروعات تسمية هذه الواحات مع الاحتفاظ بطابعها وتقاليدها».

المهرجان العربي العاشر للاذاعة والتلفزيون في تونس يكرم المطربة سعاد محمد

■ تونس - اف ب: تبدأ في الثاني والعشرين من ايلول (سبتمبر) الجاري فعاليات المهرجان العربي العاشر للاذاعة والتلفزيون على ان تتواصل حتى السابع والعشرين من الشهر نفسه. ودرج اتحاد اذاعات الدول العربية الذي يتخذ من تونس مقرا له منذ 1981 على تنظيم هذا المهرجان مرة كل سنتين بالتعاون مع مؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية. وتشارك في المهرجان 18 دولة عربية هي مصر والجزائر والبحرين وقطر وسورية وفلسطين والاردن وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية

احوال الناس

● ينظم مركز حرية وحماية الصحافيين الأردني الذي يديره الصحافي نضال منصور الاثنين المقبل ندوة خاصة حول «مدينة العقبة الاقتصادية الحرة» يشارك فيها رئيس مفوضية المدينة الوزير الاسبق عقل بلتاجي ووزير السياحة - طالب الرفاعي.

● يقيم قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة ندوة حول المؤرخ العراقي الراحل عباس عزراوي يوم الاحد 23 ايلول (سبتمبر) الجاري يتحدث خلالها الدكتور عماد الجواهري والدكتور سعيد عدنان والسيد سالم الألوسي - حول مؤلفاته من حيث «الرؤية المنهجية المعاصرة» وكونها مصدرا للدراسات الابدية.

● يستعد المخرج طاهر الامام لاجراء المسلسل التلفزيوني «الغيم الخالد» الذي يتناول سيرة وحياة مطرب المقام العراقي الكبير الراحل يوسف عمر وهو من سيناريو وحوار الناقد كمال لطيف سالم، ويقوم بأداء ادواره الفنانون خليل الرفاعي وراسم الجميلي وسمير القاضي الذي يعود الى النشأة الصغيرة بعد غياب 12 عاما عنها الى جانب مطرب المقام خالد السامرائي الذي سيجسد شخصية يوسف عمر في المسلسل.

العراق وروسيا وشرة من ثمار التعاون الجاري بين البلدين في مختلف المجالات .

● احتضنت العاصمة الروسية موسكو في دار الصداقة مؤخرا معرضا عراقيا للرسم واللوحات والحرف اليدوية العراقية التي عكست ابداع فنون الحضارة في وادي الرافدين، ولقي المعرض ترحيبا حارا واقبالا كبيرا من قبل الجمهور الروسي على اختلاف فئاتهم، ويأتي المعرض توتيجا للصداقة بين شعبي العراق وروسيا وشرة من ثمار التعاون الجاري بين البلدين في مختلف المجالات .

كلام النجوم	تذكر انك يمكن ان تحتاج دعم احد لذلك لا تردد في منح وقتك لن يربغ.	امنح بعض الوقت الى الاطفال ومن هم اصغر منك سنا.	اولئك المسافرين لغراض التجارة يجب ان يتخطوا تجنبنا لمشكلات قد تطرأ.	المنع 11 ايلول - 12 ايلول 2001	المنع 11 ايلول - 12 ايلول 2001	المنع 11 ايلول - 12 ايلول 2001	المنع 11 ايلول - 12 ايلول 2001
مشكلات صحية طفيفة يجب التغلب عليها للعودة الى العمل بطاقة افضل.	ستكون لك السيطرة على كل شيء هذا اليوم.	اولئك الذين لهم صلة بتعليم الاطفال سوف يشعرون بالارهاق لذلك هم في حاجة للراحة.	علاقة غرام يمكن ان تقود الى زواج.	المنع 11 ايلول - 12 ايلول 2001	المنع 11 ايلول - 12 ايلول 2001	المنع 11 ايلول - 12 ايلول 2001	المنع 11 ايلول - 12 ايلول 2001
خطب ليوم هادئ ولا تابه لكل ما يعكر صفوك.	يجب ان لا تجد صعوبة في الاتصال باولئك الراغبين والمتعلقين.			المنع 11 ايلول - 12 ايلول 2001	المنع 11 ايلول - 12 ايلول 2001	المنع 11 ايلول - 12 ايلول 2001	المنع 11 ايلول - 12 ايلول 2001